غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

مخزومي: أمن العاصمة مدخل أساسي لإستقرار لبنان

ص٢

الأنصار على مشارف المجد الآسيوي

ص٥

الهليون وجبة مجانية وسط الغلاء

ص٨

السبت ١٨ نيسان ٢٠٢٦م □ ٣٠ شوّال ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٠٤

AL-LIWAA 18 Avril 2026 - 62éme Année - No.17504

100000 L.L.

عون: أتحمَّل مسؤولية التفاوض.. ومستعد للذهاب حيثما كان لتحرير أرضي وحماية أهلي

دعوة الحزب للتعقُّل.. ووزيرا خارجية السعودية والولايات المتحدة يبحثان تثبيت وقف النار

بين تأكيد الرئيس جوازف عون أنا والشعب اللبناني مع الإزدهار وضد الإنتحار، مبدياً استعداده لتحمُّل المسؤولية الكاملة، والذهاب حيثما كان لتحرير أرضه وحماية أهله وخلاص لبنان.

وكشف الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن أن الولايات المتحدة حظرت على اسرائيل قصف أو ضرب لبنان، وقال أبلغتهم: يكفي.. ومفهوم ماذا نعني يكفي.

مضى اليوم من وقف اطلاق النار، تحت وطأة العودة الفورية، ومن دون انتظار أي قرار بالعودة لمئات وألوف الجنوبيين إلى مدنهم وقراهم، حيث دبت الحياة في شرايين صور المنكوبة، وكذلك مدينة النبطية وسائر البلدات الكبرى والصغرى في مختلف الأقضية، وتحت وطأة ما حذرت منه «اللواء» من أن وقف النار تحت الرماد، وأن اسرائيل ستتجرأ

٦

الرئيس عون يوجِّه كلمة إلى اللبنانيين مساء أمس بعد وقف النار

حشود العائدين عند جسر القاسمية (محمود يوسف)

كل سبت

مين بدنا نصدِّق ...

فاديا قباني

ص ٨

العقل النقدي والعقل الإبداعي

أحمد الغز

العنف السياسي ليس مجرد امتداد للعنف المسلح، بل هو أكثر تعقيدا وخطورة، لأنه لا ينتهي بوقف إطلاق النار، فحين تصمت المدافع، ترتفع الأصوات، وحين تنتهي المعارك، تبدأ السجالات التي قد تكون أكثر فتكاً لأنها تعيد إنتاج الانقسام بدل معالجته.

لبنان اليوم يقف في قلب هذه المفارقة، بلد يغرق في فائض من العقل النقدي، ويعاني في المقابل من شح غير مسبوق في العقل الإبداعي السياسي، الجميع يحلل، يشخص، يدين، ويفكك، لكن قلة قليلة فقط تبادر، تبتكر، وتقترح مخارج حقيقية.

المشكلة ليست في النقد، فالنقد ضرورة لأي حياة سياسية ابداعية سليمة، لكن الخطورة تبدأ عندما يتحول النقد إلى بديل عن الإبداع، وعندما يختزل الفعل السياسي في توصيف الأزمات بدل حلها، عندها يصبح المجال العام فضاء من الضجيج بدل الإنتاج، والهدم بدل البناء.

التباس الأدوار بين العقل النقدي والعقل الخلقي يؤدي الى كوارث وطنية، فالناقد ليس بالضرورة صانعا للحلول، كما أن تحليل الأزمة لا يعني القدرة على الخروج منها، وحين تتراجع العقول الخلاقة، وتتقدم الأصوات النقدية، يصبح العنف السياسي مقدمة طبيعية لأي انفجار أمني.

لبنان لا يحتاج إلى مزيد من الأصوات، بل إلى مزيد من الأفكار، لا يحتاج إلى توصيف إضافي لأزماته، بل إلى جرأة في إنتاج حلولها، ويحتاج إلى إعادة تعريف بديهيات الحياة السياسية الوطنية، الدولة، الكيان، المكونات، النظام، السيادة، المواطن، الهوية، الدستور، السلطات، القطاعاتالعامة والخاصة، التاريخ، المستقبل، الطاقات البشرية والطبيعية، التحديات، الطموحات.

لبنان يحتاج إلى استعادة التوازن بين العقل النقدي والعقل الإبداعي، لأن النقد وحده لا يبني دولة، كما أن الإبداع وحده لا يستقيم من دون النقد البناء، والتوازن بينهما هو شرط الخروج من فوضى العنف السياسي إلى الانتظام ، على قاعدة الحق بالموالاة قبل الحق بالمعارضة.

اننا نعيش في بلد تتنازع فيه الهويات، وتتصادم فيه الروايات، لا خلاص إلا بعقل سياسي خلاق، قادر على تحويل الخلاف إلى تسوية، والانقسام إلى شراكة، والخوف إلى مشروع وطني جامع، بما يعيد التوازن والانتظام بين العقل النقدي والعقل الابداعي في لبنان.

ahmadghoz@hotmail.com

تسارع المفاجآت : فتح مضيق هرمز ونقل اليورانيوم المخصَّب إلى واشنطن

ترامب : الاتفاق مع إيران سيجعل إسرائيل أكثر أمناً.. والاجتماع المقبل الاثنين

إحدى ناقلات النفط تعبر مضيق هرمز

في اليوم العاشر للهدنة بين الولايات المتحدة وإيران، أعلنت طهران فتح مضيق هرمز بالكامل، في حين تستمر الهدنة في لبنان التي دخلت حيِّز التنفيذ منتصف ليل الخميس.

ورحب الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإعلان إيران، امس ، فتح مضيق هرمز بالكامل للملاحة خلال فترة وقف إطلاق النار في لبنان، وهي نقطة رئيسية في المفاوضات بين طهران وواشنطن لإنهاء الحرب.

وكتب الرئيس ترامب على منصة «تروث سوشيال» قائلاً إن «إيران وافقت على عدم إغلاق مضيق هرمز مجدداً. ولن يُستخدم بعد الآن كسلاح ضد العالم!»، واصفاً اليوم بأنه «يوم عظيم ومشرق للعالم!».

وقبلها، كتب الرئيس الأميركي: «أعلنت إيران للتو أن مضيق إيران مفتوح بالكامل وجاهز للمرور الكامل. شكراً لكم!».

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس الجمعة، إنه يتوقع عقد اجتماع مع إيران «خلال يوم أو يومين»، بهدف التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب.

وأضاف، في مقابلة هاتفية مع القناة ١٢ العبرية (خاصة) أن الإيرانيين «يريدون الاجتماع ويريدون إبرام صفقة»، مشيرا إلى أن الحصار البحري المفروض على إيران يُسهم في دفع المفاوضات للأمام، مؤكدا أنه لن يرفعه قبل التوصل إلى اتفاق.وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن طهران ستفتح مضيق هرمز بالكامل

٦

الشرع: نبحث اتفاقاً جديداً مع إسرائيل يضمن انسحابها إلى حدود ١٩٧٤

كشف الرئيس السوري أحمد الشرع، امس، أن بلاده تبحث الآن اتفاقاً أمنياً جديداً مع إسرائيل يضمن انسحابها لحدود ١٩٧٤، ووضع قواعد جديدة إما تعيد العمل باتفاق فض الاشتباك أو إبرام اتفاق جديد يضمن أمن الطرفين.

وأضاف الشرع أنه «إن نجح الوصول إلى اتفاق قد ننخرط في مفاوضات طويلة الأمد لحل موضوع الجولان المحتل»، لافتاً إلى أن اعتراف أي دولة بضم إسرائيل للجولان سيكون باطلاً.

وتحدث الشرع، عن تفاصيل المفاوضات مع إسرائيل بشأن التوصل إلى اتفاق أمني، وأكد أن سوريا اختارت طريق الدبلوماسية لتجنب تصاعد الصراع، رغم الصعوبات الناتجة عن استمرار التواجد الإسرائيلي على الأراضي السورية.

وقال الشرع في مقابلة مع وكالة «الأناضول» التركية الرسمية للأنباء، إن «سياسة سوريا بعد تعرضها إلى حرب كبيرة خلال ١٤ عاماً بمواجهتها مع النظام السابق، كانت تركز على التنمية والإعمار، وهذا الأمر يحتاج إلى نوع من الاستقرار».

وأضاف أحمد الشرع أن «إسرائيل قابلت سوريا بوحشية كبيرة استهدفت كثيرا من المواقع السورية، وقامت بالاعتداء على الأراضي السورية واحتلال جزء من هذه الأراضي المحاذية للجولان المحتل أيضاً، فنحن اخترنا طريق الدبلوماسية، وإقناع المجتمع الدولي في المساعدة حتى لا تتأزم الأمور وتذهب إلى حالة من الصراع، خاصة بعد أن استُنزف الشعب السوري خلال الـ ١٤ سنة الماضية».

وأفصح الرئيس الشرع خلال جلسة حوارية في منتدى أنطاليا بدورته الخامسة المنعقد في تركيا تحت شعار "التعامل مع حالات عدم اليقين عند رسم المستقبل" أن: «الظروف التي تعيشها المنطقة اليوم صعبة وتحتاج حلولاً استثنائية، وسوريا تتحمل المسؤوليات وتواجه التحديات بصلابة شعبها والمحبين من دول المنطقة».

وبارك الرئيس السوري «جهود الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإيقاف الحرب الدائرة في لبنان»، معربا عن أمله بالانتقال إلى مرحلة إصلاح المسارات في المنطقة حتى لا تتكرر الحروب مرة أخرى.

باكستان رافقت مفاوضي إيران لدى عودتهم لبلادهم

قالت ثلاثة مصادر إن القوات الجوية الباكستانية رافقت المفاوضين الإيرانيين إلى بلادهم بعد أن حضروا في إسلام اباد محادثات مع الولايات المتحدة لإنهاء الحرب لم تخرج بنتيجة حاسمة في وقت سابق من هذا الشهر، ونفذت عملية كبيرة لتأمين عودتهم عقب قول الإيرانيين إن إسرائيل قد تسعى لقتلهم.

وذكر مصدران باكستانيان مطلعان على العملية أن باكستان نشرت نحو عشرين طائرة في مهمة المرافقة، بالإضافة إلى نظام (الإنذار والتحكم المحمول جوا) التابع للمراقبة الجوية لضمان سلامة الوفد العائد من إسلام اباد.

وقال أحدهما إن بلاه ستقدم حماية أمنية مماثلة للمحادثات المقبلة إذا طلب الإيرانيون ذلك "أو ستستقبلهم الطائرات الباكستانية لدى دخولهم المجال الجوي للبلاد".

وقال مصدر ثالث مشارك في المحادثات إن الإجراءات قيد الإعداد بالفعل قبل جولة أخرى متوقعة من المحادثات في أقرب وقت ممكن قد تعقد خلال اليومين المقبلين.

قال دبلوماسي من المنطقة أطلعته طهران على الأمر إن باكستان أصرت على المرافقة بعد أن طرح الوفد الإيراني احتمالا "افتراضيا" لوجود تهديد.

وقال المصدر "أوصلناهم إلى طهران. حمايتهم مسؤوليتنا حتى بعد انتهاء فترة وجودهم هنا".

وقال مسؤول إن مهمة يوم الأحد إلى إيران تضمنت طائرات من طراز جيه-١٠صينية الصنع، وهي المقاتلة الأفضل في أسطول القوات الجوية الباكستانية.

وقال مصدران أمنيان إن الوفد الإيراني، بقيادة وزير الخارجية عباس عراقجي ورئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، وهو ضابط عسكري سابق وطيار معتمد، طلب مرافقة أمنية، وهو ما يتجاوز البروتوكول المعتاد.

وأشار الدبلوماسي من المنطقة إلى أن الإيرانيين لم يقدموا طلبا رسميا لكنهم أيضا لم "يستبعدوا احتمال ضرب إسرائيل للطائرة"، مما دفع باكستان إلى الإصرار على توفير مرافقة أمنية.

تهدئة بلا ضمانات وهدنة من دون بنية سياسية

وقف النار كتعليق للنزاع: استقرار مؤجَّل فوق توازنات غير مكتملة!

يُنظر إلى إعلان وقف إطلاق النار في لبنان على أنه تعبير مكثّف عن انتقال موقت من منطق الاشتباك المفتوح إلى محاولة ضبط الإيقاع ضمن سقف سياسي لم تتبلور معالمه بعد. فالتهدئة القائمة لا تستند إلى توازن مستقر بقدر ما تقوم على تقاطع مصالح ظرفي بين أطراف متناقضة، مما يجعلها أقرب إلى تعليق للنزاع بدل أن تكون مدخلاً فعلياً لحلّه. في هذا المعنى، تبدو اللحظة الراهنة محكومة بهشاشة مزدوجة: أمنية نتيجة غياب ضمانات صلبة تمنع الانزلاق مجدداً؛ وسياسية بفعل التباينات العميقة حول طبيعة المرحلة التالية.

الاندفاعة الأميركية، التي تتجلّى في خطاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول «فرصة حقيقية للسلام»، تُقرأ حصراً في سياق محاولة إعادة هندسة قواعد الاشتباك في المنطقة. فواشنطن تسعى إلى استثمار لحظة الإرهاق المتبادل لفرض مسار تفاوضي يُعيد ترتيب الأولويات: من إدارة الصراع إلى السعي إلى تثبيته ضمن ترتيبات طويلة الأمد. غير أن هذا الطرح، على رغم زخمه الإعلامي، لا يزال يفتقر إلى عناصر الحسم، إذ إن تحويل التهدئة إلى مسار سياسي مستدام يتطلب ما هو أكثر من إرادة خارجية. هو يفترض بنية داخلية قابلة للاستيعاب، وهو ما لا يتوافر بعد.

في هذا الإطار، يكتسب حديث ترامب عن لقاء محتمل بين رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض دلالات عميقة ونوعية. من وجهة النظر الأميركية، مجرد طرح فكرة الانتقال إلى تفاوض مباشر مؤشّر في حد ذاته إلى محاولة كسر القالب التقليدي الذي حكم العلاقة اللبنانية–الإسرائيلية لعقود، والقائم على الوساطة غير المباشرة. وإذا تحقق هذا الانتقال، سيؤسس لتحوّل نوعي: نقل النزاع من مستوى الضبط الأمني إلى مستوى الترتيب السياسي، حيث تصبح قضايا الحدود، والضمانات الأمنية، وربما أشكال محدودة من التطبيع التقني، جزءاً من سلّة واحدة.

لكن هذا المسار يصطدم بعائق بنيوي يتمثل في موقف حزب الله، الذي لا يرى في وقف إطلاق النار نهاية للمواجهة، بل إعادة تموضع ضمنها. فالحزب، انطلاقاً من بنيته العقائدية ودوره الإقليمي، يتعامل مع أي تفاوض مباشر بوصفه مساساً بجوهر شرعيته القائمة على المقاومة. لذلك، لا يقتصر رفضه على الشكل التفاوضي، بل يمتد إلى المضمون، أي إلى أي ترتيبات قد تقود إلى تحييد سلاحه أو إعادة تعريف وظيفته. لا يعكس هذا التباين فقط اختلافاً في المواقف، بل يكشف عن تصادم بين منطقين: منطق الدولة الساعية إلى تثبيت الاستقرار، ومنطق الفاعل غير الدولتي المرتبط بمعادلات إقليمية أوسع.

هنا تحديداً تتكشّف المعضلة اللبنانية في أكثر صورها تعقيداً. فالسلطة تجد نفسها أمام ضغط خارجي يدفع نحو تسوية تفتح الباب أمام دعم اقتصادي وإعادة إعمار، في مقابل واقع داخلي يقيّد قدرتها على اتخاذ قرار سيادي كامل. ولا ريب أن أي مسار تفاوضي لا يأخذ في الاعتبار توازن القوى الداخلي محكوم بالفشل، كما أن أي تجاهل للضغوط الدولية يهدد بعزل لبنان وإبقائه في دائرة الانهيار. يحوّل هذا التناقض التفاوض من خيار سيادي إلى ضرورة مفروضة، لكنه في الوقت نفسه ضرورة مشروطة بسقوف داخلية صارمة.

> «لحظة اختبار لإمكان تحويل الجغرافيا اللبنانية من ساحة تصفية حسابات إلى منصة إنتاج استقرار»

إلى جانب البُعد الداخلي، يبرز العامل الإقليمي كعنصر حاسم في تحديد مآلات المرحلة. فإقناع إيران بجدوى الانخراط في مسار يحدّ من دور الحزب أو يعيد تعريفه، يبدو شرطاً أساسياً لنجاح أي تسوية. غير أن هذا الأمر يرتبط بحسابات أوسع تتصل بموقع إيران في النظام الإقليمي، وباستخدامها أوراق النفوذ كجزء من استراتيجيتها التفاوضية مع الغرب. تالياً، لا يمكن عزل المسار اللبناني عن شبكة تفاهمات إقليمية لم تنضج بعد.

تأسيساً على ذلك، يقف لبنان أمام مرحلة انتقالية مفتوحة على احتمالات متعددة. وقف إطلاق النار قد يصمد بفعل الحاجة المشتركة إلى تجنّب الانفجار، لكنه يظل هشّاً في غياب إطار سياسي جامع. أما الرهان على اختراق تفاوضي كبير، كاجتماع مباشر في البيت الأبيض، فيبقى رهناً بقدرة الأطراف على إعادة تعريف مصالحها ضمن معادلة جديدة. بين هذين الحدَّين، يتحرك لبنان في مساحة ضيقة. لا هو قادر على العودة إلى ما قبل التهدئة، ولا هو مؤهل بعد للانتقال إلى سلام مستقر. إنها لحظة اختبار لإمكان تحويل الجغرافيا اللبنانية من ساحة تصفية حسابات إلى منصة إنتاج استقرار. لكن هذا التحوّل، إن حصل، لن يكون نتيجة إعلان سياسي بقدر ما سيكون ثمرة إعادة رسم عميقة لموازين القوى، داخلياً وإقليمياً.

أنطوان الأسمر

همس

تنشط الاتصالات مع البيت الأبيض لترتيب زيارة الرئيس الأميركي الى لبنان بحلول الصيف المقبل..

غمز

تواجه الضاحية الجنوبية أزمة خدمات هائلة، سواءً على المستويات العامة (خدمات الدولة) وحتى الخاصة (مولدات ومياه وسوى ذلك).

لغز

تفاقم تدهور الثقة بين مقرّ رئاسي وحزب بارز، الى درجة قد تصبح مستعصية على المعالجة!

السياسة اليوم

إيران تجهد لإمساكها بورقة لبنان!

بعد تواتر الانباء عن اهتمام الرئيس الاميركي دونالد ترامب وتدخله الحاسم في منع الضربات الإسرائيلية التي استهدفت العاصمة بيروت مؤخراً،وتدخله الحاسم في فرض وقف اطلاق النار بين لبنان وإسرائيل، حاول رئيس البرلمان الايراني محمد باقر قاليباف، باتصاله امس الاول برئيس المجلس النيابي نبيه بري، الدخول على الخط، باعلانه ان طهران ادرجت موضوع وقف النار في لبنان ضمن اتفاقها مع الولايات المتحدة الأميركية، لاظهار حرصها واهتمامها بمسار الحرب التي اشعلها حزب الله بايعاز ايراني بحجة الثأر لاغتيال المرشد الايراني علي خامنئي جراء الضربات الإسرائيلية الموجعة على ايران، لم تنطل هذه المحاولة الايرانية المكشوفة على احد ،باعتبار ان توصل طهران لاتفاق وقف النار مع الولايات المتحدة الأميركية بوساطة اميركية قبل نحو اسبوعين ، اقتصر على البلدين ولم يلحظ بمضمونه لبنان، استنادا لواشنطن والوسيط الباكستاني،خلافا لما يدعيه قاليباف بهذا الخصوص.

لم يكتفِ النظام الايراني بهذا الدخولِ النافر، على ملف وقف النار الذي انتزعه الرئيس الاميركي قسراً من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وتولى متابعته شخصياً ، بل تبع ذلك محاولة وزير الخارجية الايراني عباس عراقجي بالامس حشر موضوع وقف النار في لبنان، من ضمن قرار بلاده اعادة فتح مضيق هرمز ، «تماشياً مع قرار وقف النار في لبنان» كما قال،في حين يعرف المراقبون، بأن اتخاذ ايران قرار اعادة فتح المضيق، حصل تحت ضغط الحصار البحري الاميركي للمرافئ الايرانية، ومصادرة السفن التي تتناولها العقوبات الاميركية، وليس افساحاً لإدخال ملف لبنان من ضمنه.

تظهر تصرفات ومواقف قاليباف وعراقجي للحاق بموضوع وقف اطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله،محاولات ايرانية حثيثة لإبقاء تأثير ايران فاعلاً بملف لبنان، بالرغم من انحسار نفوذها بعد هزيمة حزب الله النكراء، بحرب «الاسناد»، وبصماتها ظاهرة في اي تحركات تجري بهذا الخصوص، لإرضاء جمهور الحزب والتأكيد بانها لم تتخل عنه في الصفقة المنوي التوصل اليها مع الجانب الاميركي حول مجمل المواضيع والملفات المختلف عليها، في حين تظهر الوقائع ومسار المفاوضات بين الجانبين، ان ملف لبنان كان خارج إطار البحث فيها،باصرار اميركي، وعدم قدرة ايران ادراجها ضمنها.

يظهر اصرار الرئيس الاميركي على الاهتمام بملف وقف اطلاق النار بين لبنان وإسرائيل، ومواكبة كل مراحل اجراء المفاوضات المباشرة بين البلدين لاحقاً، على إبقاء ملف لبنان منفصلا عن مواضيع ومشاكل خلاف واشنطن مع طهران، ومنع محاولات ايران للامساك بورقة لبنان من جديد، وهو ما لا ترضاه ايران ولا تستسلم له.

معروف الداعوق

نواب بيروت في بعبدا والسراي بعد «بيروت خالية من السلاح»

مخزومي: أمن العاصمة مدخل أساسي لإستقرار لبنان

الرئيس عون يتوسط وفد نواب العاصمة

الرئيس سلام متوسطاً الوفد النيابي

جال وفد من نواب بيروت على بعبدا والسراي، مؤكدين على ضرورة تطبيق مقررات مؤتمر «بيروت آمنة ومنزوعة السلاح»، واعلنوا دعمهم الكامل لمواقف لرئيسي الجمهورية والحكومة، مع التشديد على ضرورة تنفيذ المقررات الحكومية، حفاظا على امن وسلامة بيروت، من جهة، وعلى السلم الاهلي وسيادة الدولة من جهة ثانية.

وزار الوفد رئيس الجمهورية جوزاف عون وضم: غسان حاصباني، فؤاد مخزومي، نديم الجميل، عدنان طرابلسي، ملحم خلف، جان طالوزيان، ابراهيم منيمنة.

واكد الرئيس عون امام الوفد، على ان المفاوضات المباشرة دقيقة ومفصلية والمسؤولية الوطنية يجب ان تكون واحدة في المرحلة المقبلة، وانظار العالم متجهة نحو لبنان، مشدداً على ان هدف الدولة اللبنانية من المفاوضات هو تثبيت وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي الجنوبية المحتلة وإستعادة الاسرى والبت في الخلافات الحاصلة بين لبنان وإسرائيل على عدد من النقاط الحدودية.

وبعد اللقاء، قال النائب حاصباني: «وضعنا رئيس الجمهورية في نتائج «بيروت آمنة ومنزوعة السلاح ، وقد ضمت هذه المقررات أولا دعما لقرارات السلطة الإجرائية: الرئيس عون ورئيس الحكومة والحكومة مجتمعة في ما يختص ببسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، وحصر السلاح بيدها وصولا الى القرار الأخير القاضي بجعل بيروت منزوعة السلاح لتكون العاصمة والمدينة والمحافظة آمنة ونموذجا لكل لبنان»، وطالبنا بالتشدد في تطبيق القوانين وصولا عند الإقتضاء إذا ما كانت هنالك من حاجة الى تعبئة عامة لإعطاء الصلاحيات المناسبة لتنفيذ قرار السلطة التنفيذية. نحن كنا ننقل هواجس أهالي بيروت والتحديات التي تواجهها العاصمة، لأنه عندما تكون بيروت آمنة تكون لدينا إنطلاقة لكل لبنان آمن وخال من السلاح.»

ثم تحدث النائب خلف فقال: «لقد سمعنا من الرئيس عون ان الفرصة التي وصل إليها اليوم لبنان من خلال وقف إطلاق النار، محطة محورية وجوهرية في مسار ينتظره لبنان لإتمام الإستقرار».

وزار الوفد رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السراي وانضمت اليه النائب بولا يعقوبيان، وقال سلام، بعد اللقاء، إنّ «قرار الحكومة المتعلق بالتشدد في بسط سيطرة الدولة الكاملة على محافظة بيروت، وحصر السلاح فيها بالقوى الشرعية وحدها، لا رجوع عنه وسوف نتشدد بتطبيقه، حفاظا على سلامة المواطنين وامنهم وممتلكاتهم.

وأشار النائب مخزومي إلى «أكدنا بدايةً تقديرنا للجهود التي بُذلت من قبل الرئيس عون والرئيس سلام، والتي أفضت إلى تحقيق وقف إطلاق النار بما يشكل خطوة أساسية نحو حماية لبنان وتثبيت الاستقرار. إلا أن ما شهدناه يوم أمس من استخدام للسلاح والصواريخ بعد إعلان وقف إطلاق النار، وما نتج عنه من سقوط ضحايا أبرياء، لم يكن مجرد خرق تقني بل لحظة مؤلمة أعادت تذكير اللبنانيين بحجم الثمن الذي يدفعونه كلما خرج السلاح عن سلطة الدولة».

وشدّد على أنّ «هذه الأحداث ليست أرقامًا في تقارير بل دماء لبنانية سقطت وعائلات فقدت أحباءها ومدينة عادت لتعيش هاجس الخوف بعد أن كانت تأمل بالاستقرار، وهذا الواقع غير المقبول يثبت مرةً جديدة أن استمرار السلاح خارج السلطة الشرعية يضع لبنان في دائرة الخطر الدائم، حيث يدفع المواطن ثمن قرارات لا يملك فيها صوتًا ولا دورًا». وأوضح: «إنّنا وضعنا دولة الرئيس في أجواء أبرز خلاصات المؤتمر حيث كان التأكيد واضحًا على أن أمن بيروت هو مدخل أساسي لاستقرار لبنان، وأن هذا الأمن لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال حصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية، وجعل بيروت مدينة آمنة وخالية من السلاح. كما أكدنا دعمنا الكامل للحكومة ورئيسها وللسلطة التنفيذية، ووقوفنا إلى جانبها في كل ما من شأنه إعادة تثبيت هيبة الدولة ومؤسساتها. وشددنا على ضرورة التنفيذ الكامل والحازم للقرارات الحكومية، من تعزيز حصرية قراري الحرب والسلم، وسائر القرارات المرتبطة بحزب الله، بما فيها حصر السلاح بيد القوى الشرعية دون سواها، وتعزيز انتشار الجيش اللبناني والقوى الأمنية داخل العاصمة بأسرع وقت ممكن، بما يضمن فرض الأمن، ومنع أي مظاهر مسلحة، وصون سلامة المواطنين».

وختم: «بيروت يجب أن تبقى مدينة آمنة مستقرة، وخالية من السلاح، وهذه مسؤولية وطنية جامعة لا تحتمل التردّد».

وقال النائب منيمنة: « أصبح من الأجدى أن تكون هذه المدينة أولوية من ضمن خطة حصر السلاح للدولة خصوصًا بعد مشهدية إطلاق النار الكثيف بالأمس».

وأعلن النائب طرابلسي بدوره عن «تجاوب سلام مع مطالب النواب،ومن بينها إعطاء تعويضات لما حصل في بيروت».

برّاك: عون وسلام أفضل من «حكم لبنان»

قال المبعوث الأميركي إلى سوريا، توم بـرّاك، إن الرئيس اللبناني جوزاف عون ورئيس الوزراء نواف سلام هما «أفضل من حكم لبنان»، مشدّداً على الحاجة إلى فتح مسار مع «حزب الله».

وأضاف برّاك أنه «حان الوقت لاستئناف المحادثات بين سوريا وإسرائيل»، مرجّحاً إمكانية التوصل إلى اتفاق تطبيع حتى قبل لبنان.

وفي سياق متصل، أشار إلى أن الرئيس السوري أحمد الشرع أكد أنه لا يريد الدخول في حرب مع إسرائيل، لافتاً إلى أنه «لم يتم إطلاق أي صاروخ من سوريا على إسرائيل».

كما أكد برّاك أن الولايات المتحدة تسعى إلى التوصل لاتفاق بين إسرائيل ولبنان يتضمن نزع سلاح «حزب الله».

سلام تابع وقف إطلاق النار وتسهيلات عودة النازحين وتبلغ من سفراء دعم حكوماتهم للبنان

الرئيس سلام خلال لقائه مندوبي الدنمارك وبلجيكا والسويد وهولندا

تابع رئيس مجلس الوزراء نواف سلام مجريات وقف إطلاق النار، والتسهيلات الآيلة الى عودة النازحين الى قراهم وبلداتهم وفق توجيهات الجيش اللبناني والقوى الأمنية.

وفي هذا الإطار، ترأس سلام أمس اللقاء الوزاري الدوري في السراي الكبير، لمتابعة التطورات السياسية وخطة الاستجابة لمتطلبات النزوح والإغاثة.

وبعد الاجتماع، أعلن وزير الإعلام بول مرقص خلاصات الاجتماع، حيث استعرض الرئيس سلام معهم «وقف اطلاق النار والتسهيلات الآيلة الى عودة النازحين وفق توجيهات الجيش والقوى الأمنية وتأمين الخدمات اللازمة في مراكز استقبال النازحين».

أضاف الوزير مرقص: من جهته، عرض وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى الوضع الميداني وظروف العودة الى عدد من المناطق الجنوبية، مشيراً الى جهود الجيش بترميم بعض الجسور، ومتوقّفاً عند عدد الشهداء الذي بلغ ٢١٩٦ والجرحى ٧١٨٥، كما استدعى رئيس الحكومة مدير وحدة الكوارث في السرايا الحكومية زاهي شاهين، الذي شرح الخدمات المسداة الى مراكز استقبال النازحين والخطوات المعدّة لمرحلة ما بعد وقف اطلاق النار والصعوبات والتسهيلات الآيلة الى عودة النازحين. كما أطلع وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار المجتمعين على التوقيفات التي طالت ٩ أشخاص أطلقوا النار ليل أمس والملاحقات الأخرى الجارية.

من جهته، أطلع وزير الطاقة المهندس جو الصدي المجتمعين على امدادات المازوت. وعرض كل من الوزراء جهود وزارته الإغاثية كما صار عرض لوصول المساعدات الخارجية في هذا الصدد.

كما أثار وزير الإعلام موضوع الاعتداء على المصوّرين، مشدّداً على ضمان سلامة الصحافيين، فأجاب وزير الداخلية والبلديات بأن الحادثة التي وقعت في دبين قيد المتابعة من مخابرات الجيش وقوى الأمن.

وفي لقاءاته، استقبل رئيس مجلس الوزراء سفراء كلّ من الدنمارك في لبنان كريستوفر ثيڤيك، وبلجيكا أرنوت باولز، والسويد جيسيكا سفاردستروم، والقائم بأعمال سفارة هولندا ماريك فيردا.

وأكد السفراء دعم حكوماتهم للبنان، وتم البحث في آخر المستجدات في أعقاب وقف إطلاق النار وإطلاق مسار التفاوض، بالإضافة الى حاجات لبنان من المساعدات الإنسانية.

والتقى سلام أيضا، الممثل الخاص للرئيس الفلسطيني ياسر عباس، بحضور رئيس لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني السفير رامز دمشقية، وسفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية محمد الأسعد. وبحثوا أوضاع المخيمات، والنزوح الفلسطيني من مخيمات الجنوب، والأوضاع المعيشية، وضرورة استئناف خطة تسليم السلاح الفلسطيني لا سيما في بيروت.

كما استقبل سلام الوزير السابق ميشال فرعون على رأس وفد ضمّ رئيس جمعية تجار الأشرفية طوني عيد، وعضو مجلس بلدية بيروت جويل مراد، وشفيق بدر وآلان خبيّة.

بعد اللقاء قال فرعون: «لا بد من الإشادة بدولة الرئيس وفخامة الرئيس على إصرارهما وثباتهما، وعلى الجهود التي بُذلت والتي أوصلت إلى وقف إطلاق النار، على أمل أن يتجاوز ذلك مرحلة الهدنة ليُفضي إلى وقف دائم. وفي موازاة ذلك، برز مشروع «بيروت منزوعة السلاح» كأحد العناوين الأساسية، ورغم أن الأولوية كانت في مرحلة سابقة لانتشار الجيش اللبناني شمال الليطاني، فإن هذا المشروع بات اليوم لا يقلّ أهمية عن تثبيت وقف إطلاق النار».

وتابع: «رغم دقة هذه المرحلة، بدا الرئيس سلام مصرًا على إنجاح هذه الخطوة، في حين تضع الدولة ثقلها اليوم في هذه المبادرة لما تحمله من رمزية كبيرة. فنجاحها في بيروت من شأنه أن يشكّل إنجازاً وطنياً بارزاً يؤسس لمرحلة جديدة من الاستقرار».

كما استقبل الرئيس سلام النائب السابق مصباح الأحدب.

السنيورة: لعدم الاستعجال بطرح مسائل لم يحن وقتها

أعرب الرئيس فؤاد السنيورة في حوار مع قناة «الاخبارية السعودية»، عن تقديره «للمبادرة التي تقدم بها الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن الجهود التي بذلها لتحقيق وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل، مقدّرا «للهفة التي يعبّر عنها الرئيس ترامب من خلال الدعوة التي قدّمها من أجل أن يستضيف رئيس الجمهورية جوزاف عون للقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن». وقال في المقابل «وكما يقول المثل العربي انه «من استعجل الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه». وهذا يعني ضرورة التنبّه إلى ضرورة عدم الاستعجال بطرح مسائل لم يحن وقتها».

وتابع: «علينا أن نعترف أن الحكومة اللبنانية قد اتخذت قرارات أساسية وهامة على مسارات التوصل إلى استعادة سيادة الدولة اللبنانية، وهي تتعلق بقضية حصر قرار الحرب والسلم بيد الدولة اللبنانية، وكذلك حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية، وفي اعتبار الأنشطة العسكرية والأمنية لحزب الله غير مشروعة. وبالتالي، فإنها أيضا قد اتخذت قرارا بأنها هي التي تفاوض عن لبنان، وأن لا تترك الأمر لآخرين لكي يفاوضوا عن لبنان أو على لبنان. وهذ بما يعني فصل المسار اللبناني عن المسار الإيراني. الآن المسألة التي نتحدث عنها هي وقف إطلاق النار، ويجب أن تتابع هذه المسألة بشكل جديّ، وهذا الأمر يتطلب جهدا كبيرا من قبل لبنان، بحيث ينبغي على لبنان أن يبيّن، وبشكل جديّ، بأنه يتقدم بالفعل على مسارات تطبيق عملية حصر السلاح وفي فرض سيادته على كامل أراضيه. كما أنه يتطلب جهدا كبيرا من إسرائيل، لأن إسرائيل هي الآن التي تحتل أراض لبنانية، وهي التي عليها أن تبدي حسن النية، وبالتالي أن تفسح المجال أمام لبنان لكي يتقدم بشكل سليم، وبدعم من الولايات المتحدة نحو ترجمة هذه الأمور الى خطوات عملية».

وقال الرئيس السنيورة: «لا بد من الاعتراف هنا، أن قرار الحكومة بالقبول بالمفاوضات المباشرة لم يكن أمرا سهلا، بل هو قرار شجاع وهام جدا». مشيرا ان «موضوع السلام ليس موضوع يقرر فيه رئيس الجمهورية اللبنانية لوحده فقط. هناك دستور في لبنان، حيث لا يستطيع رئيس الجمهورية أن يفاوض عن لبنان بدون التشاور أيضا مع رئيس الحكومة، وذلك حسب نص الدستور، ويجب أن تعرض هذه المسائل على الحكومة اللبنانية والمجلس النيابي، ولا يستطيع أحد أن يتخلى عن شبر واحد من الأرض اللبنانية التي يحددها الدستور، فبالتالي هذه الأمور يجب الأخذ بها بعين الاعتبار».

بري: الوحدة الوطنية والسلم الأهلي خط أحمر

جدّد رئيس مجلس النواب نبيه بري التأكيد على أن الوحدة الوطنية والسلم الأهلي خط أحمر لن يسمح تحت أي ظرف من الظروف تجاوزه على الإطلاق، وأن أي مسّاً بهاتين الركيزتين من أي جهة كان هو مساس لوجود لبنان وهدية مجانية للعدو الإسرائيلي ومشاريعه التي لا يمكن أن يكتب لها النجاح إلّا من خلال الفتنة.

وأضاف الرئيس بري: الفتنة نائمة ولعن الله من يوقظها، فكيف إذا ما كان الأمر بين أبناء البلد الواحد والوطن الواحد والهوية الواحدة ونعم بين أبناء الدين الواحد، وفي هذا الظرف أعود وأعلن أنني شيعي الهوية سنّي الهوى وعربي المنتهى.

وتابع: وأنتهزها مناسبة ونحن في اليوم الأول لبدء سريان الهدنة وبدء عودة الأهالي إلى قراهم وبلداتهم لأجدّد توجيه الشكر للعاصمة بيروت التي شرعت أبوابها وأحيائها كما الجبل والشمال للنازحين من الجنوب والضاحية والبقاع.

وأعرب رئيس المجلس عن استيائه واستنكاره ورفضه لظاهرة إطلاق النار التي حصلت بالأمس وتحصل في كل مناسبة معتبرا أن كل رصاصة تطلق في الهواء بقدر ما يمكن لها أن تشكّل من خطر على حياة الأمين وتهدّد أملاك الناس هي إساءة لكرامة الشهداء، وهي مخالفة ليس للقانون فحسب إنما لكل الشرائع السماوية.

كلام الرئيس بري جاء خلال استقباله وفدا من تجمع «كلنا بيروت» برئاسة الوزير السابق محمد الشقير قدّم له رؤية «التجمع» وبرامج عمله على المستوى الوطني بشكل عام والعاصمة بيروت بشكل خاص، مثنياً على الجهود التي بذلها ويبذلها الرئيس بري في ترسيخ مناخات الوحدة الوطنية وحماية السلم الأهلي.

وفي لقاءاته، عرض الرئيس بري، مع سفير جمهورية مصر العربية لدى لبنان الدكتور علاء موسى ، آخر المستجدات السياسية والميدانية وتطورات الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة على ضوء بدء سريان هدنة وقف اطلاق النار يومها الأول في لبنان.

ومن زوار بري: نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلّامة الشيخ علي الخطيب ووزير الصحة العامة الدكتور راكان ناصر الدين الذي وضع رئيس المجلس بواقع القطاع الصحي والاستشفائي في لبنان والخسائر البشرية والمادية التي خلّفها العدوان الإسرائيلي الذي استهدف لبنان على مدى الأيام الماضية.

الحجار من بعبدا: تعبنا من الحروب والملاذ بالدولة

التقى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى وعرض معه الأوضاع الأمنية في البلاد ولا سيما في الجنوب، في ضوء وقف إطلاق النار الذي أعلن منتصف ليل أمس.

كما استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار الذي أشار بعد اللقاء إلى أن «أبناء الجنوب تحمّلوا الكثير وآن الأوان للعودة وإعادة الإعمار ولا شيء يؤمّن الحياة الكريمة والإستقرار سوى الإلتفاف حول الدولة، ونأمل أن تحمل الأيام المقبلة الخير رغم التحديات القائمة، ونعمل بقيادة رئيس الجمهورية على استعادة أرضنا ووقف الاعتداءات بشكل كامل إلى جانب تأمين ما يلزم لإعادة الإعمار».

وتوجّه بالتحية إلى اللبنانيين «بمختلف انتماءاتهم ومناطقهم»، مستذكراً الشهداء والضحايا، ومتمنياً الشفاء العاجل للجرحى.

وأعرب عن أمله في أن تتسم المرحلة المقبلة «بروح وطنية جامعة، قائمة على الالتفاف حول الدولة وتعزيز الوحدة الوطنية»، وشدّد على ان الجهود القائمة «تعبّر عن تطلعات الرئيس عون وما تعمل عليه الحكومة بتعاون كامل»، معرباً عن أمله في أن «تشكّل مدخلاً للخروج من الأزمة التي مرَّ بها لبنان، رغم ما خلّفته من دمار وخسائر وصعوبات».

وعن بنود وقف إطلاق النار ومسألة حصر السلاح، قال الحجار: «الأولوية الأولى في أي بند وأي مفاوضات أو محادثات كانت التوصل إلى وقف إطلاق النار ووقف النزيف والاعتداءات التي يتعرّض لها البلد، وهذا الموضوع لا تهاون فيه إطلاقاً»، مؤكّداً في الوقت نفسه «الرفض القاطع لأي محاولة لفرض إملاءات خارجية على الدولة اللبنانية».وشدّد على أن «بناء لبنان يكون بوجود دولة واحدة وقرار واحد»، لافتاً إلى أن ذلك يفرض أن تكون «مسألة السلاح واضحة ومنظمة ضمن إطار الدولة حصراً»، مؤكداً أن الحكومة اتخذت قرارات واضحة في ما يخص حصر السلاح وتنظيمه.

وأضاف أن «أي سلاحا غير مرخّص سيتم التعامل معه وفق القانون، من خلال الضبط والمصادرة، على أن تتولى الدولة مسؤولية التنفيذ وتطبيق هذه القرارات».

وفي المقابل، شدّد الحجار على أن تنفيذ القرارات «لا يمكن أن ينجح إلّا ضمن بيئة وطنية جامعة قائمة على الثقة والتماسك».

وعن ما يشاع عن فتنة داخلية، أجاب: «ما يُنشر يتضمّن في كثير من الأحيان مبالغات تتجاوز الواقع، فيما ما نلمسه فعلياً على الأرض هو أن جميع اللبنانيين يريدون بلداً آمناً ومستقراً»، مؤكداً أن «الناس تعبت من الحروب الخارجية، وبالتالي لا يمكن أن تقبل بأي شكل من الأشكال بحرب داخلية، وهذا أمر مرفوض بالكامل».

وعن وجود ضمانات من حزب الله بعدم شنّ حرب جديدة، ردّ الحجار بالقول «هذا ما يتم العمل عليه من قبل كل أركان الدولة ومن قبل اللبنانيين جميعاً، تعبنا من الحروب. ولمن يقول إن الإسرائيلي لا يؤمّن جانبه، فنحن لا نثق إلّا بدولتنا وشعبنا وجيشنا وقوانا الأمنية، وهذا ما نعتمد عليه، وانطلاقاً من ذلك يمكننا إعادة بناء البلد».

وختم موجها «التحية إلى الجيش والقوى الأمنية والدفاع المدني الذين قاموا بواجبهم خلال الفترة السابقة ويواكبون حالياً عودة النازحين إلى منازلهم».

رجّي تبلّغ من نظيره البرتغالي دعم بلاده الكامل لسيادة لبنان ومساره التفاوضي

استقبل وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي، وزير خارجية البرتغال باولو رانجيل، حيث جرى عرض شامل للأوضاع في لبنان والتطورات المتسارعة في المنطقة، إضافة إلى الجهود المبذولة لإعادة تثبيت الاستقرار.

ونقل الوزير البرتغالي دعم بلاده الكامل للبنان، ولسيادته ووحدة أراضيه، ورحّب بوقف إطلاق النار وبالمسار التفاوضي الذي يعتزم لبنان المضي فيه، معتبراً أنه «يشكّل فرصة حقيقية للتوصل إلى حل شامل ومستدام يعزّز الاستقرار ويضع حدّاً للصراع».

كما أعرب الوزير رانجيل عن تقدير بلاده لدعم لبنان لترشيح البرتغال لعضوية مجلس الأمن الدولي في الانتخابات المقبلة، مشدّداً على «حرص بلاده على تعزيز التعاون الثنائي وتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات».

من جهته، أعرب الوزير رجّي عن شكره لنظيره البرتغالي على مواقف البرتغال الداعمة للبنان في مختلف المحافل الدولية، وعلى مساندتها لقرارات الحكومة اللبنانية وجهودها الإصلاحية، وأكد أن «لبنان يسعى إلى التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار عبر المفاوضات، بما يضمن استعادة الاستقرار، وانسحاب إسرائيل، وبسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها، وحصر السلاح بيدها».

وأكد الوزير رجّي في هذا السياق «أهمية استمرار دعم المجتمع الدولي، لا سيما الدول الأوروبية الصديقة، للجيش اللبناني وتعزيز قدراته، بما يمكّنه من القيام بمهامه في حفظ الأمن والاستقرار».

تمام سلام التقى القنصل المصري مودّعاً

استقبل الرئيس تمام سلام أمس في دارته في المصيطبة قنصل عام السفارة المصرية في لبنان محمد المشد في زيارة وداعية، لمناسبة انتهاء مهامه في لبنان في حضور القنصل الجديد شريف سامح في زيارة تعارف، وكانت مناسبة جرى خلال اللقاء البحث بالتطورات الجارية على الساحة اللبنانية.

عون في كلمة إلى اللبنانيّين: وقف إطلاق النار خلاصة جهود الجميع المفاوضات ليست تنازلاً ولم نعد ساحةً لحروب أيٍّ كان ولن نعودَ أبداً

وجّه رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مساء أمس، كلمة الى اللبنانيين بعد دخول وقف اطلاق النار مع إسرائيل حيّز التنفيذ، شكر فيها كل من ساهم في الوصول الى هذا الهدف، وهي خلاصة جهود الجميع، وثمرة التضحيات التي قدمتموها فأيقظت ضميرَ العالم، وقال : لم نعد ورقة في جيب أي كان، ولا ساحة لحروب أي كان، ولن نعود ابداً»، حاسما ان المفاوضات «ليست ضعفاً وليست تراجعاً وليست تنازلاً، وهي لا تعني ولن تعني يوماً التفريط بأي حق، ولا التنازل عن أي مبدأ، ولا المساس بسيادة هذا الوطن.»

وقال الرئيس عون في كلمته « أخاطبكم من موقع المسؤولية، ومن قلب الألم الذي نعيشه جميعًا، لا بكلمات عابرة، بل بكلمة صادقة تحمل همَّ الوطن ووجعَ شعبه. إنَّ ما تحقَّقَ من وقف لإطلاق النار، كان خلاصةَ جهود الجميع. هو ثمرةُ التضحيات التي قدمتموها فأيقظت ضميرَ العالم. وهو ثمرةُ الذين صمدوا في بيوتهم وقراهم على خطوط النار، فأكدوا للعالم أننا باقون هنا، لن نرحل مهما حصل. وهو ثمرةُ جهود كل من استضاف او احتضن اخيه في الوطن. وهو ثمرةُ جهود جبارة، بذلها كلُ المسؤولين اللبنانيين، مع كل أشقائنا وأصدقاءِ لبنانَ في العالم. جهودٌ وصلت النهاراتِ بليالٍ من الاتصالات، في كل الاتجاهات وعلى شتى المستويات. فلم نهدأْ ولم نتعبْ ولم نشكَّ لحظةً، في حقنا وواجبنا. وقد تحمّلنا من أجل ذلك الكثير. تحمّلنا اتهامات ... وإهانات ... وتجنياً وأضاليل، ولم نتراجعْ حتى ظهرَ أننا على صواب، وحتى تأكّدَ للعالمِ كلِه أنَّ ما قمنا به كان الأصلحَ وهو الأصوب.

وهنا أتوجّهُ بالشكرِ والامتنان، إلى كلِ من ساهمَ بإنجازِ وقفِ النار. بَدءاً من الرئيسِ الأميركي الصديقِ دونالد ترامب، وصولاً الى الأشقاءِ العرب جميعاً، وفي مقدّمهم المملكة العربية السعودية. نعوّلُ على صداقتهم جميعاً، لنُكملَ ما بدأناه أمس، ونُنجزَ ما نتطلّعُ إليه.

اضاف: أما الآن، نقفُ جميعاً أمام مرحلة جديدة. هي مرحلةُ الانتقالِ من العملِ على وقفِ اطلاقِ النار، إلى العملِ على اتفاقات دائمة، تحفظُ حقوقَ شعبنا، ووحدةَ أرضِنا، وسيادةَ وطننا وفي هذه المرحلة، كما في التي سبقَتها، نحن واثقون أننا سننقذُ لبنان، وواثقون في الوقتِ نفسه أننا سنكونُ عُرضةً لكلِ الهجمات لسببٍ بسيطٍ، هو أننا استعدْنا لبنانَ وقرارَ لبنان، للمرةِ الأولى منذ نحوِ نصفِ قرن. فنحن اليومَ نفاوضُ عن أنفسِنا، ونقرّرُ عن أنفسِنا. لم نعدْ ورقةً في جيبِ أيِ كان، ولا ساحةً لحروبِ أيِ كان، ولن نعودَ ابداً. بل عدنا دولةً تملكُ وحدَها قرارَها، وترفعُه عالياً، وتجسّدُه فعلاً وقولاً، من أجلِ حياةِ شعبِها وخيرِ أبنائِها لا غير.

اقولُ لكم بكلِ صراحةٍ وثقة، هذه المفاوضات ليست ضعفاً وليست تراجعاً وليست تنازلاً، بل هي قرار نابع من قوة ايماننا بحقنا، ومن حرصنا على شعبنا، ومن مسؤوليتنا في حماية وطننا بكل الوسائل، وخصوصاً من رفضنا ان نموت من اجل اي كان غير لبنان. المفاوضات لا تعني ولن تعني يوماً التفريط بأي حق، ولا التنازل عن أي مبدأ، ولا المساس بسيادة هذا الوطن.

وتابع « آلاف اللبنانيين فقدناهم، هؤلاءُ أبناؤُنا لن ننساهم، ولن أسمحَ بأن يموت بعد اليوم لبناني واحد، او بإستمرارِ النزفِ من أهلي وشعبي، من أجلِ مصالحِ نفوذِ الآخرين أو حساباتِ محاورِ القوى القريبةِ أو البعيدة. فبين الانتحارِ والازدهار، أنا وشعبُنا مع الازدهار، وضدَّ الانتحار. وبين الشعاراتِ المضللة التي تدمّر، والخطواتِ العقلانية التي تعمّر، أنا وشعبُنا مع العقلانية. وبين الموتِ العبثي المجاني والدوري بذرائع القضايا الخارجية، وبين الحياةِ لوطنِنا وأهلِنا، بكرامةٍ وحريةٍ ورفاه ... أنا وشعبُنا مع الحياة.

قلتُها واكرر، أنا مستعدٌ لتحمّلِ المسؤوليةِ الكاملة عن هذه الخيارات، وأنا مستعد للذهابِ حيثما كان، لتحريرِ أرضي وحمايةِ أهلي وخلاصِ بلدي. مهمتي واحدةٌ واضحةٌ محددة: أنْ أنقذَ هذا البلد وشعبَه. هذا ما سأقومُ به بقناعةٍ وطنيةٍ وإنسانيةٍ وإيمانيةٍ مطلقة، وأنا أدركُ أنكم معي، في سرِّكم وعلنِكم أنتم معي، في قلوبِكم وعقولِكم، أنتم معي، لأنني أعرفُ حجمَ التضحيات التي قدمتموها، وأعرفُ معنى أنْ يفقدَ الإنسانُ أحبّتَه أو بيتَه، أو شعورَه بالأمان.

وأقولُها لكم بصدقٍ وعزم: هذا الألمُ لن يكونَ قدرَنا إلى الأبد. وها أنا أؤكدُ بلغةِ العهدِ والوعد، أنه لن يكونَ هناك أيُ اتفاقٍ يمسُ حقوقَنا الوطنية، أو ينتقصُ من كرامةِ شعبِنا الصامد، أو يُفرطُ بذرّةٍ من تُرابِ هذا الوطن. هدفُنا واضحٌ معلن: وقفُ العدوانِ الاسرائيلي على أرضِنا وشعبِنا، الانسحاب الاسرائيلي، بسطُ سلطةِ الدولة على كاملِ أرضِها بقواها الذاتية حصراً وعودة الأسرى، وعودةُ ناسِنا إلى بيوتِهم وقراهم، موفوري الأمنِ والحريةِ والكرامة.

واعتبر « إن قوةَ هذا الوطن هي أولاً في وعي شعبه. وفي وحدتِه القائمة على الحق والعدالةِ وخيارِ العيشِ الواحد، وفقَ أصولِ ميثاقِنا الوطني. دولةٌ واحدة لها وحدَها ولاؤُنا الكامل وانتماؤُنا النهائي، دستورٌ واحد نحتكمُ إليه، قوانينُ واحدة نخضعُ لها كلُنا، وقوى مسلحة واحدة تحمينا كلَنا. لا تسمحوا للأصوات المشكّكة والمخوّنةِ أن تزرعَ الفرقةَ بينكم. لا تنجرّوا خلفَ من يستغلُ عواطفَكم ليبنيَ مجدَه على حساب استقراركم. حكّموا عقولَكم، وتغلّبوا على غرائزِ المضلّلين، وثقوا أنَّ ما نقومُ به اليوم وغداً، هو من أجلِ سلامتِكم وحمايتِكم وحياتِكم الحرةِ الكريمةِ والآمنة، ومن أجلِ أن نمنحَ أبناءَكم مستقبلًا أكثرَ أمانًا واستقرارًا، لا أن نُكرّسَهم أرقاماً للموتِ كلِ بضعِ سنوات، أضاحي لخارجٍ قريبٍ أو بعيد. كلُ من سقط من أجل الوطن، خرجَ من قلوبِنا قبل أنْ يخرجَ من بيوتِكم، وكلُ بيتٍ تدمّر، تهدّمَ معه جزءٌ من وجدانِنا وذاكرتِنا، ولذلك سنعيدُ بناءَه يداً بيد، أفضلَ مما كان.

واضاف : اللبنانيون جميعًا، في سفينةٍ واحدة، فإما أنْ نقودَها بحكمة، حتى نصلَ بها إلى برِّ الأمان، وإما أن نُغرقَها ونَغرقَ معها جميعاً. لا يحقُ لأي كانَ أن يرتكبَ تلك الجريمة، لا بحجةِ شعار، ولا بغريزةِ انتحار، ولا ولاءً لغيرِ لبنانَ وشعبه. أناشدُكم اليوم، بحقِ تضحياتِكم والآمكم، وفاءً للذين رحلوا منا وأمانةً للصامدين من أهلِنا، إفتحوا قلوبَكم وعقولَكم ولا تحجبوا الرؤيةَ عن بصركم ولا الحكمةَ عن بصيرتِكم، بشعاراتِ الاتهاماتِ والتخوين، فالأوطانُ لا تُبنى بالغريزة، بل بالوعيِ والوحدةِ والثقة.

وختم رئيس الجمهورية : للنازحين أقول لكم، ستعودون إلى بيوتِكم فهي تَعمُرُ بكم ونحن معكم وإلى جانبِكم، ولن نخذلَكم. وللثابتين في منازلِهم تحت الخطرِ، لن تضيعَ تضحياتُكم سُدىً، وسيَظلُ العنفوانُ سِمتكم التي نفخرُ بها. وللمغامرين بمصيرِ لبنانَ وحياةِ اللبنانيين، أقول كفى! وحده مشروعُ الدولة في لبنان، هو الأقوى والأبقى والأضمنُ للجميع.

وللعالمِ أقول: لبنان لن يُكسر، شعبه لن يموت، حقُه سيَنتصر. مستقبلُنا سنصنعه بإرادتنا وبإرادةِ كلِ اللبنانيين، عاش شعبي، عاش لبنان».

رئيس الجمهورية خلال مخاطبته اللبنانيين في كلمة متلفزة

لبنان ما بين لعبة المفاوضات لاسترجاع حقوقه والخضوع إلى حيثيات الهزيمة

د. سمير حسن عاكوم

ليست كل مفاوضات تُدار باسم «الحقوق» تؤدي بالضرورة إلى استعادتها. ففي علم العلاقات الدولية كما في تجارب النزاعات والحروب ثمة فارق جوهري بين مفاوضات تُبنى على قواعد القوة والندية والمؤسسات وأخرى تُدار تحت وطأة الهزيمة حيث تتحوّل إلى مسار لتكريس الخسارة لا معالجتها.

المفاوضات في تعريفها الكلاسيكي هي عملية تفاعلية بين أطراف تمتلك حدّاً أدنى من عناصر القوة أو القدرة على التعطيل أو شرعية التمثيل. ترتكز على قواعد واضحة من وحدة القرار، وضوح الأهداف، امتلاك أوراق ضغط سياسية، اقتصادية أو عسكرية ووجود مؤسسات قادرة على التحليل وإنتاج المعرفة والدعم التقني من مراكز أبحاث ولجان خبراء وأجهزة دبلوماسية محترفة. الندّية هنا لا تعني تساوي القوة بل تعني القدرة على منع الطرف الآخر من فرض شروطه بالكامل.

في المقابل حين تدخل الدول المفاوضات من موقع الهزيمة تتحوّل العملية إلى إدارة للخسارة. تُفرَغ الأهداف من مضمونها تُستبدل أوراق القوة بالتنازلات ويُعاد تعريف «الإنجاز» ليصبح مجرد تجنّب الأسوأ. في هذه الحالة لا تكون المفاوضات سوى غطاءٍ سياسي لإملاءات تُفرض تحت عناوين مختلفة.

يقدم التاريخ الحديث أمثلة على الحالتين، مفاوضات ما بعد الحروب الكبرى غالباً ما عكست موازين القوى بوضوح من يمتلك أوراق القوة يفرض شروطه أو يحسّن موقعه ومن يدخل ضعيفاً يُجبر على التكيّف مع شروط الآخرين. حتى الدول الكبيرة بما فيها فرنسا وغيرها حين اختلّت موازينها واجهت صعوبات بالغة. تجربة مصر في مفاوضاتها المعقّدة مع إسرائيل تُظهر أن امتلاك الدولة لمؤسسات قوية ودبلوماسية عريقة لا يلغي صعوبة التفاوض بل يحدّ من كلفته ويمنع انزلاقه إلى تنازلات متتابعة غير محسوبة والتجربة الفلسطينيّة كانت أكثر مرارة.

لا يمكن فصل واقع المفاوضات في الحالة اللبنانية عن التحوّلات البنيوية التي أصابت الدولة خلال السنوات الماضية. فقد عمل الثنائي المتحكّم بالبيئة الشيعية ومعه حلفاؤه على إعادة تشكيل موقع الدولة ووظيفتها وصولاً إلى تفريغها من مقوماتها السيادية والمؤسساتية لصالح إدماجها في أولويات محور إقليمي تقوده إيران. هذا المسار سبق السقوط العسكري الأخير الذي لم يكن سوى تتويج لمسار طويل من إضعاف القرار الوطني المستقل.

النتيجة كانت دولة بلا مركز قرار واضح وبلا مؤسسات فاعلة قادرة على إدارة ملفات سيادية معقّدة. وهنا تحديداً تتجلّى خطورة تغييب وتشويه واجتزاء الإطار الدستوري، فالمادة ٥٢ من الدستور اللبناني تحدد بوضوح آلية التفاوض في المعاهدات الدولية، رئيس الجمهورية يتولى التفاوض بالاتفاق مع رئيس الحكومة ولا تُبرم المعاهدات إلّا بموافقة مجلس الوزراء وتُعرض على مجلس النواب وفق ما تقتضيه المصلحة الوطنية. كما أن المادة ٢٢ تنص على استحداث مجلس شيوخ تتمثل فيه جميع العائلات الروحيّة وتُحصر صلاحياته بالقضايا المصيرية بما يعكس مبدأ التوازن والشراكة الوطنية في القرارات الكبرى.

غير أن هذه القواعد لم تُحترم عملياً وتم تشويهها وقضي عليها بالكامل. جرى اختزال القرار التفاوضي في دوائر ضيقة بعيداً عن منطق العمل المؤسساتي المتكامل ومن دون إشراك فعلي للبرلمان أو اطلاع الرأي العام. وهكذا تحوّلت المفاوضات من مسار وطني جامع إلى عملية محصورة تفتقر إلى الشفافية والمساءلة.

أحد أبرز تجليّات هذا الخلل كان في ملف الحدود البحرية. فالتراجع عن الخط ٢٩ الذي كان يستند إلى دراسات تقنية وقانونية مثّل نقطة تحوّل مفصلية. لم يُقدَّم تفسير مقنع لهذا التنازل ولم تُنشر تفاصيل المداولات ولم يُؤخذ برأي اللجنة التقنية في الجيش اللبناني بالشكل الذي يليق بأهمية الملف. ومع ذلك جرى تسويق ما حدث إعلامياً وبوقاحة على أنه «إنجاز» بدل «الخيانة» في نموذج واضح لكيفية إعادة تعريف الخسارة كنجاح عبر أدوات الخطاب السياسي والإعلامي.

ما يثير القلق أكثر هو أن هذا النمط يتكرر اليوم في ظروف أشدّ تعقيداً. فلبنان يدخل مرحلة تفاوضية حسّاسة في ظل اختلال داخلي عميق وعزلة متزايدة عن محيطه العربي والدولي وغياب شبه كامل لمراكز أبحاث استراتيجية قادرة على دعم القرار السياسي.

في الدول التي تدير مفاوضات معقّدة تلعب هذه المراكز دوراً حاسماً في إعداد السيناريوهات وتقدير المخاطر وبناء أوراق التفاوض. أما في الحالة اللبنانية فيبدو القرار أقرب إلى الارتجال والتبعيّة منه إلى التخطيط الاستراتيجي.

إن ترك ملف بهذا الحجم في يد أفراد مهما بلغت قدراتهم والتعتيم عن المحتوى بعد ذلك هو رهان خاسر وكارثي. فالمفاوضات الحديثة ليست مجرد مهارات شخصية بل منظومة متكاملة من المعرفة والمؤسسات والتوازنات الداخلية والخارجية.

من هنا يصبح السؤال الحقيقي هل يسعى لبنان فعلاً إلى استرجاع حقوقه أم أنه يدير عملية تكيّف تدريجية مع نتائج هزيمة لم يُعترف بها رسمياً؟

المرحلة الراهنة تفرض مقاربة مختلفة جذرياً. حماية لبنان لا يمكن أن تتم عبر العزلة أو الارتهان بل من خلال اعادة بناء كيانيّة دولة المؤسسات الدستوريّة المتكاملة وإعادة تموضعه ضمن محيطه العربي والدولي، واستعادة دوره كدولة قادرة على التفاعل لا ككيان تابع. فالعزلة في عالم متشابك تعني الذوبان لا الحياد.

أما في الداخل فلا بد من إعادة بناء الكيانية الوطنية على قاعدة الشراكة الحقيقية لا موازين القوى الفئوية وسلطة ميليشيات الأمر الواقع المتهالكة. استعادة المؤسسات، تفعيل الدستور، إشراك البرلمان وإعادة الاعتبار للخبرة التقنية والعلمية كلها شروط أساسية لأي مسار تفاوضي جديّ.

أما في الخارج فإعادة وصل ما انقطع مع العمق العربي والمجتمع الدولي ليست خياراً تكتيكياً بل ضرورة وجودية. وحدها شبكة العلاقات المتوازنة تمنح لبنان هامش المناورة الذي يحتاجه لحماية حقوقه.

بين مفاوضات تستند إلى الندّية ومؤسسات الدولة وأخرى تُدار تحت ضغط الهزيمة وغياب الشفافية يقف لبنان اليوم عند مفترق حاسم. إما أن يستعيد كيانيته التي تحقق شروط التفاوض كدولة حقيقيّة أو يستمر في الانزلاق نحو إدارة الخسارة وصولاً الى الإندثار كقدر محتوم وفي لعبة الأمم هذه لا مكان للفراغ.

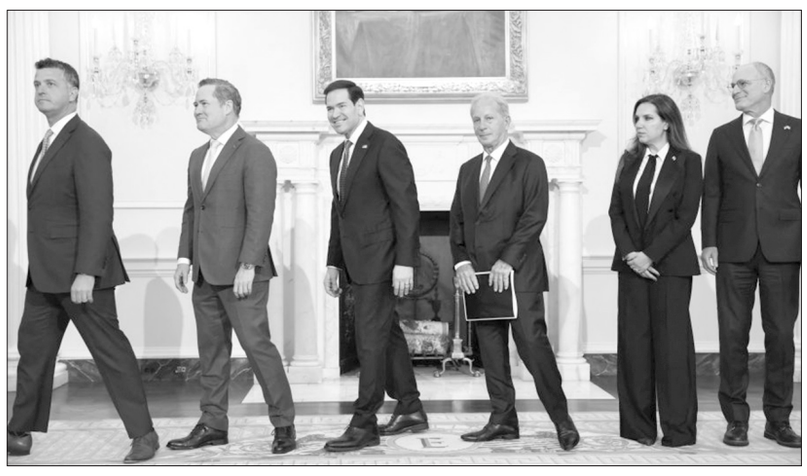

من إعلام العدو

إستخفاف إسرائيلي متمادٍ لتحوُّل لبنان إلى ساحة إستراتيجية

تسفي برئيل

لم تُجرَ المكالمة الهاتفية التي كان من المفترض أن تتم يوم الخميس بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والرئيس اللبناني جوزاف عون، وأصبحت هذه المكالمة – أو بالأحرى عدم حدوثها – الاختبار المركزي والأهم لحلّ الحرب في لبنان، لكن الاهتمام الإعلامي المبرَّر بهذه المكالمة تجاهل حقيقة أنه حتى قبل أيام قليلة فقط، كانت الحكومة اللبنانية ورئيسها يُعتبران في إسرائيل الرسمية غير ذوَيْ صلة.

إن التصريحات الصادرة عن القيادة اللبنانية، التي تُسمع منذ ١٦ شهراً وتؤكد أن لبنان اختار السير في مسار يبدو كأنه مواجهة حتمية مع حزب الله، قوبلت في إسرائيل بتجاهُل واستخفاف. وحتى عندما أعلنت الحكومة اللبنانية في الصيف الماضي أنها أصدرت تعليمات لجيشها بإعداد خطة عملياتية للسيطرة على سلاح حزب الله في الجنوب اللبناني، لم يتأثر الجيش الإسرائيلي، ولا الحكومة الإسرائيلية، بشكل كبير. • هذا التحول التاريخي، الذي سحبت الحكومة اللبنانية، بموجبه، الشرعية العسكرية من حزب الله، فضلاً عن التوبيخ العلني الذي وجّهه عون إلى إيران مؤخراً عندما طالبها بعدم التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية، تم التعامل معه في إسرائيل بطريقة ساخرة، مدعومة بقضية السفير الإيراني الذي لم ينجح لبنان حتى اليوم في طرده من أراضيه. أضيفت إلى ذلك تقارير تفيد بأن الجيش اللبناني، على الرغم من أنه صادرَ كمية معينة من السلاح وسيطر على بعض قواعد حزب الله في جنوب البلد، فإن الفجوة بين «تفكيك كامل للتنظيم»، مثلما تطلب إسرائيل، وبين ما يتم على الأرض، لا تزال بعيدة جداً عن تلبية التزام لبنان، وفق اتفاق وقف إطلاق النار والقرار ١٧٠١ الذي يستند إليه.

حتى عندما أمرت الحكومة اللبنانية جيشها باعتقال كلّ مَن يحمل سلاحاً غير مرخّص، ومؤخراً، رفضت بشدة التدخل الإيراني في جهودها للتوصل إلى وقف إطلاق نار «لمصلحتها»، واصلت إسرائيل القصف في لبنان، الأمر الذي أدى إلى تهجير نحو مليون ومئتي ألف شخص، وسيطرت على شريط أمني بعمق عدة كيلومترات، وبنت قواعد في المناطق التي احتلتها، ووسّعت ضرباتها في بيروت وسهل البقاع، وهددت «بإعادة لبنان إلى العصر الحجري».

إن تسلسُل الأحداث الذي سبق المحادثات التي جرت في باكستان بين إيران والولايات المتحدة يوم السبت الماضي، والتي هدد فيها رئيس الوفد الإيراني محمد باقر قاليباف بالانسحاب من المفاوضات إذا لم يُعلَن وقف إطلاق النار في لبنان، أجبر إسرائيل في النهاية على التراجع، بعد أن أمر الرئيس دونالد ترامب نتنياهو بتقليص حجم الهجمات في بيروت وسهل البقاع، والبقية معروفة.

إن اللقاء غير المسبوق الذي جرى يوم الثلاثاء في واشنطن بين السفير الإسرائيلي يحيئيل لايتر والسفيرة اللبنانية ندى حمادة معوض، برعاية وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، «فجأة» حوّل لبنان إلى صديق وشريك وحليف، بل حتى إلى وجهة سياحية ملموسة يجب الإسراع في التعرف إلى مطبخها. فحتى زيارة لبنان لا تحتاج إلى حجوزات طيران؛ يمكن الوصول إليه بالسيارة، أو بالدبابة.

أمّا رفض رئيس لبنان الاتصال بالرقم الدولي ٩٧٢ والتحدث مع نتنياهو بودّ، فقد اعتُبر فوراً خيبة أمل عميقة، وإهانة ليد إسرائيل الممدودة للسلام، و«تعزيزاً» لحزب الله، ودليلاً على ضُعف الحكومة اللبنانية – إن كان هناك حاجة إلى دليل – ومكافأة لإيران، وليس أقل من ذلك.

لكن لبنان، الذي كان يُفترض أن يكون ساحة ثانوية – منفصلة عن الجبهة الرئيسية مع إيران، والتي اعتُبرت هامشية في مجال رؤية واهتمام ترامب حتى بداية الحرب – لم يعُد مجرد مساحة مواجهة مستمرة بين إسرائيل وحزب الله، بل أصبح الآن جزءاً عميقاً من المسار الدبلوماسي الذي يربط بين إيران والولايات المتحدة، والمفاوضات بشأن مضيق هرمز والاتفاق النووي. ومن وجهة نظر إيران، فهو جزء لا يتجزأ من أيّ اتفاق يمكن أن يُبرَم بينها وبين الولايات المتحدة.

ترى إيران، التي رفضت بشكل قاطع أيّ نقاش في علاقاتها بأذرعها الإقليمية، في التقارب بين لبنان وإسرائيل، وفي الجهود الأميركية لدفع العلاقات بينهما، محاولة لفرض وقائع سياسية تتجاوز رفضها فك الارتباط مع هذه الأذرع.

عندما أثار الإعلان بشأن المكالمة الهاتفية بين عون ونتنياهو اهتمام الإعلام العالمي، أدركت إيران أن هذه المكالمة، أكثر من اللقاء الدبلوماسي المباشر الذي جرى في واشنطن، قادرة على إلحاق ضرر مباشر باستراتيجيتها الدبلوماسية والسياسية، فسارع قاليباف إلى الاتصال مباشرةً بنظيره رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، و«ذكّره» بأن مفتاح المفاوضات بين لبنان وإسرائيل لا يرتبط فقط بالتطورات الميدانية، بل أيضاً بـ«المحور الإقليمي»، أي إيران.

وأوضح قاليباف أن «وقف إطلاق النار في لبنان لا يقلّ أهميةً، بالنسبة إلينا، عن وقف إطلاق النار مع إيران.»

عون يريد بقوة التوصل إلى وقف إطلاق النار، لكنه لا يريد أن يأتي ذلك عبر إيران، وكنتيجة ثانوية لصراع القوى بينها وبين الولايات المتحدة، بل يريد وقفاً لإطلاق النار يُعد إنجازاً له، وللحكومة اللبنانية. «الشريكان» الوحيدان القادران على منحه هذا الإنجاز هما نتنياهو وترامب، وحتى وقت قريب، لم يُبدِ أيٌ منهما استعداداً للمساعدة.

وبشكل متناقض، فإن تدخُّل إيران و«العناق الخانق» الذي تحاول تقديمه للبنان هو ما أوضح لترامب أن لبنان يتحول إلى ساحة استراتيجية، وأن مطلب نزع سلاح حزب الله، مهما كانت أهميته، ليس واقعياً فقط – كما يعتقد الجيش الإسرائيلي، وحسبما قال مبعوثه الخاص توم برّاك سابقاً – بل إنه تسبّب بحرب تصبّ في مصلحة إيران؛ وإذا كان وقف إطلاق النار، المحدّد زمنياً، الذي أعلنه ترامب أمس سيُطبَّق ويستمر، فسيكون أول إنجاز مهم تستطيع الحكومة اللبنانية تقديمه كنتيجة لسياساتها.

وسيتمكن الرئيس عون من استخدام هذا الإنجاز، ليس فقط لتبرير اللقاء المباشر بين الوفود الإسرائيلية واللبنانية، بل أيضاً الخطوات السياسية المقبلة: استئناف المفاوضات بشأن ترسيم الحدود، ومناقشة الترتيبات الأمنية، وربما أخيراً إجراء مكالمة هاتفية بين عون ونتنياهو.

لكن النقاش الأساسي يجب أن يتركز على مواءمة التوقعات بين الأطراف؛ فالجيش اللبناني لن يتحول خلال يوم واحد، أو عشرة أيام، إلى قوة هائلة تهاجم معاقل حزب الله وتفجّر مواقعه في أنحاء البلد، وأيّ خطة عمل واقعية يجب أن تتعامل مع الحكومة اللبنانية كشريك مصالح يعمل في داخل ساحة شديدة الانفجار تسعى لتقويضه، وتعزيز هذه الشراكة الضرورية لا يمكن أن يقوم على مطالب قصوى لا يستطيع حتى الجيش الإسرائيلي الالتزام بها.

نبيه بري، زعيم حركة «أمل» الشيعية، الذي دعم خلال الفترة الأخيرة سياسة «حصر السلاح في يد الدولة»، بل خاض خلافات مع إيران في هذا الشأن، تبنّى تصريحات قاليباف. وقال في بيان صدر بعد الاتصال: «نحن، أهل المقاومة، ثابتون على موقفنا، وأيّ تواصل، أو تشاور مع الكيان الصهيوني، لا يصبّ في المصلحة اللبنانية إطلاقاً.» إن التحول في مواقف برّي، البالغ من العمر ٨٨ عاماً، ليس حدثاً استثنائياً، فلطالما لعب دور وسيط بين حزب الله والأميركيين في جولات تفاوُض سابقة. وهو ليس «رجل إيران» في لبنان، لكنه يدرك قوتها الكبيرة، وحزب الله يحتاج إليه بقدر ما تحتاج إليه الحكومة اللبنانية التي طلبت دعمه قبل إعلان قرارها بشأن التفاوض مع إسرائيل، وفي لعبة توازُن القوى بين إيران والحكومة اللبنانية، تلعب الاعتبارات السياسية دوراً مهماً لدى برّي، الذي يستطيع تقديم نفسه «حامياً الشيعة» تماماً مثل حزب الله.

ترى إيران أن التقارب بين لبنان وإسرائيل، والجهود الأميركية لتعزيز العلاقات بينهما، هو محاولة لخلق وقائع سياسية تتجاوز رفضها التخلّي عن أذرعها، وتصريح برّي أوضح لعون أن المكالمة الهاتفية مع نتنياهو يمكن أن تتحول إلى ذريعة لحرب داخلية ربما تنزلق إلى مواجهات عنيفة، بل حتى إلى حرب أهلية. وهذا هو القلق الذي يرافق عون منذ قراره مواجهة حزب الله بشكل مباشر بشأن مسألة نزع سلاحه. • ولاحتواء هذا التهديد، تبنّى الرئيس اللبناني سياسة مرنة تجلّت في خطة المراحل للجيش اللبناني: أولاً نزع السلاح في الجنوب اللبناني ببطء وحذر، مع مراعاة شروط حزب الله؛ ثم الانتقال إلى المرحلة الثانية شمال نهر الليطاني، من دون تنفيذ فعلي، مع تصريحات عن نيات مستقبلية لنزع السلاح بالكامل، عبر حوار مع التنظيم. غير أن استئناف القتال بين إسرائيل وحزب الله، وحجم الدمار والقتل – أكثر من ١٨٠٠ قتيل منذ بداية آذار/مارس – وتفجير الجسور على نهر الليطاني، والذي يهدد بعزل الجنوب اللبناني عن بقية البلد، وضع عون في مأزق صعب؛ فليست سلطته وسلطة الحكومة فقط تحت الاختبار، بل إن حزب الله، على الرغم من ضعفه وهشاشته، فإنه يعيد ترسيخ مكانته السياسية كقوة تملي مسار الدولة، ومعه أيضاً مكانة إيران.

المصدر: هآرتس

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

إيران ودعم المقاومة

د. قصي الحسين*

لم يعد الفكاك بين إيران والمقاومة قابلا للتفاوض، ولم يعد سلاح المقاومة قابلا للتفاوض، ولم تعد المقاومة في الجنوب وفي جميع المناطق اللبنانية قابلة للتفاوض.

أوجز رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو ذلك، بطريقة مختلفة، حين صرح فقال: «إن المقاومة صارت في كل لبنان، وعلى الدولة اللبنانية أن تتحمّل المسؤولية. وإذا لم تفعل، فإننا نحن سنفعل».

وفي اليوم التالي، ظهيرة الأربعاء الأسود ٢٠٢٦/٤/٨، أغارت مائة طائرة له في طلعة واحدة على بيروت، عاصمة الدولة اللبنانية، لتأديبها. فكان يوما مشهودا، عجزت عنه برلين في سماء لندن، أو في سماء باريس، ولندن أو باريس في سماء برلين، زمن الحرب العالمية الثانية...

وفي اليوم التالي، ملأ نتنياهو الشاشات بصورة جبار عنيد، وهو يذيع ضربته التاريخية غير المسبوقة على بيروت، بل على كل لبنان، معتبرا إياها مماثلة لضربة البايجر التاريخية، والتي أجبرت الدولة اللبنانية على التوقيع معه، على «وقف الأعمال العدائية». وكأنه يقول للدولة اللبنانية: «ما أشبه اليوم بالبارحة».

ثم يكمل فيقول في نفسه:

«وإن غدا لناظره قريب».

حقيقة، باتت الدولة اللبنانية بجميع مكوناتها، في موقف لا تحسد عليه: ذهبت إيران لوقف النار، وذهبت أيضا للتفاوض. وأما لبنان، فقد ظل يتلمظ الجمر، والنيران لا تهدأ عليه، من فوق ومن تحت: من البر ومن البحر. وهو في مثل هذه الحال، إنما يحتاج إلى حراك عالمي، لوقف الهجوم عليه، وقد أخذ الإسرائيليون بالزحف عليه، وباتت المقاومة معهم وجها لوجه، بل على مسافة صفر، يعملون طاقتهم وجهدهم: يعرقلون الآليات المعادية، لا يستطيعون دفعها: عن إحتلال القرى والبلدات والتلال، وتراهم يجهرون، بل «يبشرون» بهدم المدن والقرى المطلة شمال نهر الليطاني (عليهم). وهذا إنذار خطير للدولة اللبنانية، بأنها على قاب قوسين أو أدنى من خسارة جنوب الليطاني بالكلية.

ذهبت إيران إلى التفاوض، وذهبت المقاومة إلى سلاحها الأبيض، وبما تبقّى لها من الصواريخ المحلية الصنع، تحاول منع الإسرائيليين عن النوم، جنوب الليطاني. وهذا يشي بأن إيران تجاوزت مسألة جنوب الليطاني، وتركتها للمفاوضات أم للمقايضات، على حدة.

أما الدولة اللبنانية فلا حول لها ولا قوة، إلّا بالتهاتف عن بُعد بين السفيرين. دون أن تسمح لنفسها، أو يسمح لها، أن ترفع صوتها، ما دامت أنها تسحب معداتها من الساحة، وتلمّ شهداء التضحية من جنبات السراي الحكومي، تحت وطأة الضربات المنذرة. وحين أوعزت بلقاء الدولة إلى الدولة (جسّا للنبض): كان أن نزلت الأفواج للمشاغبة... تنذر رئيس الحكومة نواف سلام، بالويل والثبور وعظائم الأمور.

وتحيد: عين التينة وبعبدا.

إن قال لبنان نعم أو قال كلا، فإن الجنوب اللبناني، صار بين إسرائيل وإيران، مباشرة أو غير مباشرة، فلا أمل للعودة إلى الخط الأزرق..

ولا إلى هدنة ١٩٤٨..

ولا إلى الميثاق الوطني..

باتت الميثاقية في خبر كان، بعد تلقّيها الضربة القاضية.

فلا إجماعا لبنانيا على حل الإشتباك فوق الجنوب اللبناني، قبل أن نطالب بالإجماع الدولي. وأما الإجماع العربي، يحتاج اليوم إلى الشفقة.. أم يثير الشفقة؟... لا فرق!

إيران في المفاوضات وخارج المفاوضات، هي كلمة واحدة: باقية في لبنان.. باقية باقية...

وإسرائيل، غير معنية بها، لأنها تطالب الدولة بسلاح المقاومة... ولا تطلب منها سلاح المقاومة... على نموذج حماس في غزة...

عاد لبنان إذن إلى المربع الأول:

إيران ودعم المقاومة إلى الواجهة طيلة السنوات القادمة.

وليس قديما جدا، حين خرج الممثل والمخرج اللبناني الكبير رئيف كرم، صاحب العاشورائيات في أسواق النبطية المنكوبة، لينادي ويقول في الأسواق اللبنانية على الملأ:

«إن قلت إيه..

وإن قلت لأ..

خدها على محمل الجد...».

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

تسويةُ أوضاع عالقة... لا اتفاقية

د. مهى محمّد مراد

يقفُ لبنانُ اليومَ أمامَ لحظةٍ مفصليةٍ تتجاوز كونها استحقاقاً سياسياً عابراً، لتلامسَ جوهرَ السيادة الوطنية وإعادة تعريف القرار الوطنيّ بما ينسجمُ معَ مصلحة الدولة والمجتمع، هذه اللحظة لا يمكنُ اختزالها بعنوان «اتفاقية» تقليدية بين أطراف واضحة، بقدر ما هي مسار معقّد لتسوية أوضاع عالقة، تراكمت عبرَ سنواتٍ من الأزمات والانقسامات والتدخلات الخارجية.

فلبنانُ، تاريخياً، لم يكن غريباً عن التسويات، من اتفاق الطائف الذي أنهى الحربَ الأهلية وأعاد توزيعَ السلطة، إلى اتفاق الدوحة الذي جاء كحلٍ مؤقّت لأزمةٍ سياسيةٍ حادّة، وصولاً إلى تفاهمات غيرِ مكتوبةٍ حكمتْ مراحلَ متعددة من الحياة السياسية... غيرَ أنّ القاسمَ المشترك بين هذه المحطات هو أنها جاءت نتيجةَ ضغوطٍ داخلية وخارجية متقاطعة، وغالباً ما حملتْ في طياتها عناصرَ تأجيل للأزمات بدل معالجتها جذرياً.

أمّا اليومَ، فالمشهدُ يتكرّر ولكن في سياقٍ أكثر تعقيداً، حيث أنّ هنالك تقاطعاً واضحاً بين مصالحَ محلية وعربية ودولية، عنوانه احتواء التصعيد ومنع انزلاق المنطقة إلى مواجهة أوسع. هذا التقاطعُ يتجلّى في مساعي ضبط الوضع في الجنوب، حيث يشهد الواقع الميداني توتراً مستمراً، معَ محاولاتٍ لفرض وقائعَ جديدة على الأرض، سواء من خلال الضغط العسكري أو عبر تثبيت معادلات ردع غير مستقرة. في المقابل، يواصل الأهالي وسكانُ الجنوب التمسّك بأرضهم، في مشهد يعكس تداخل البُعد الوطنيّ معَ البُعد الإنسانيّ والمعيشيّ.

لكن هذا التقاطعَ في المصالح لا يعني بالضرورة توازناً في النتائج، فالتجاربُ السابقة، سواء في لبنانَ أو في المنطقة، تُظهر أن التسويات التي تُبنى على أولويات القوى الخارجيّة قد لا تتطابقُ معَ الحاجات الفعليةِ للدول المعنية، وبال

جنوب لبنان بعد الهدنة بين الدمارِ وعودة النازحين بحذر شديد
تصعيد إسرائيلي سبق وقف النار وخلّف خسائر بشرية ومادية كبيرة

دخل وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ بعد تصعيد إسرائيلي واسع وعنيف استهدف مختلف مناطق الجنوب، مخلّفًا دمارًا كبيرًا وسقوط شهداء وجرحى. ومع بدء سريان الهدنة، برزت مشهدية عودة النازحين إلى قراهم، وسط استمرار المخاطر الميدانية وعمليات الإنقاذ.

الوضع جنوباً في اليوم الأول للهدنة

في صباح اليوم الأول للهدنة، تمكنت فرق الإنقاذ من انتشال ١٣ قتيلًا و٣٥ جريحًا وناجيًا، فيما أفادت المعلومات بوجود نحو ١٥ مفقودًا تحت الأنقاض، جراء الغارة التي استهدفت مدينة صور ليل أمس، والتي تسببت بدمار كبير. ولا تزال فرق الإسعاف تواصل عملها لرفع الأنقاض والبحث عن ناجين.

وفي تطور ميداني، أطلق الجيش الإسرائيلي قذيفة مدفعية ورشقات رشاشة باتجاه فريق إسعاف تابع للهيئة الصحية الإسلامية في بلدة كونين، ما أدى إلى وقوع إصابات. كما نفذ عملية تفخيخ ونسف ضخمة في بلدة الخيام.

وفي بلدة مجدل سلم، أدى انفجار لغم أرضي إلى سقوط قتيل وجريح، وهما بحالة حرجة. ومنذ ساعات الصباح الأولى، تحلّق طائرة استطلاع إسرائيلية فوق السفح الغربي لجبل الشيخ والقسم الجنوبي من قضاء راشيا.

فتح الطرق وإعادة الحركة

باشرت وحدات الجيش اللبناني العمل على إعادة فتح الطرق، حيث عملت آليات تابعة له على فتح طريق القاسمية في قضاء صور بعد ردمها، ما سمح بعبور عشرات السيارات نحو مناطق جنوب الليطاني.

كما عملت وحدة مختصة على فتح جسر القاسمية البحري – صور بالكامل، بالتعاون مع البلديات والجمعيات الأهلية، عقب استهدافه بتاريخ ١٦ نيسان ٢٠٢٦. وتمركزت وحدة عسكرية في محيط الجسر، إضافة إلى إعادة فتح جسر بلدة طيرفلسية وطريق عريض دبين.

العودة الى الجنوب وحال الطرقات

في صباح اليوم الأول من الهدنة، يسود هدوء حذر في لبنان رغم أنّ الجيش الإسرائيلي لم ينسحب بعد من قرى جنوب نهر الليطاني.

ورغم كلّ التحذيرات لجهة ضرورة الترقب وانتظار اتضاح الصورة قبل العودة، تُسجل حركة عودة مستمرة لأهالي الجنوب إلى قراهم ومنازلهم.

وشهد اوتوستراد بيروت صيدا واوتوستراد صيدا الجنوب بعيد منتصف ليل أمس عبور طوابير من السيارات لأهالي الجنوب الذين عادوا الى قراهم ولاسيما المتواجدة قبل جسر القاسمية مثل النبطية والصرفند والغازية وقرى قضائي صيدا وجزين واقليم التفاح .

وعملت آليات تابعة للجيش اللبناني على فتح طريق القاسمية بقضاء صور بعد ردمها وقد عبرت صباح أمس عشرات السيارات الى مناطق وقرى جنوب الليطاني ويشهد زحمة سير خانقة.

ويعمل عدد من عناصر الجيش على تنظيم حركة المرور على جسر القاسمية.

ووصلت أرتال السيارات، المتجهة الى منطقة صور على جسر القاسمية الى عدلون، فيما يعمل الجيش والجمعيات الاهلية والبلديات على تأهيل معبر الجسر القديم الذي يسمى جسر الكنايات.

بدورها، تقوم الجمعيات الكشفية بتأمين المياه للعابرين خلال زحمة السير.

ويوزّع عدد من الأشخاص صوراً للمرشد الإيراني مجتبى خامنئي، على النازحين الجنوبيين العائدين الى بلداتهم.

وكان الجيش قد طلب من المواطنين الجنوبيين الذين وصلوا إلى محيط جسر القاسمية ليلاً المغادرة، وذلك عقب تحذيرات صادرة عن الجيش الإسرائيلي، كما أُوقفت أعمال الصيانة في الموقع التي كان يقوم بها الجيش .

هذا وبدأ الأهالي بالعودة منذ ساعات الفجر الأولى إلى الضاحية الجنوبية لبيروت.

تصعيد سبق وقف إطلاق النار

سبق دخول الهدنة تصعيد كبير من قبل الجيش الإسرائيلي، حيث نفذ غارات عنيفة جدًا على مناطق عدة في الجنوب، ما أدى إلى سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى.

ففي قضاء بنت جبيل، شن الطيران الحربي سلسلة غارات استهدفت بنت جبيل وبلدات ياطر، كفرا، حاريص، كفردونين، برعشيت، حداثا ودير أنطار، إضافة إلى استهداف محلة البيادر في أطراف شبعا، بالتزامن مع قصف مدفعي على بلدة بيت ياحون.

كما استهدفت مسيّرة سيارة على طريق زفتا، ما أدى إلى سقوط شهيدين، فيما أدت غارة على بلدة عربصاليم إلى استشهاد مواطنين وإصابة آخرين.وشن الطيران الحربي غارات على قاعقعية الجسر وعدشيت وميفدون وحبوش، كما تعرضت بلدة سجد في مرتفعات إقليم التفاح لغارات متتالية، إضافة إلى غارة على محلة الصوان عند أطراف كفرشوبا.

«حزب الله»: أيدينا على الزناد

وصدر عن «حزب الله» بيان اعلن فيه أنه دفاعًا عن لبنان وشعبه، خاضت المقاومة الإسلاميّة معركة العصف المأكول على مدى خمسة وأربعين يومًا سطّرت خلالها ملاحم بطوليّة قلّ نظيرها في البأس والشجاعة والاستبسال والتوكّل على الله عزّ وجلّ والاستبشار بنصره. وبين الثاني من آذار والسادس عشر من نيسان ٢٠٢٦، أصدرت المقاومة الإسلاميّة ١٨٢٨ بيانًا أعلنت فيها تنفيذ ٢١٨٤ عمليّة عسكريّة مختلفة تصدّت من خلالها لقوّات الإحتلال التابعة لجيش العدوّ الإسرائيليّ داخل الأراضي اللبنانيّة، واستهدفت مواقعه وثكناته وقواعده العسكريّة داخل الأراضي الفلسطينيّة المحتلّة.

اعتداء على اعلاميين

وتعرض عدد من الاعلاميين من بلدة القليعة الحدودية الى اعتداء من قبل البعض،اثناء تأديتهم واجبهم الاعلامي في تغطية عودة النازحين الى البلدة وتصوير حجم الدمار الذي لحق بها جراء الاعتداءات الاسرائيلية. فكالوا لهم الشتائم واتهامات التخوين والعمالة، وعمدوا الى تكسير سياراتهم وتحطيمها.

وقد تقدم الاعلاميون المُعتدى عليهم بشكوى ضد المعتدين وابلغوا وزير الاعلام بول مرقص لمتابعة القضية.

واستنكرت نقابة المصورين في لبنان ما تعرّض له عدد من اعلاميي منطقة مرجعيون وهم: لطف الله ضاهر مراسل Lbci - كرم الله ضاهر مراسل رويترز - روجيه نهرا مراسل Mtv - ربيع ضاهر مراسل - وكالة الصحافة الفرنسية AFP، خلال جولة لهم في بلدة دبين لتصوير حجم الدمار وعودة الأهالي الى البلدة.

وذكر البيان أن وزير الإعلام بول مرقص ووزير الداخلية أحمد الحجار والنقيب علي علّوش سيتابعون الموضوع على أعلى المستويات، حتى اتخاذ أقصى الإجراءات بحق المعتدين وتبليغ كل الأجهزة المعنية.

كما استنكر الوزير مرقص الحادثة مشدّداً على ضمان سلامة الصحافيين. من جهته، أكّد الوزير الحجار بأنّ الحادثة التي وقعت في دبين مع الإعلاميين هي قيد المتابعة من مخابرات الجيش وقوى الأمن الداخلي.

يعبرون نهر طرفلسيه

النبطية

ازدحمت مدينة النبطية وبلداتها بالاهالي العائدين بعد نزوح قسري دام ٤٦ يوماً سببه العدوان الاسرائيلي الذي استهدف المدن والبلدات الجنوبية وتسبب بدمار هائل وارتقاء مئات الشهداء .

وشهدت الطرقات المؤدية الى النبطية عبر الزهراني وجزين -جباع حركة سير منذ منتصف الليلة الماضية ، ساعة اعلان وقف اطلاق النار، وآثر الكثير من المواطنين التحرك من اماكن النزوح والايواء باتجاه بلداتهم ليلا ، فيما تريث الاخرون حتى بزوغ الفجر. وكانت رحلة العودة على الطرقات التي تعرضت لغارات وعملت فرق الدفاع المدني والجمعيات الاهلية على فتحها وخاصة على اوتوستراد حبوش - النبطية، وتول -الكفور -النبطية ، والدوير -تول ، وجبشيت حاروف.

كاتس: سيتم نزع سلاح حزب الله

وأكد وزير دفاع العدو الإسرائيلي يسرائيل كاتس انه سيتم نزع سلاح حزب الله جنوب الليطاني سواء بالوسائل السياسية أو عسكريًا بعد انتهاء الهدنة.وقال:«نحن في لبنان في خضم حرب ضد حزب الله مع تجميد للوضع ووقف لإطلاق النار لمدة ١٠ أيام مشيرا الى ان جيش الدفاع يسيطر وسيبقى مسيطراً على كافة المناطق التي قام بتطهيرها واحتلالها».

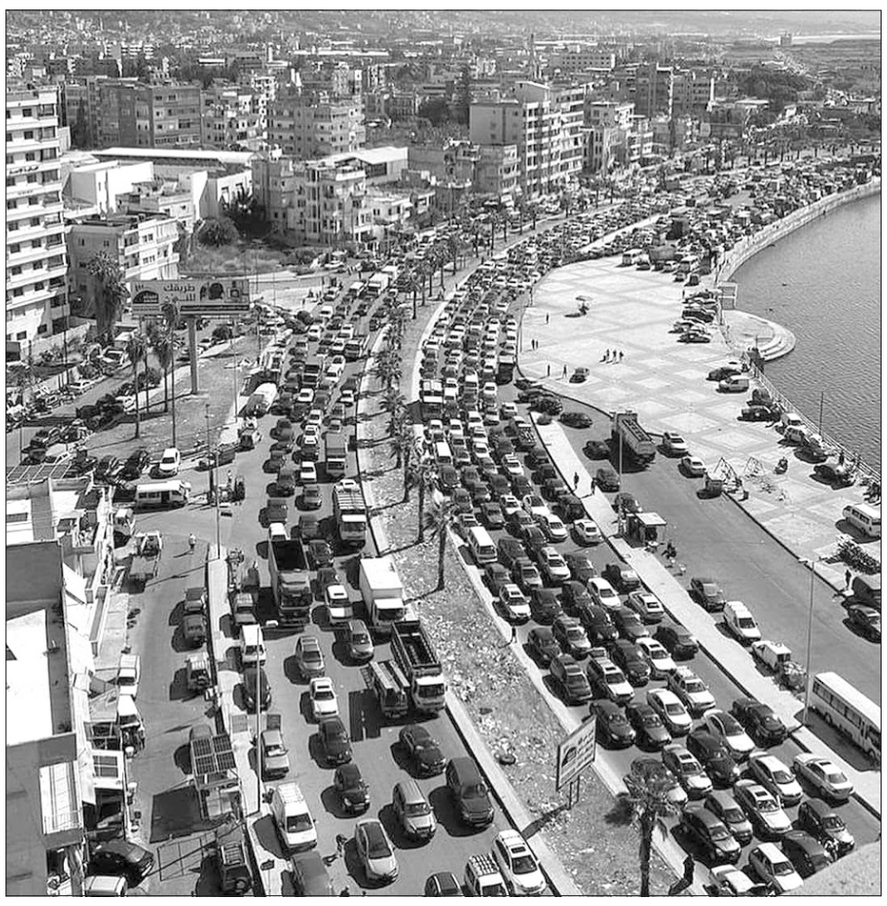

اوتوستراد صيدا اختناق بسيارات النازحين العائدين (محمود يوسف)

وديع الخازن: وقف إطلاق النار خطوة أولى نحو خفض التصعيد وفتح نافذة جدّية أمام مسار التهدئة

قال الوزير السابق وديع الخازن في بيان، «نُبدي ارتياحًا حذرًا تجاه الإعلان عن وقف إطلاق النار، آملين أن يصمد ويُترجم إلى استقرار فعلي على الأرض، ومعتبرين أنّ هذا التطور يأتي في إطار صيغة أوسع ذات أبعاد إقليمية ودولية متداخلة لا تزال قيد التشكل».

اضاف: «هذا الاتفاق لا يزال في طابعه المبدئي والموقت، ما يفرض أعلى درجات التروّي والحكمة في مقاربة المرحلة الراهنة، وعدم التسرّع في أي خطوات ميدانية أو سياسية، ولا سيما ما يتصل بعودة الأهالي إلى قراهم وبلداتهم، إلى حين توافر الظروف الأمنية الملائمة والضمانات الكفيلة بحماية المدنيين، في ظل استمرار الغموض حول مسألة الانسحاب الإسرائيلي من بعض المناطق الحدودية».

واعتبر الخازن «إنّ وقف إطلاق النار يُعدّ خطوة أولى في الاتجاه الصحيح نحو خفض التصعيد وفتح نافذة جدّية أمام مسار تهدئة أكثر ثباتًا، وفي هذا السياق، نؤكد أن صون لبنان وحماية استقراره يشكّلان أولوية وطنية جامعة تتقدّم على كل اعتبار، وأنّ الوحدة الوطنية تبقى السلاح الأمضى في مواجهة التحديات، فيما يشكّل التماسك الداخلي الركيزة الأساسية لأي مقاربة مسؤولة في هذه المرحلة الدقيقة».

وختم: «نُثمّن كل الجهود التي بُذلت وتُبذل في الداخل والخارج للمساهمة في إدارة هذه المرحلة الحساسة بروح من المسؤولية والحكمة، بما يحفظ سيادة لبنان، ويصون استقراره، ويحول دون انزلاقه إلى مزيد من المخاطر والتعقيدات».

خطباء الجمعة ثمَّنوا جهود السعودية لوقف العدوان على لبنان وأيدوا مواقف عون وسلام بحصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية

ثمَّن خطباء الجمعة، «دور المملكة العربية السعودية التي اظهرت دعما للبنان وحرصا عليه، واسهمت في إيقاف الحرب ضده»، منددين بتخوين رئيسي الجمهورية والحكومة»، مسائلين «من يهدد ويتوعد بالفتنة الداخلية في لبنان، هل هكذا تدار الامور؟»، مؤكدين أن «لا ينبغي أن يقال إن كل من يؤيد وقف إطلاق النار مع اليهود يسلم بأنهم ليسوا أعداء، فعندما تفاوض، لا تفاوض أخاك أو جارك، إنما تفاوض عدوك، وقد فاوض النبي صلى الله عليه وسلم، ومن بعده الخلفاء والقادة الراشدون، أعداءهم».

الخطيب

وفي هذا الإطار، دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ علي الخطيب، «السلطة اللبنانية الى الرهان على شعبها وليس على الولايات المتحدة الأميركية»، ولا يجوز ان يكون مادة ابتزاز للبنان لجره الى مفاوضات مباشرة مع العدو».

وقال الشيخ الخطيب: «إننا نمر في مرحلة دقيقة للغاية سوف ترسم من خلالها خرائط سياسية جديدة في المنطقة، ولذلك نعوّل دائما على وحدتنا الداخلية ونحرص عليها كل الحرص لمواجهة المشروع الصهيوني الذي يسعى جاهدا لإشعال فتنة داخلية في لبنان، لذلك نرفض المفاوضات المباشرة مع هذا العدو، ونبّهنا وننبه من مخاطرها، بعدما تخلت عن ورقة المقاومة وسعت جاهدة لنزع سلاحها»، داعيا «السلطة لأن تراهن على شعبها وليس على الولايات المتحدة، فهي ليست قدرا، وان تكون العلاقة قائمة على المصلحة اللبنانية»، معتبرا «أن وقف إطلاق النار لا يجوز ان يكون مادة ابتزاز للبنان لجره الى مفاوضات مباشرة مع العدو لا تحظى بشرعية دستورية او وطنية».

حجازي

واعتبر مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق محمد حجازي، «أن إيقاف الحرب على لبنان فرصة للجميع للعودة إلى الوطن ودستوره فلا بديل عن الدولة، ولا مكان لمن غلب الدويلة عليها وتبين ومن خلال رئاسة الجمهورية اللبنانية في مواقفها الحريصة على الوطن، ودور الحكومة اللبنانية في عملها الدؤوب من أجل تحقيق الدستور والقانون، وحظر الاحزاب المسلحة، وأنه لا يمكن بناء الوطن إلا من خلال الالتزام بالدستور والقانون، فالأحزاب الشمولية الإلغائية لا يمكن أن تبني وطنا خاصة بعدما رهنته للخارج وتسببت بإسناداتها بخراب ودمار لبنان».

وثمَّن دور المملكة العربية السعودية التي اظهرت دعما للبنان وحرصا عليه، واسهمت في إيقاف الحرب ضده».

وتساءل المفتي حجازي «عمن يهدد ويتوعد بالفتنة الداخلية في لبنان، هل هكذا تدار الامور؟ وهل بهكذا فكر تتحقق الوحدة الوطنية ويعيش اللبنانيون فيما بينهم بسلم وسلام؟، إن من لم يتعلم من دروس الحياة لا يمكن ان يبني لمستقبله وعيش ابنائه، ولبنان لن يخرج من محيطه العربي الإسلامي وليس قاصرا عن تحقيق الاستقرار والازدهار».

ونوّه المفتي حجازي في «اللقاء العلمائي» الذي انعقد في دار الفتوى في راشيا، بـ«الجهود التي قام بها رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون لوقف الحرب على لبنان ، وبمواقف رئيس الحكومة نواف سلام التي أكدت العودة للدستور المتضمن حصرية السلاح بيد الدولة من خلال الأجهزة الأمنية الرسمية ، وعدم ربط لبنان بالمحاور الخارجية»، وحذر من «منطق التخوين للحكومة اللبنانية التي تسعى لتنفيذ اتفاق الطائف».

الرفاعي

واعتبر مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ بكر الرفاعي أن «التفاوض يفقد معناه حين يتحول إلى جسر للتطبيع أو وسيلة لتعطيل أسباب القوة، والإسلام، وهو دين الحكمة والعدل، لم يغلق باب التفاوض، وحين جنح العدو إلى السلم، أمرنا أن نجنح، وقد علمنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نُحسن قراءة اللحظة، وأن نوازن بين المبادئ والمصالح دون أن نفرّط في حق أو نُسلم أمرنا لوهم»، معتبرًا إن « الأمل يبقى في دولة عادلة قوية، قادرة على حماية شعبها وصون سيادتها وأرضها، وإدارة مصالحها بميزان الحكمة والتوازن بعيدًا عن الانفعالات أو الإملاءات، بما يحفظ الاستقرار الداخلي ويصون الكرامة الوطنية، ويؤسس لمسار يحمي الحقوق ويمنع الانزلاق إلى الفوضى، ضمن رؤية مسؤولة تراعي تعقيدات المرحلة وتحدياتها».

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، في «رسالة الإنتصار»، إنّ «حرب الإقليم الكبرى كساحة جبهات انتهت بأسوأ هزيمة تاريخية طالت أميركا وإسرائيل وأهم انتصار مصيري انتزعته المقاومة وإيران، وهذا يعني انتهاء زمن التفرّد والهيمنة الأميركية الصهيونية المطلقة التي كانت تروّج لنفسها على أنها امبراطورية قدرات تستطيع ابتلاع العالم، وداخلياً سنصرّ على الشراكة الوطنية والسلم الأهلي والعقيدة الأخلاقية للدولة ووظيفتها المحلية.

بارودي

وقال أمين الفتوى في طرابلس الشيخ بلال بارودي: «علينا ألا نضيع بوصلتنا، وهو أن الغرب يملك اليوم الهيمنة على العالم، فإيران فوضت فعاثت في بلادنا العربية فسادا، وقد انتهى دورها، والآن يراد تشكيل المنطقة من جديد، ويفتش عن وكلاء آخرين ولكن بصيغة مختلفة، فالتطبيع مطروح، وفي وضعنا اليوم يوصف من يؤيد السياسة بالصهيوني، من غير أن يقرأ ما الذي يريده من كلامه، ولا ينبغي أن يقال إن كل من يؤيد وقف إطلاق النار مع اليهود يسلم بأنهم ليسوا أعداء، فعندما تفاوض، لا تفاوض أخاك أو جارك، إنما تفاوض عدوك، وقد فاوض النبي صلى الله عليه وسلم، ومن بعده الخلفاء والقادة الراشدون، أعداءهم، فنحن نهادن إن رأينا في ذلك مصلحة، ونفاوض، ولكن ليس على الثوابت أبدا، فلا مفاوضات على الثوابت، وإنما ينبغي أن تكون المفاوضات أولا على وقف الاعتداء، وعلى فتح المجال لنلم شملنا ونجمع صفنا»، مؤكدا «أن لا سلام دائما مع اليهود، وأن التطبيع مع اليهود خيانة، والتطبيع مع إيران عمالة، وهنا ينبغي أن نحدد مصلحة البلد، وعندما نفهم أن التطبيع خطر، أي خيانة، وأن السلام في هذه المرحلة استسلام، فإننا نسأل: من قال إن المفاوضات استسلام؟ ومن قال إن وقف إطلاق النار استسلام؟ ومن قال إن الهدنة استسلام؟ ثم بعد ذلك: من يحدد وقف إطلاق النار؟ ومن يوقع الاتفاقية؟ إنها المراجع المختصة».

البابا

وتحدث إمام مسجد الفاروق الشيخ أحمد البابا: «عن عوائد الايمان على المؤمنين الذين صبّرهم الإيمان صابرين شاكرين راضين قانعين بعطاء رب العالمين.

وقال ان الايمان يعزّز الطمأنينة في النفوس ويزرع الأمل والثقة برب العالمين ويرسخ الايمان القوة في مغالبة الأهوال مهما عظمت ،والقضاء على اليأس بين الناس، فالرضى بقضاء الله تعالى يزيل القلق ويُدخل البهجة الى النفوس، لأن المؤمن يعلم يقيناً أنه لا يجري شيء في هذا الكون إلا بتدبير وتقدير إلهي حكيم، ولا توجد إرادة مهما عظمت أن تعدّل من تقدير القضاء الإلهي المبرم، فهو يؤمن بالقدر خيره وشره وبذلك يجد راحة سعادة تجعل حياته في نعيم.

وناشد المسؤولين الى ضبط الاوضاع الأمنية في بيروت خاصة ولبنان عامة والضرب بيد من حديد لمن تسوّل نفسه استغلال الاوضاع المتردية لنشر الرعب وازعاج المواطنين باطلاق الرصاص والقذائف في الهواء لاثبات الوجود رغم الهزائم العظيمة والخسائر الأليمة، فالواجب يقتضي القبض على المتورطين باطلاق النار وارعاب المواطنين ونشر الفوضى المسلحة، وقد تسبّبوا للمواطنين الآمنين بضرر بالغ يجب أن يحاسبوا عليه وفق القوانين التي تُجرِّم استعمال السلاح واقلاق الناس

الراعي يجول جنوباً في قضاء جزين: كفى حروباً فالسلامُ خيارُنا ورسالتُنا

البطريرك الراعي مع السفير البابوي خلال الجولة

أطلق البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي من بلدة القريّة أولى محطاته في جولته الراعوية لجزين، موقفاً واضحاً وحاسماً دعا فيه إلى «تثبيت السلام ووقف دوامة العنف»، مؤكداً أن «لبنان خُلق ليكون وطن سلام لا ساحة حروب».

وأعرب عن فرحه «ببدء فصل جديد»، مشدّداً على أن «وقف إطلاق النار ضرورة ملحّة، لأن الحرب لا تجلب إلّا دماراً وقتلاً وعداوات»، لافتاً إلى أن «مشاهد عودة النازحين إلى قراهم تعبّر عن توق اللبنانيين العميق إلى الاستقرار والطمأنينة».

وشدّد على أن «السلام خير الله للإنسان»، داعياً إلى «اعتماد لغة التفاهم والحوار، لأن الله أعطانا قلباً ولساناً لنتفاهم ونتحاور»، معتبراً أن «هذه هي رغبة جميع اللبنانيين في قرارة نفوسهم، وأنها الطريق الوحيد لبناء مستقبل ثابت».

وأبدى أمله في «استمرار الجهود والمفاوضات الدولية الهادفة إلى تثبيت الاستقرار»، مؤكداً أن «الإنسان في جوهره رجل سلام وأن هذا السلام عطية من الله يجب الحفاظ عليها وتنميتها».

وختم بالتأكيد أن «ما يحمله اللبنانيون من إرادة صادقة وقلب حيّ يشكّل رصيداً حقيقياً لتثبيت وقف إطلاق النار وبناء سلام دائم، يعيد للبنان وجهه الحقيقي كأرض لقاء ورسالة».

وكان الراعي زار كفرفالوس في محطة إنمائية ضمن جولته في قضاء جزين ، أطلق مشروع دعم ألف مزارع في منطقة جزين برعايته، في مبادرة تهدف إلى تثبيت الأهالي في أرضهم وتعزيز الإنتاج الزراعي المحلي.

وفي كلمته، شدّد البطريرك الراعي على أن «الأرض هي مصدر هويتنا وقيمنا وأخلاقيتنا»، معتبرا أن العودة إليها ليست خيارا اقتصاديا فحسب، بل مسار خلاص يعيد بناء الإنسان اللبناني على أسس الصدق والإخلاص».

كما جدّد دعوته إلى «تثبيت السلام»، متمنيا أن «يستمر وقف إطلاق النار، وأن تثمر المساعي الدولية حلولا دائمة»، مؤكدا أن «السلام هو عطية الله للإنسان»، وأن اللبنانيين مدعوون ليكونوا صانعيه.وكان موكب البطريرك الراعي انطلق عند الساعة السابعة صباحا من الصرح البطريركي في بكركي في زيارة راعوية إلى قرى قضاء جزين، بمشاركة عدد من الأساقفة والكهنة وشخصيات كنسية ومدنية وممثلين عن مؤسسات إنسانية واجتماعية، كما انضم السفير البابوي باولو بورجيا الى البطريرك الراعي في دير قطين للرهبنة الأنطونية في قضاء جزين. وترأس القداس في جزين على نيّة لبنان.

الوسطيون...

لميس شقير

نحن الوسطيون اللبنانيون لنا رأي أيضاً. لسنا useful idiots كما وصفنا البعض. بعيداً عن سياق هذا المصطلح الذي استُخدم في الحرب الباردة، يسمّينا معسكر الأسود والأبيض «الرماديين»، فيما نحن نضجّ بالألوان. لا نحمل وجهات نظر حادّة ومنقسمة تجاه واقع متهوّر، بل نسعى إلى فهمه ونرفض أن نُختزل فيه. نحن قرّاء جبران والشيطان والخوري سمعان وتلاميذ مدرسة «فنّ الحرب»، نحن الذين دافعنا وكتبنا ووضعنا النقطة والفاصلة وأنتجنا لبناننا... كبيراً كان أم صغيراً، منتدَباً، محتلاً، تابعاً، أم سيّداً مستقلاً.

معسكران لا ثالث لهما، وفي الحالتين تبعيّة، إيرانية كانت أم أميركية أم «كونفوشوسية»... فاختزال اللبنانيين بين هذين المعسكرين يلغي وجود فئات واسعة لا تجد نفسها في أي منهم تبحث عن الدولة الجامعة. لقد سئمنا مصطلحات كـ«الشرف والنصر والشيطان الأكبر» وأيضا «حلو عنا، قرفتونا، وما بتشبهونا» التي تُستخدم كوقود لنار داخلية. نحن المؤمنون بفكرة الوطن، والكافرون لضعف مؤسسات الدولة اليوم، تلك التي وُلدت من رحم الطائفية، فكيف لها أن تحقق العدالة الاجتماعية بعيداً عن الاصطفافات التقليدية؟ دولة لم تكشف ما حصل في «بيروتشيما» وغيرها من الأحداث المؤلمة والاغتيالات...

أثقلت الحسابات الطائفية والسياسية قدرة الجيش على حماية حدود الوطن وعاصمته. الجيش الذي عجزت إسرائيل عن نزع سلاحه بالقوة تُرمى عليه المسؤوليات وتُحمَّل له الحجج... جيش غير مسموح له أن يصبح قوياً ليقف بوجه جيوش جيرانه فكان همّه الأول والأخير حفظ السلم الأهلي. خلل في الإسم أم في الوظيفة؟ لا يهم، لأنه المؤسسة التي ما زالت تعمل لإكمال مشروع الوطن. نعم، ربما أدّى رفض التصادم مع الحزب إلى الحرب، لكن الفتنة تبقى خياراً أسوأ. ونعم لاستعادة الدولة قرارها، لا كطرف بل كمرجعية جامعة.

«كلن يعني كلن» لم يكن شعاراً عبثياً. شعار حورب من كل التابعين «للعرّابين» كان صرخة ضد منظومة كاملة أوجعتنا ولا تعفي أحداً من مسؤوليته في الانهيار المالي والإداري. وجرائم الحرب والمفقودين ما زالوا شهوداً علينا جميعاً وهنا تسقط نزاهة الفريق المعارض. وإن رفضنا سياسة الحزب وفكره لا يعني تبرير الجرائم، تماماً كما رفضنا «الاحتلال» لا يبرر تغييبه في بيانات تتجاهل إدانة من قتل الآلاف. نحن لسنا مادة للتجارة السياسية، لذلك نقرأ بقلوبنا ونحن في المحراب.

وبين السيّئ والأسوأ، لم يتبقَّ لنا سوى البحث عن مسار يضع الدولة أولاً. صحيح أن محاولات الوقوف في الوسط بين الدولة والدويلة فشلت في منع المصائب، ولا يمكن لعاقل إنكار ذلك، لكنّ البديل ليس في إلغاء الآخر في طريق قيام الدولة الجامعة لـ «نحن» فئات مختلفة وطنية، بدل تسويات مؤقتة تقود إلى انهيارات أكبر.

نحن نتألم لمصرع أبناء الوطن، نحن مع ضحايا مجزرة بيروت الأمس، وكل ضحية جنوبية، ومع «لرايح بعزا الطالح». أتعبنا فكر «الرأيان» هناك آراء... ربما ما يخيفهم اليوم ليس حيادنا، بل قدرتنا على رؤية الواقع من دون انخراط أعمى، وكسرنا لاحتكار الحقيقة من أي معسكر. هذا التبسيط للمصطلح المستخدم يتجاهل فئات واسعة تعارض «حزب الله»، وفي الوقت نفسه لا تثق بالدولة الضعيفة كما تُدار من دون إصلاح فعلي. والعقول المتعصبة قنابل موقوته في نهاية المطاف تفتك بنفسها.

ندرك جيدا أننا لا نستطيع محو ماض أسود، لكننا نعوّل على دم جديد إلى أن يفتح الموتُ طريقاً للنجاة من رؤساء أحزاب ينتحلون شخصيات «العراب» بكل أجزائه. واعتدالنا ليس ضعفاً بل يحتاج قوة صلبة لامتصاص التطرف من الجانبين. ونتألم لأننا وحدنا ندرك حجم الكراهية لشعب متعدد الانتماءات ومختلف بالثقافات. ونتألم أيضا، لأننا ندرك حجم الكراهية في شعب متعدد الانتماءات ومختلف الثقافات، والحل لا يكون إلّا ببناء «نحن» لا تُختزل في معسكران لأننا نؤمن أن كل التطرّفات ستنتهي بتفاوض على دم الأبرياء.

احتلال إيراني، حرب ليست حربنا، ودمار على أرضنا

ياسمين بيضاوي

تحوّل لبنان لساحة معركة دفاعاً عن عقيدة لا تشبهنا. لكن ما يثير دهشتي ويقلق روحي فعلاً هو المسيحي المناصر لحزب الله الإيراني، بدل إيمانه بالسّلام مع كل الدّول المجاورة والشّعوب، فإنّ مشيئة الله هي السلام!

فيا أخي قُل لي كيف تثق بحزب الله وهو جلّ ما يريده إقامة ولاية الفقيه على أرضك؟ أتعلم ما هي «ولاية الفقيه»؟ سأخبرك..

ارتكزت نظرية ولاية الفقيه على كتاب الحكومة الإسلاميّة، والكتاب عبارة عن ١٣ محاضرة ألقاها الخميني، حيث يتوجّه لشبّانه بالقول: «أنتم الشباب جنود الإسلام، عليكم أن تعرّفوا الناس طوال حياتكم بأنظمة الإسلام وقوانينه، ولا تدعوا الناس يتصوّرون أنّ الإسلام كالمسيحيّة الحاليّة وأنّ لا فرق بين المسجد والكنيسة وأنّ الإسلام لا يملك أكثر من تنظيم علاقة الفرد بربّه. إنّنا نعتقد بالولاية بأنّ الرسول استُخلف بأمر من الله ونعتقد بضرورة تشكيل الحكومة الإسلامية، ونسعى من أجل تنفيذ أوامر الله».

فيا صديقي إنّ الولي الفقيه هو الذي يسبغ الشرعية على الأوضاع العامة بصفته التشريعية وينحصر دور الشعب والجماهير في طاعته فقط ومن دون أي شرط. والأهم من كل ما سبق، أنّ ولاية الفقيه لا تنسب لنفسها حق قيادة المسلمين في إيران فقط، بل حتى قيادة المسلمين خارج أراضيها سواء كانوا يقيمون في دولة إسلامية أو غيرها! فسلطات الولي الفقيه تمتد بنفس الحجم خارج حدود بلاده. فحدود ولاية الفقيه وحاكميته هي نفس حدود الفقه، ونعلم أنّ الفقه الإسلامي لا يترك أي أمر من أمور الحياة البشريّة خارج الحكم الإلهي، فهذا الحكم يشمل جميع الأمور الفردية والأمور الإجتماعية والأمور السياسية والاقتصادية والعسكرية والدولية والقضائية والتشريعية والتنفيذية وكل الأشياء تندرج تحت الحكم الإسلامي الشرعي. ذلك يعني تغيير جذري لملامح لبنان!

يجب عليك كمسيحي أن تعلم أنّ المسيحيّين يرفضون أن يكونوا ضعفاء جبناء وأهل ذمّة. فدعني أخبرك عن بعض الاضطهادات التي تعرّض لها المسيحي في التاريخ:

- إضطهاد الرومان.
- إضطهاد الفرس (شابور الثاني).
- إضطهاد العرب (الفتوحات الإسلامية).
- المجزرة العثمانيّة في جبل لبنان والإبادة للسريان والأرمن.
- داعش (بين العراق وسورية إلخ..).

بالرّغم من كل الاضطهادات بقينا، لم نستسلم يوماً، لا لسوري قومي ولهلال خصيب من جهة ولا لعربي قومي من جهة أخرى، ولا لمقولة «طريق القدس تمرّ من جونيه» ولا لمقولة «طريق الشام تمرّ من الأشرفية».

فبعد كل ذلك النضال تريد منّا أن ننحني لحزب الله الإيراني؟ يا صديقي إنّ المراكز والسلطات ليست دائمة، لكن وجودنا في الشرق عامّة وفي لبنان خاصّةً يجب أن يكون دائم. وذلك لا يتم بالمساومة والإنحناء، بل بالتّكاتف والإيمان بحريّة الشعوب وكرامتها. فالإيمان والنضال يصنعا الانتصارات وليس من عدده أكثر أو سلاحه أقوى.

وأختم بقول لجبران خليل جبران:

«ويل لأمة تحسب المستبدّ بطلاً، وترى الفاتح المُذلّ رحيماً، وويل لأمة لا ترفع صوتها إلّا إذا مشت بجنازة».

جهود إنسانية متواصلة لدعم النازحين وتحذيرات رسمية من العودة وسط المخاطر

ما كاد وقف النار يدخل حيّز التنفيذ حتى قام النازحون بالعودة الى قراهم رغم التحذيرات من الجهات الرسمية والحزبية، ولكن استمرت اعمال الاغاثة التي بدأت مع بدء العدوان على لبنان.

الهيئة العليا للإغاثة

أعلنت الهيئة العليا للإغاثة في بيان عن استلامها، عبر الجسر الجوي الأوروبي، الدفعة الثانية من حمولة طائرة تتضمن مساعدات طبية وإغاثية بزنة تقارب ١٠ أطنان، مقدّمة كهبة من بلجيكا، إضافة إلى شحنة مساعدات ومواد إغاثية تزن ٤ أطنان مقدّمة كهبة من جمهورية ألمانيا الاتحادية، وذلك في حضور السفير البلجيكي ووفد من الهيئة.

الجيش يدعو إلى التريث

صدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه البيان الآتي:

«مع تداول أخبار حول التوصّل إلى اتفاق وقف إطلاق النار، تدعو قيادة الجيش المواطنين إلى التريّث في العودة إلى القرى والبلدات الجنوبية، لحين دخول الاتفاق حيّز التنفيذ، كما تدعو إلى عدم الاقتراب من المناطق التي توغّلت فيها قوات الاحتلال الإسرائيلي.

كذلك تُشدّد على ضرورة الالتزام بتوجيهات الوحدات العسكرية المنتشرة حفاظًا على سلامتهم، وتوخّي الحذر من الذخائر غير المنفجرة والأجسام المشبوهة من مخلّفات العدوان الإسرائيلي، وإبلاغ أقرب مركز عسكري عنها».

حزب الله يدعو إلى عدم العودة

صدر عن «حزب الله» البيان التالي:

«إلى أهل المقاومة الأعزاء...

مع إعلان وقف إطلاق النار، وأمام عدو غادر اعتاد نقض المواثيق والاتفاقات، ندعوكم إلى التريث وعدم التوجه إلى المناطق المستهدفة في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية لبيروت، إلى حين اتضاح مجريات الأمور بشكل تام.

ندرك حجم الشوق للعودة إلى قراكم وبيوتكم، ونقدر صبركم وثباتكم الذي أظهرتموه لكل العالم، إلا أننا ندعوكم، من منطلق الحرص على سلامتكم وأرواحكم العزيزة، إلى الصبر والتحمل.

إن شاء الله ستعودون إلى قراكم هاماتكم مرفوعة أعزاء كما كنتم دائمًا».

متطوعو مؤسسة مخزومي يؤدون عملهم حتى في الليل

جهود تطوعية ليلية

مع حلول الليل يبدأ نوع أصعب من العمل التطوعي، حيث يتوجّه متطوّعو مؤسسة مخزومي إلى مدينة كميل شمعون الرياضية، حاملين معهم المساعدات الأساسية، متنقلين بين الخيم لزيارة العائلات والاطمئنان على احتياجاتهم.

ولا تتوقف خطواتهم عند ساعات النهار، بل تستمر ليلًا، حيث الحاجة دائمة ومستمرة.

«أمل» تشيد بمواقف صيدا

تقدّمت قيادة «حركة أمل» – منطقة صيدا، في بيان، بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أهالي مدينة صيدا ومناطقها وقرى شرقها، لما أبدوه من مواقف إنسانية نبيلة وروح تضامن وطني راقية، من خلال استضافتهم للنازحين خلال الظروف الأليمة التي مر بها لبنان، خصوصًا أبناء الجنوب.

وثمّنت الحركة الجهود التي بذلتها البلديات والهيئات الأهلية والفعاليات الاجتماعية والسياسية، وكل من ساهم ولو بكلمة طيبة أو مساعدة بسيطة، لما كان لذلك من أثر كبير في التخفيف من معاناة النازحين وتعزيز صمودهم.

وأكدت أن هذه الوقفة الوطنية تشكّل دليلًا حيًا على قوة الانصهار الوطني، وركيزة أساسية يمكن البناء عليها من أجل مستقبل أكثر تماسكًا واستقرارًا، متوجّهة بالشكر والتقدير لكل من ساهم في هذه المبادرات الإنسانية.

الأنصار على مشارف المجد الآسيوي

يخوض فريق الأنصار بطل لبنان، مباراة يأمل من خلالها دخول التاريخ القاري، حين يواجه مضيفه موراس يونايتد حامل كأس قرغيزستان، الساعة ١٧:٠٠ عصر غد الاحد، على ملعب دولين عمرزاكوف في بشكيك، بالدور ربع النهائي لمنافسات مجموعة الغرب، من دوري التحدي الاسيوي لكرة القدم.

وستقام اقصائيات المسابقة القارية بنظام التجمع استثنائياً بفعل الظروف القاهرة التي عاشتها المنطقة ولبنان، مع الغاء نظام الذهاب والاياب.

وسيلتقي الأنصار بحال فوزه الاحد، المتأهل من مواجهة الشباب العماني ونادي الكويت المقررة الساعة ١٢:٠٠ ظهراً، ضمن الدور ذاته، على أن يتواجه الفائزان من المباراتين بنهائي منطقة الغرب (نصف نهائي المسابقة) الساعة ١٧:٠٠ عصر يوم الاربعاء المقبل.

وبحال نجح الانصار بالتأهل لنهائي دوري التحدي الاسيوي، فسيلتقي نظيره برياه خان ريتش سفاي رينغ الكمبودي بعد فوزه خارج ملعبه على مانيلا ديغر الفلبيني ٣-٠ سجلها ساريت كريا وكوامي بيبراه (٢)، على ستاد ريزال ميموريال في مانيلا، علما ان مباراة الذهاب انتهت بالتعادل ١-١، في الفلبين.

وتحضر الانصار للادوار الاقصائية بظروف لا يحسد عليها، حيث تهجر من ملعبه الواقع ضمن اهداف العدوان الهمجي الغاشم، وخاض تمارين تحضيرية بعد تجميع لاعبيه بصعوبة، وسط غياب المباريات الاعدادية ذات الوزن المرموق، كما تأثر بتوقف الدوري.

الا ان المدير الفني دراغان يوفانوفيتش، يعول على الروح القتالية للاعبيه، وتوقهم لتقديم اداء مشرف كخير ممثلين لوطنهم، وغادر ضمت بعثة ضمت اللاعبين: نزيه أسعد، هادي كنج، وليام سنان، عباس شرقاوي، نصّار نصّار، محمد الدر، مكسيم عون، ايشاكا ديارا، أحمد خير الدين، علي طنيش، نادر مطر، محمد حبوس، محمد أبو صالح، مهدي الزين، خليل بدر، حاج مالك تال، خالد الحجّار، مصطفى كساب، محمد شومر، صامويل كونيه وعباس بلوط، كما انضم اليهم خلال توقفهم بمطار اسطنبول، اللاعبان الجزائري هشام حسام الدين خلف الله والتونسي رفيق المدنيني.

الانصاريون خاضوا تحضيراتهم وسط جنون العدوان على لبنان

جابر يواصل سلسلة لقاءاته الرسمية في واشنطن

يواصل وزير المال ياسين جابر والوفد المرافق سلسلة لقاءاته الرسمية في العاصمة الأميركية واشنطن، على هامش اجتماعات الربيع لـ صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، حيث عقدت اجتماعات رفيعة المستوى خصصت لبحث سبل دعم لبنان في مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية والإنسانية، إلى جانب مناقشة مسار الإصلاحات المطلوبة لتعزيز الثقة الدولية واستقطاب التمويل الخارجي.

وفي هذا الإطار، عقد الوفد اللبناني اجتماعاً مع نائب المدير العام لـ صندوق النقد الدولي Nigel Clarke، أحد أبرز المسؤولين التنفيذيين في الصندوق، حيث جرى التداول في الأوضاع الاقتصادية الراهنة في لبنان، والتأكيد على أهمية استمرار التعاون القائم بين لبنان والصندوق، بما يساهم في دعم الاستقرار المالي ووضع الاقتصاد على مسار التعافي المستدام.

وشدد المسؤول الدولي خلال اللقاء على أهمية وضوح الرؤية الإصلاحية وتسريع الخطوات التنفيذية، مؤكداً اهتمام الصندوق بمتابعة الملف اللبناني ودعم الجهود الرامية إلى استعادة التوازن المالي وتعزيز الحوكمة والإدارة الرشيدة. وعقد الوزير جابر اجتماعاً مع Nick Dyer، نائب وكيل الوزارة الدائم الثاني في وزارة الخارجية والتنمية البريطانية، حيث جرى البحث في العلاقات الثنائية بين لبنان والمملكة المتحدة، وسبل دعم لبنان في هذه المرحلة الدقيقة، إضافة إلى متابعة البرامج الإنسانية والاجتماعية والإصلاحات الاقتصادية المطلوبة.

كما عقد الوفد اللبناني ، اجتماعاً مع مسؤولي مؤسسة التمويل الدولية، من بينهم السيد John Gandolfo، تركز البحث فيه على موضوع محفظة المؤسسة في لبنان، وسبل تنشيط دور القطاع الخاص، وتشجيع الاستثمار، وتحفيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.

وفي سياق متصل، التقى جابر نائب رئيس البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية السيد Matteo Patrone، والمدير الإداري لمنطقة جنوب وشرق المتوسط السيد Mark Davies، وجرى البحث في فرص التعاون مع لبنان، ودور البنك في دعم مشاريع البنية التحتية والقطاع الخاص والإصلاحات المؤسساتية.

شقير بحث مع رئيسة مجلس الأعمال اللبناني السوري في تعزيز التعاون الاقتصادي

شقير والسمان خلال اللقاء

إستقبل رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير، أمس في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، رئيسة مجلس الأعمال السوري - اللبناني ونائبة رئيس غرفة دمشق الدكتورة ليلى السمان، في حضور رجل الأعمال اللبناني أديب البساتنه. وجرى خلال اللقاء بحث سبل تنمية العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا.

في مستهل اللقاء، رحب شقير بالسمان، مؤكّدًا اهتمام القطاع الخاص اللبناني الكبير بتعزيز التعاون مع القطاع الخاص السوري، معتبراً» أن وجود مجلس أعمال لبناني - سوري وسوري - لبناني من شأنه أن يؤسس لمرحلة جديدة من التعاون الاقتصادي المشترك». وأكد ان «طموحنا هو بناء شراكة اقتصادية استراتيجية بين بلدينا، خصوصًا أن هناك العديد من الفرص الواعدة في البلدين الشقيقين».

من جهتها، شكرت السمان شقير على استقباله واهتمامه بتعزيز التعاون الاقتصادي الثنائي، مؤكدة «وجود رغبة وإرادة حقيقيتين في سوريا، سواء لدى القطاع الخاص أو الدولة، لتحقيق نقلة نوعية في العلاقات الاقتصادية بين البلدين». وقالت :«إن هناك العديد من الأفكار والمشاريع التي يمكن العمل عليها لتحقيق تقدم ملموس في هذا المسار».

واتفق الجانبان على استمرار التواصل، وعلى إنشاء الجانب اللبناني من مجلس الأعمال، بهدف خلق أرضية صلبة للتعاون الاقتصادي الثنائي.

اسماعيل احمد رسمياً بقميص لبنان

اسماعيل احمد يرتدي قميص منتخب لبنان

انضم اللاعب المخضرم اسماعيل احمد «سمعة»، لتحضيرات المنتخب اللبناني لكرة السلة، التي تجري بقاعة الرئيس صائب سلام في المنارة، باشراف المدير الفني المدرب احمد فران.

وسمى فران اللاعب المخضرم ضمن تشكيلة فريقه التي من المقرر ان تواجه منتخب سوريا عند الخامسة عصر الاثنين المقبل، باعادة افتتاح صالة الفيحاء في دمشق، بحلتها الجديدة.

ويحمل سمعة الجنسية اللبنانية، الى جانب هويته الام المصرية، وهو سبق ومثل منتخب بلاده الأساسي طوال مسيرته بعالم كرة السلة، من هنا فان مشاركته مع منتخب لبنان ستكون استثنائية ورمزية، كما بمنزلة تكريم له، وهو حكماً لن يمثل لبنان في قادم الاستحقاقات.

وهنا التشكية النهائية لمنتخب لبنان لخوض مواجهة سوريا الاستعراضية: القائد أمير سعود، يوسف خياط، عمر الجمل، جيرارد حديديان، أنطوني نبا، مارك خوري، جاد خليل، جان لوك مخلوف، جو أبو سمرا، بلال طبارة، جورج ايف دعبول، واسماعيل احمد ضيف المباراة.

دعم أوروبي لتوسيع آفاق التعاون مع مرفأ بيروت

النفّي مع الوفد الأوروبي خلال الجولة في المرفأ

استقبل رئيس مجلس الإدارة مدير عام مرفأ بيروت مروان النفّي، سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندرا دي وايلي على رأس وفد، ضم كلاً من مديرة برامج قطاع الأمن إنغه زورن، ورئيسة قسم التعاون أليساندرا فيتسر، ونائبها سيريل دوالان، وذلك في زيارة رسمية إلى المرفأ.

وخلال اللقاء، أكدت السفيرة دي وايلي دعم الاتحاد الأوروبي لمسار تطوير مرفأ بيروت، مشددة على أهمية مواكبة رؤيته المستقبلية وتعزيز إمكاناته كمرفق محوري في حركة التجارة الإقليمية والدولية، وبما يفتح المجال أمام توسيع آفاق التعاون مع الشركاء الدوليين.

من جانبه، عرض النفّي الجهود المبذولة لتحسين الأداء ورفع مستوى الكفاءة والشفافية على المستويين التقني والإداري، بما يعزز موقع المرفأ كمرفق استراتيجي ضمن سلاسل الإمداد الإقليمية والدولية.

وفي ختام الزيارة، قام الوفد بجولة ميدانية شملت محطة الحاويات حيث جرى الاطلاع على سير العمليات التشغيلية. كما شملت موقع أجهزة الـ«سكانيرز» التي جرى عرض دورها في تعزيز الرقابة الجمركية وضبط عمليات التفتيش، بما يضمن تسريع تدفق البضائع بكفاءة عالية.

كركي يتابع مع صقر والسيّد أوضاع المضمونين.. وتحذير للمستشفيات

استقبل المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي في مكتبه ، الأمين العام للاتحاد العمّالي العام سعد الدين حميدي صقر ورئيس الاتّحاد العمّالي العام في الشمال شادي السيّد، بحضور رئيس نقابة مستخدمي الصندوق حسن حوماني، حيث تم البحث في أوضاع المضمونين، لاسيّما في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد جرّاء العدوان الإسرائيلي على لبنان.

وصدر إثر اللقاء البيان الآتي: «أشاد الوفد بالخطوات السريعة والاستثنائية التي اتخذتها إدارة الضمان لاحتواء تداعيات العدوان والأزمات الناجمة عنها، بغية ضمان استمرارية تقديم الخدمات للمضمونين وأصحاب العمل، ولاسيّما للنازحين منهم.

وخلال اللقاء، توقّف المجتمعون بشكل أساسي عند مسألة الفروقات الماليّة التي تعمد بعض المستشفيات والأطبّاء إلى تقاضيها من المضمونين، لا سيّما في طرابلس والشمال.

من جهته، شدّد المدير العام على أن هذا الملف يشكّل أولوية لديه، مشيراً إلى أنّه في المرّة الأخيرة التي دفع فيها سلفات مالية للمستشفيات والأطباء، توجّه إليهم للالتزام بالتعريفات المقرّة من قبل الضمان وعدم تحميل المضمونين أي أعباء إضافية، خاصة في ظل الأوضاع الراهنة.

كما لفت إلى أن الاجتماع الأخير مع نقيب المستشفيات كان إيجابياً، حيث تم التأكيد على التزام المستشفيات بالتعريفات المحدّدة من قبل إدارة الصندوق.

وعليه، يجدّد د. كركي دعوته للمستشفيات والأطبّاء المتعاقدين مع الصندوق للتعاون الحقيقي حيث أنّه ملتزم بواجباته ويسعى دائما إلى إعادة النظر بالتعرفات الطبيّة والاستشفائيّة، لتمكين القطاع الاستشفائي من الاستمرار، إلا أن بعض الجهات لا تزال غير ملتزمة، ما استدعى منه إصدار توجيهات واضحة إلى المراقبين الإداريين والأطباء في المستشفيات لتشديد الرقابة ولاسيّما في مدن طرابلس والشمال.

وختم المدير العام بالتأكيد على أن الضمان سيتّخذ الإجراءات الرادعة بحقّ المخالفين، مشدداً على أن حماية حقوق المضمونين وتأمين رعاية صحيّة لائقة لهم تبقى الركيزة الأساسية لعمل الصندوق».

إقالة الفرنسي من تدريب السعودية

أعلن الفرنسي هيرفي رينارد، أنه أُعفي من مهامه مدرباً لمنتخب السعودية لكرة القدم قبل شهرين من مشاركته في كأس العالم ٢٠٢٦ في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

ورداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية عمّا إذا كان أقيل من منصبه، أجاب رينارد الذي عاد إلى هذا المنصب في أواخر عام ٢٠٢٤، بالإيجاب.

وقال رينارد في تصريح هاتفي: «هذه هي كرة القدم... السعودية تأهلت سبع مرات إلى كأس العالم، بينها مرتان معي. والمدرب الوحيد الذي خاض التصفيات وكأس العالم هو أنا، وذلك في ٢٠٢٢. على الأقل سيبقى هذا الفخر».

وكشفت مصادر امس الجمعة، عن اتفاق نهائي تم بين الاتحاد السعودي لكرة القدم والمدرب اليوناني جورجيوس دونيس، مدرب نادي الخليج، لتولي قيادة المنتخب السعودي خلال المرحلة المقبلة.

وسيخلف دونيس المدرب الفرنسي هيرفي رينارد في قيادة «الأخضر»، ليصبح المدرب الرقم ٦٠ في تاريخ المنتخب السعودي.

وستبدأ مهمة دونيس في حال جرت الأمور كما يجب في ٢٢ أيار المقبل بعد نهاية الموسم الجاري المقررة في ٢١ من الشهر نفسه، حيث سيقود تحضيرات المنتخب السعودي الأخيرة لكأس العالم وسيشرف على تدريب الأخضر أمام الإكوادور ودياً كأول مهمة رسمية له.

ولم تحدد مدة العقد بعد، لكن التوقعات تذهب إلى أنه سيكون حاضراً مع المنتخب السعودي بكأس الخليج المقررة في جدة خلال أيلول، المقبل ثم كأس آسيا في كانون الثاني المقبل المقررة في السعودية.

الفرنسي رينارد أُعفي من مهامه قبل شهرين من كأس العالم

زيادة في الرحلات وتعديلات واسعة... «طيران الشرق الأوسط» تعيد تنظيم جدولها

اندفعت شركة «طيران الشرق الأوسط» إلى توسيع شبكة رحلاتها وإعادة جدولة عدد من الوجهات، في خطوة تعكس محاولة استيعاب الطلب المتزايد على السفر خلال المرحلة الحالية، بالتوازي مع إدخال تعديلات تنظيمية لضبط حركة الحجز وضمان عدالة توزيع المقاعد.

وأعلنت الشركة، في بيان، إعادة تسيير رحلاتها إلى أبو ظبي بواقع ٤ رحلات أسبوعيًا اعتبارًا من ٢١ نيسان ولغاية ٣٠ نيسان، مع التوجّه إلى زيادة عدد الرحلات تدريجيًا. كما قررت رفع وتيرة الرحلات إلى بغداد لتصبح ٤ رحلات أسبوعيًا، بعد إضافة رحلة يوم السبت.

وفي السياق نفسه، أعادت الشركة إدراج عدد من الرحلات الملغاة، شملت خطوط عمّان وباريس والرياض، إلى جانب إدخال تعديلات على مواعيد الرحلات إلى جدة والقاهرة، ضمن خطة شاملة لإعادة تنظيم جدول الرحلات خلال الفترة الممتدة حتى نهاية نيسان.

بالتوازي، أعلنت «طيران الشرق الأوسط» تشديد إجراءات سياسة «عدم الحضور» (No-Show)، على خلفية تزايد حالات حجز المقاعد من دون استخدامها، ما يؤدي إلى حرمان مسافرين آخرين من فرص السفر. وقررت فرض رسوم تصل إلى ٣٠٠ دولار للدرجة السياحية و٥٠٠ دولار لدرجة رجال الأعمال، مع إمكانية إلغاء بطاقة السفر بالكامل في حال عدم الالتزام.

وأكدت الشركة أن هذه الإجراءات تهدف إلى تحسين إدارة المقاعد وضمان استفادة أكبر عدد ممكن من المسافرين، داعية الركاب إلى الالتزام بإلغاء الحجوزات ضمن المهلة المحددة.

تأتي هذه التعديلات في ظل مرحلة استثنائية يشهدها قطاع الطيران في لبنان، مع تزايد الضغط على الرحلات نتيجة التطورات الأمنية وعودة حركة السفر تدريجيًا بعد فترات من التعطيل. ومع ارتفاع الطلب، تسعى شركات الطيران إلى تحقيق توازن بين تلبية حاجات المسافرين والحفاظ على انتظام الجداول، خصوصًا في ظل تغيّر الظروف بشكل سريع، ما يفرض تعديلات متواصلة على الرحلات والخدمات.

«تاتش» تستعيد الجزء الأكبر من خدماتها شمال نهر الليطاني والضاحية الجنوبية

أعلنت شركة «تاتش» في بيان، أنه «فور إعلان وقف إطلاق النار بشكل رسمي، توجّهت الفرق التقنية في شركة تاتش إلى مختلف المواقع في الجنوب - شمال نهر الليطاني - والضاحية الجنوبية، لإصلاح الأعطال التي لحقت بعدد من محطاتها، التزاماً منها باستعادة تغطية شبكتها وتأمين الاتصالات لمشتركيها بأسرع وقت ممكن».

أضافت: وعليه، نجحت الفرق التقنية منذ ساعات الفجر الأولى في إصلاح حوالي ما يفوق عن ٣٠ محطة في الجنوب والضاحية، وباتت خدمة الاتصالات والبيانات الخليوية متوفرة لغالبية مشتركي الشركة في بلدات الجنوب شمال نهر الليطاني وفي الضاحية الجنوبية لبيروت. كما تعمل الشركة حالياً على معالجة بعض المحطات التي تضرّرت في البقاع الغربي حيث يسجّل استقرار للشبكة على مستوى البقاع بشكل عام.

وأكدت «تاتش» أن فرق عملها ستعمل بشكل متواصل خلال الأيام القادمة لتأمين تغطية شبكتها على صعيد المكالمات والانترنت بالجودة التي يتوقع الحصول عليها مشتركوها في تلك المناطق بشكل خاص، كما في كل المناطق اللبنانية.

انطلاق ورشة إصلاح أضرار «الاتصالات»

صدر عن وزارة الاتصالات بيان جاء فيه: باشرت الفرق الفنية التابعة لوزارة الاتصالات ولهيئة «أوجيرو» وشركتَي «ألفا» و«تاتش» منذ ساعات الصباح الأولى بإصلاح الأضرار التي لحقت بشبكات الاتصالات، حيثما تمكّنت من الوصول في مناطق الجنوب، والبقاع، والضاحية الجنوبية لبيروت، من أجل إعادة ربطها بالخدمة في أسرع وقت ممكن.

وتعمل الفرق على مدار الساعة، ضمن تنسيق مكثّف بين مختلف الجهات المعنية، لإعادة تثبيت الاستقرار التقني وضمان استمرارية الخدمة، في خطوة أساسية لمواكبة عودة الحياة تدريجيًا إلى المناطق المتضرّرة.

طبيب مارادونا يكشف ملابسات وفاته!

أدلى الجراح الأرجنتيني ليو لوكي، الطبيب الخاص لدييغو مارادونا، أسطورة كرة القدم بشهادات مثيرة أثناء مثولة أمام المحكمة في جلسة جديدة شهدت حضور ٧ متهمين في وفاة بطل العالم السابق في تشرين الثاني ٢٠٢٠.

ونفى لوكي الاتهامات المنسوبة إليه بقتل مارادونا قائلا: «أنا بريء، لم أقتل مارادونا»، وذلك في اول ظهور له للإدلاء بشهادته في المحاكمة.

وألغيت محاكمة سابقة بعد ٢٠ جلسة استماع، وحضور ٤٤ شاهدًا، إذ تبيّن أن إحدى القضاة الثلاث، دون علم أحد، تعاونت بإنتاج سلسلة وثائقية عن القضية، شاركت فيها بنفسها.

ودافع لوكي عن نفسه مؤكدا نظرية الوفاة الطبيعية، بل والحتمية، لمارادونا، وفق قوله، وأوضح مستشهداً بأحد تقارير الخبراء، أن «التشخيص الذي كشفه التشريح هو قصور مزمن في القلب مصحوب باعتلال عضلة القلب التوسعي، والذي تفاقم بسبب عدم تلقي العلاج».

وأكد أن قصور القلب كان «مرتبطاً بمواد سامة»، وأضاف: «لست هنا لأقول ما أعتقده، بل لأقول ما هو بالفعل مدون في وثائق طبية، أنا بريء من تهمة قتل مارادونا لأن الوفاة كانت طبيعية».

وأعلن لوكي وهو جراح أعصاب، وأحدالمتهمين الرئيسيين في قضية مجموعة من العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين أعيدت محاكمتهم في سان إيسيدرو منذ ايام: «أريد أن أقول إنني بريء، وأنني أشعر بأسف بالغ لوفاته».

ولا شك ان شهادة لوكي، تشكل انقلاباً مذهلاً في المعطيات السابقة حول وفاة مارادونا، لا سيما لجهة نفي تعمُّد إلحاق الاذى به، كما اشارته انها حصلت جراء مواد سامة، بايحاء واضح منه ان سببها تعاطي المخدرات!.

عون: أتحمَّل مسؤولية التفاوض

اسرائيل ستتجرأ على انتهاكه، على نحو ما حصل مع اتفاق العام ٢٠٢٤، الذي أدى الى تجدد الحرب التي دخلت في هدنة الـ ١٠ أيام..

أوضحت مصادر سياسية مطلعة للواء ان التوصل الى هدنة لعشرة ايام جاء تتويجاً لمجموعة إتصالات وعوامل وأكدت ان رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون عمل وفق الديبلوماسية الفعالة من خلال مجموعة إتصالات ومتابعة منذ اليوم الأول للحرب واطلق مبادرة التفاوض المباشر.

وأوضحت هذه المصادر ان خطاب رئيس الجمهورية هو بمثابة خطاب القسم ٢ اذ وضع فيه النقاط على الحروف عن التفاوض الذي يقوم به لبنان عن نفسه والخيارات بين الإنتحار والإزدهار كما أهمية الدولة ومقوماتها ، مركزا على مجموعة مطالب لبنانية لا يمكن التخلي عنها من الانسحاب الإسرائيلي وعودة الأسرى، مشيرة الى ان هذا الخطاب سيخضع الى التقييم وإلى بحثه وحتى الى مراجعة مضمونه.

وبحث وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان مع نظيره الأميركي ماركو روبيو تثبيت وقف النار في لبنان، وأهمية العمل الدبلوماسي لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

دبلوماسياً، وفي لقاءاته، استقبل الرئيس نواف سلام سفراء كلّ من الدنمارك في لبنان كريستوفر ڤيڤيك، وبلجيكا أرنوت باولز، والسويد جيسيكا سفاردستروم ، والقائم بأعمال سفارة هولندا ماريك فيردا.

وأكد السفراء دعم حكوماتهم للبنان، وتم البحث في آخر المستجدات في أعقاب وقف إطلاق النار وإطلاق مسار التفاوض، بالاضافة الى حاجات لبنان من المساعدات الانسانية.

إذاً دخل اتفاق وقف اطلاق النار امس لمدة عشرة ايام، حيز التنفيذ مع خروقات اسرائيلية له في الجنوب، برغم «تعليمات صارمة من الرئيس الاميركي ترامب لإسرائيل بمنع اي عملية عسكرية ضد لبنان وخاطب المسؤولين الاسرائيليين بالقول: يكفي يعني يكفي».

وقال ترامب: إن إسرائيل لن تقصف لبنان بعد الآن، وذلك بقرار أميركي مباشر .وأن إسرائيل ممنوعة من القيام بذلك من قبل الولايات المتحدة.

وأوضح أن هذا التوجه لا يرتبط بأي اتفاق مع إيران، قائلا إن "الصفقة مع إيران لا تتعلق بأي حال من الأحوال بلبنان"، مشيرا إلى أن واشنطن ستعمل بشكل منفصل مع لبنان "للتعامل مع وضع حزب الله بالطريقة المناسبة".

ونقلت القناة ١٢ الإسرائيليّة مساءً عن ترامب: يجب على إسرائيل وقف هجماتها على لبنان ولن أسمح باستمرار تفجير المباني. فيمانقلت هيئة البث الاسرائيلية عن مصادر: أنّ منشور ترامب عن منع تنفيذ هجمات في لبنان فاجأ مسؤولين كبارا في إسرائيل.

وقد جاءت معظم بنود مذكرة التفاهم التي أعلنتها وزارة الخارجية الأميركية، لمصلحة كيان الاحتلال حيث تنص على «تحتفظ إسرائيل بحقها في اتخاذ جميع التدابير الضرورية دفاعاً عن النفس، في أي وقت، ضد هجمات مخططة أو وشيكة أو جارية. ولا يجوز أن يعيق وقف الأعمال العدائية هذا الحق.احتفاظ إسرائيل بحقها القيام بعمليات عسكرية ضد حزب الله، في حال رصدت أي تحرك من قبل الحزب أو مقاتليه، ومهمة الدولة اللبنانية سحب سلاح الحزب وحصره فقط بيد أجهزة الدولة الرسمية، ستتخذ حكومة لبنان خطوات ملموسة وفعّالة لمنع حزب الله وكافة الجماعات المسلحة المارقة الأخرى غير التابعة للدولة في أراضي لبنان من تنفيذ أي هجمات أو عمليات أو أنشطة عدائية ضد أهداف إسرائيلية».

ومع ذلك نصت المذكرة على «وبصرف النظر عن ذلك، لن تقوم إسرائيل بأي عمليات عسكرية هجومية ضد أهداف لبنانية، بما في ذلك الأهداف المدنية والعسكرية وأهداف الدولة الأخرى، في أراضي لبنان براً أو جواً أو بحراً».

ولكن لم تذكر المذكرة حق لبنان ايضا بالدفاع عن النفس كما جرى في اتفاق ٢٤ تشرين الثاني ٢٠٢٤. ولا اي اشارة الى انسحاب الاحتلال من المناطق المحتلة، وانتشار الجيش اللبناني في الحافة الحدودية.

اما في الشق السياسي فنصت مذكرة التفاهم على «يُطلب لبنان وإسرائيل من الولايات المتحدة تيسير المزيد من المفاوضات المباشرة بين البلدين، بهدف حل كافة القضايا العالقة، بما في ذلك ترسيم الحدود البرية الدولية، وذلك سعياً نحو إبرام اتفاق شامل يكفل الأمن والاستقرار والسلام الدائمين بين البلدين».

واعترف مسؤول إسرائيلي كبير، بأنه «كان لإيران دور في وقف إطلاق النار في لبنان، أي أن التوصل إلى وقف إطلاق النار ليس منفصلًا عن المطالب الإيرانية في المفاوضات مع الولايات المتحدة»، بحسب إذاعة جيش العدو الإسرائيلي.

خطاب عون

وفي كلمة، وجهها الى البنانيين مساء أمس، بعد دخول وقف اطلاق النار مع اسرائل حيّز التنفيذ، أكد الرئيس عون أن المفاوضات «ليست ضعفاً وليست تراجعاً وليست تنازلاً، ولا تعني التفريط بأي حق، ولا التنازل عن أي مبدأ، ولا المساس بسيادة هذا الوطن».

وعزا ما تحقق الى التضحيات التي قدمتوها فأيقظت ضمير العالم.. وهو ثمرة جهود وصلت النهارات بليال من الاتصالات، وتحملنا اتهامات واهانات وتجنباً وأضاليل، ولم نتراجع حتى ظهر أننا على صواب، وما قمنا به كان الأصلح وهو الأصوب..

وشكر رئيس الجمهورية كل من ساهم بانجاز وقف النار، بدءاً من الرئيس الصديق دونالد ترامب الى الأشقاء العرب، وفي مقدمهم المملكة العربية السعودية.

وقال: لن يكون هناك أي اتفاق يمس حقوقنا الوطنية أو ينقص من كرامة شعبنا الصامد، أو يفرط بذرة من تراب هذا الوطن. هدفنا واضح معلن: وقف العدوان الاسرائيي على أرضنا وشعبنا، الانسحاب الاسرائيلي، بسط سيادة الدولة على كامل أرضها بقواها الذاتية حصراً وعودة الأسرى، وعودة الناس الى بيوتهم وقراهم.

وأكد الرئيس عون أنه مستعد لتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الخيارات ومستعد للذهاب حيثما كان ، لتحرير أرض وحماية أهلي وخلاص بلدي، مهمتي واحدة، واضحة محددة، أن أنقذ هذا البلد وشعبه.

وفي ردّ مباشر على حزب الله من دون أن يسميه: لن أسمح بأن يكون بعد اليوم لبناني واحد من أجل مصالح نفوذ الآخرين أو حسابات محاور القوى القريبة والبعيدة، فبين الانتحار والازدهار أن شعبنا مع الإزدها، أنا وشعبنا مع العقلانية، وبين الموت الغبي والدوري بذرائع القضايا الخارجية وبين الحياة لوطننا وأهلنا أنا وشعبنا مع الحياة.

وقال: نقف أمام مرحلة جديدة، وهي مرحلة الانتقال من العمل على وقف اطلاق النار الى العمل على اتفاقيات دائمة،، وسنكون عرضة لكل الهجمات، لأننا انقذنا لبنان وقرار لبنان للمرة الأولى منذ نصف قرن، فنحن نفاوض عن أنفسنا ولم نعد ورقة في جيب أي كان، ولا ساحة لحروب أي كان، ولن نعود أبداً. بل عدنا دولة تملك وحدها قرارها.

وناشد اللبنانيين بحق «تضحياتكم وآلامكم، وفتحوا قلوبكم وعقولكم ولا تحجبوا الحكمة عن بصيرتكم بشعارات الاتهامات والتخويف، وجميعنا في سفينة واحدة.

وقبل الخطاب، أكد الرئيس عون خلال استقباله وفدا من نواب بيروت ضم: غسان حاصباني، فؤاد مخزومي، نديم الجميّل، فيصل الصايغ، إبراهيم منيمنة، عدنان طرابلسي، ملحم خلف وجان طالوزيان، على ان المفاوضات المباشرة دقيقة ومفصلية والمسؤولية الوطنية يجب ان تكون واحدة في المرحلة المقبلة، وانظار العالم متجهة نحو لبنان، مشدداً على ان هدف الدولة اللبنانية من المفاوضات هو تثبيت وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي الجنوبية المحتلة وإستعادة الاسرى والبت في الخلافات الحاصلة بين لبنان وإسرائيل على عدد من النقاط الحدودية.

من جهته،استقبل رئيس الحكومة نواف سلام الوفد النيابي البيروتي الذي انضمت اليه النائبة بولا يعقوبيان: وقال بعد اللقاء: قرار الحكومة المتعلق بالتشدد في بسط سيطرة الدولة الكاملة على محافظة بيروت، وحصر السلاح فيها بالقوى الشرعية وحدها، حفاظًا على سلامة المواطنين وأمنهم وممتلكاتهم، والصادر في التاسع من هذا الشهر، لا رجوع عنه وسوف نتشدد بتطبيقه.

وقال الرئيس بري خلال استقباله وفداً من تجمع كلنا بيروت برئاسة الوزير السابق محمد شقير: أنني شيعي الهوية سني الهوى وعربي المنتهى. وجدد التأكيد على أن الوحدة الوطنية والسلم الأهلي خط أحمر لن يسمح تحت أي ظرف من الظروف تجاوزه على الإطلاق، وأن أي مس بهاتين الركيزتين من أي جهة كان هو مساس لوجود لبنان وهدية مجانية للعدو الإسرائيلي ومشاريعه التي لا يمكن أن يكتب لها النجاح إلا من خلال الفتنة. وأضاف: الفتنة نائمة ولعن الله من يوقظها، فكيف إذا ما كان الأمر بين أبناء البلد الواحد والوطن الواحد والهوية الواحدة ونعم بين أبناء الدين الواحد..وتابع: أنتهزها مناسبة ونحن في اليوم الأول لبدء سريان الهدنة وبدء عودة الأهالي إلى قراهم وبلداتهم لأجدد توجيه الشكر للعاصمة بيروت التي شرعت أبوابها وأحياءها كما الجبل والشمال للنازحين من الجنوب والضاحية والبقاع. وأعرب بري أمام الوفد عن استيائه واستنكاره ورفضه لظاهرة إطلاق النار التي حصلت بالأمس وتحصل في كل مناسبة معتبرا أن كل رصاصة تطلق في الهواء بقدر ما يمكن لها أن تشكل من خطر على حياة الأمين وتهدد أملاك الناس هي إساءة لكرامة الشهداء، وهي مخالفة ليس للقانون فحسب إنما لكل الشرائع السماوية.

كتلة حزب الله

وأكدت كتلة الوفاء للمقاومة الالتزام بوقف اطلاق النار شرط أن يكون شاملاً لكل المناطق اللبنانية بما فيها المنطقة الحدودية.

ورأت الكتلة أن وقف اطلاق النار تم الوصول إليه على خلفية الضغوطات والاتصالات الايرانية بالدرجة الأولى، داعية لأن يكون مقدمة للانسحاب الاسرائيلي، واعتبرت أن تقييد وقف اطلاق النار بمهلة عشرة أيام هي بهدف ابتزاز الحكومة وتسريع مسار المفاوضات المباشرة التي ستكون له آثار سيئة وخطيرة،

واتهمت الكتلة السلطة بوضع البلد أمام استحقاقات خطيرة، باعتمادها منهج التفريط والتنازل والاستسلام لإرادة العدو، ولم تستطع دبلوماسيتها أن تحفظ روحاً أو تمنع اعتداء على الأرض والسيادة.

ورأى المبعوث الأميركي إلى سوريا توم براك، «إن الرئيس اللبناني جوزاف عون ورئيس الوزراء نواف سلام هما أفضل من حكم لبنان»، مشددًا على الحاجة إلى فتح مسار مع «حزب الله». وأضاف براك «حان الوقت لاستئناف المحادثات بين سوريا وإسرائيل»، مرجّحًا إمكانية التوصل إلى اتفاق تطبيع حتى قبل لبنان . وفي سياق متصل، أشار إلى أن الرئيس السوري أحمد الشرع أكد أنه لا يريد الدخول في حرب مع إسرائيل، لافتًا إلى أنه «لم يتم إطلاق أي صاروخ من سوريا على إسرائيل». كما أكد براك أن الولايات المتحدة تسعى إلى التوصل لاتفاق بين إسرائيل ولبنان يتضمن نزع سلاح «حزب الله».

تهديد اسرائيلي

في الجانب الآخر، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في تصريح له، أنه بناء على طلب الرئيس الأميركي دونالد ترامب «سنعطي فرصة لحل سياسي وعسكري متكامل مع لبنان»، مشيراً إلى أنه «غيرنا مع صديقنا ترامب وجه الشرق الأوسط وحققنا إنجازات هائلة».

وقال: حققنا إنجازات عظيمة في الشمال»، قائلاً: «أنشأنا لأول مرة (حزاماً أمنياً عميقاً) على كامل الحدود الشمالية»، مضيفاً: «أرادوا محاصرتنا بطوق من نار فصنعنا طوقاً من الأمن.

وزعم نتنياهو أن «حزب الله اليوم هو ظل لما كان عليه في أيام نصر الله»، مشيراً إلى أنه «لم ننته من المهمة بعد في لبنان وهناك أمور نخطط للقيام بها ولن نفصح عنها»، مؤكداً أنه «نسعى إلى تفكيك حزب الله وهذا الأمر لن يتحقق غداً ويتطلب جهداً مستمراً».

وفي حين لفت إلى أنه «لأول مرة منذ ٤٣ عاماً تحدث ممثلو إسرائيل مباشرة مع ممثلي لبنان»، أكد أن «يدنا الواحدة تمسك بالسلاح والأخرى ممدودة للسلام» .

وواصل وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس تهديداته للبنان، بالقول: «سيتم نزع سلاح حزب الله جنوب الليطاني سواء بالوسائل السياسية أو عسكريًا بعد انتهاء الهدنة، نحن في لبنان في خضم حرب ضد حزب الله مع تجميد للوضع ووقف لإطلاق النار لمدة ١٠ أيام». مشيرا الى ان جيش الدفاع يسيطر وسيبقى مسيطراً على كافة المناطق التي قام بتطهيرها واحتلالها. وأضاف: كاتس الى ان المناورة البرية بلبنان ومهاجمة حزب الله حققت إنجازات كثيرة ولكنها لم تكتمل بعد. قضينا على أكثر من ١٧٠٠ عنصر من حزب الله في حرب لبنان الثانية . وأعلن: ان المنطقة بين الحزام الأمني وخط الليطاني لا تزال غير خالية من المسلحين. سنخرج المسلحين من الحيز بين المنطقة الأمنية والليطاني سياسيا أو عسكريا عند انتهاء وقف إطلاق النار وإذا تجددت الحرب سنعمل على إخراج السكان من الحيز الواقع بين المنطقة الأمنية ونهر الليطاني من جديد. و أقمنا منطقة أمنية بعمق كيلومتر من أجل إزالة التهديدات ضد مستوطنات الشمال وسنواصل السيطرة على جميع الأماكن التي سيطر عليها جيشنا جنوبي لبنان.

زحف بشري جنوباً

وبعد سريان وقف اطلاق النار بساعات قليلة، ومنذ ساعات الفجر الأولى بدأ الاهالي بالعودة إلى الضاحية الجنوبية لبيروت.

ورغم كلّ التحذيرات لجهة ضرورة الترقب وانتظار اتضاح الصورة قبل العودة، تُسجل حركة عودة مستمرة لأهالي الجنوب إلى قراهم ومنازلهم.

وشهد اوتوستراد بيروت صيدا واوتوستراد صيدا الجنوب بعيد منتصف الليل عبور طوابير من السيارات لأهالي الجنوب الذين عادوا الى قراهم ولاسيما المتواجدة قبل جسر القاسمية مثل النبطية والصرفند والغازية وقرى قضائي صيدا وجزين واقليم التفاح .

وعملت آليات تابعة للجيش اللبناني على فتح طريق القاسمية بقضاء صور بعد ردمها وقد عبرت صباح اليوم عشرات السيارات الى مناطق وقرى جنوب الليطاني ويشهد زحمة سير خانقة. ويعمل عدد من عناصر الجيش على تنظيم حركة المرور على جسر القاسمية.

ووصلت أرتال السيارات، المتجهة الى منطقة صور على جسر القاسمية الى عدلون، فيما يعمل الجيش والجمعيات الاهلية والبلديات على تأهيل معبر الجسر القديم الذي يسمى جسر الكنايات. بدورها، تقوم الجمعيات الكشفية بتأمين المياه للعابرين خلال زحمة السير.

وعبر الجسر المدمّر توجه اهالي الجنوب عبر النهر الى ديارهم في طيرفلساي وجورها .

كما إنه منذ الفجر لم تتوقف الحافلات التي تقل الأهالي إلى قراهم في منطقة النبطية ومحيطها

برغم الخروقات العائدون عبروا نحو مناطق جنوب نهر الليطاني بعدما عملت آليات الجيش اللبناني على فتح جسر القاسمية المدمر واصطفت مئات السيارات على الطرق كيلومترات عدة بإنتظار فتح السير، وانطلقت منه ومن العبارات الصغيرة المجاورة نحو القرى. كما عملت جرافات الجيش على إعادة فتح طريق عريض دبين التي تربط مرجعيون بحاصبيا، بعدما انقطعت نتيجة القصف الذي استهدفها ليلا.

وابدت وسائل الإعلام الإسرائيلية حالة من الدهشة من سرعة تحرّك المواطنين اللبنانيين ، حيث أشارت إلى أنه عقب توقف إطلاق النار بدقيقة أو دقيقتين فقط، بدأت أعداد كبيرة من السيارات بالتوجه فورًا نحو الجنوب.وبالمقابل،ذكرت الإذاعة الإسرائيلية: انه بعد تقييم أمني رؤساء السلطات المحلية في الشمال يوعزون بعودة الحياة إلى طبيعتها من الأحد.

خروقات الاحتلال

برغم دخول اتفاق وقف اطلاق النار منتصف ليل الخميس – الجمعة، عمد العدو الاسرائيلي الى خرقه قرابة الواحدة فجرا بقصف مدفعي اسرائيل على الخيام ودبين. ونفذت قوات الاحتلال تفجيرا كبيرا في مدينة بنت جبيل برغم وقف القتال فيها.كما أطلقت قوات العدو قبل الظهر قذيفة مدفعية ورشقات رشاشة باتجاه فريق اسعاف تابع لـ «الهيئة الصحية الاسلامية» في بلدة كونين، ما ادى الى وقوع اصابات.وعند الخامسة عصرا قصف الاحتلال بلدة كونين، ثم اغارت مسيرة على دراجة نارية على طريق كونين – بيت ياحون ما ادى الى ارتقاء شهيد واصابة ٣ بجروح..واستشهد فتى وأصيب آخر، جراء انفجار أجسام من مخلفات جيش العدو، في مجدل سلم.. وسجل مساء قصف مدفعي إسرائيلي بقذيفتين من عيار ١٥٥ ملم، باتجاه بلدة بيوت السياد القريبة من البياضة، في خرق إضافي لوقف النار. ومساء نفذ الاحتلال تفجيرا كبيرا في عيترون.

ولاحقا كشف جيش الاحتلال الإسرائيلي عن عملية عسكرية جرت قبل دقائق من دخول وقف إطلاق النار مع لبنان حيز التنفيذ، وقال الناطق بإسم الجيش ادرعي: «بدأت قوات من وحدة خاصة في الجيش الإسرائيلي مساء الخميس، وقبل دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ عملية «النسر» حيث هبطت القوات في عمق سلسلة جبال كريستوفيني سلسلة جبال لبنان الشرقية بجنوب لبنان، ورسخت وجودها العملياتي في المنطقة. وقد صادق رئيس الأركان على العملية والتي أشرف عليها كل من قائد سلاح الجو وقائد القيادة الشمالية. الجيش الإسرائيلي في حالة جاهزية فورية وسيواصل إزالة التهديدات في كامل المنطقة الواقعة بين الحدود والخط الذي تم تحديده ضمن تفاهمات وقف إطلاق النار».

والى ذلك، رصد تحرك لقوات الجيش الإسرائيلي في مدينة الخيام:تقدمت ٤ دبابات تابعة للجيش الإسرائيلي باتجاه منطقة نبع الحمام بالتزامن مع تواجد جيبين من نوع "هامر" تابعين للجيش اللبناني قرب محطة بارورة على مفرق دبين – إبل السقي – الخيام. وقام جيش الاحتلال بتثبيت كاميرا في قلعة الشقيف ورفع رايته فوقها .. ورحل. ولاحقا قام مواطن لبناني بتسلق القلعة وازال علم الاحتلال والكاميرا.

في صباح اليوم الاول للهدنة، تمكنت فرق الانقاذ من انتشال ١٣شهيداً و٣٥ جريحاً وناجياً، فيما تحدث معلومات عن وجود ١٥ مفقودًا تحت الأنقاض، جراء الغارة على مدينة صور ليل أمس الاول. وقد تسببت بدمار كبير. ولا زالت فرق الاسعاف تعمل على رفع الانقاض للبحث عن ناجين. وقد سحبت جثامين ثلاثة ضحايا واربعة جرحى من تحت ركام مبنى مؤلف من اربعة طبقات في كفر ملكي.

موقع «والله نيوز» العبري نقلاً عن مصدر أمني: بعد تثبيت خط الفصل بين الجيش الإسرائيلي و«الحزب» داخل الأراضي اللبنانية خلال ٢٤ ساعة، سيعود الجيش الإسرائيلي إلى «تطهير» المنطقة، والبحث عن بنى تحتية عسكرية وتدميرها

ونقلت إذاعة جيش الاحتلال عن مصادر، أن «الجيش أنشأ حزاماً أمنياً في جنوب لبنان يضم ٥٥ قرية، ولا يُسمح لسكانها بالعودة، و أن الجيش لن ينسحب من الحزام الأمني، وأنه سيتم نزع السلاح من جنوب لبنان بإشراف أميركي». وجاء في إحاطة لكبار قادة جيش العدو الإسرائيلي أنهم قدّروا وجود إمكانية لتهدئة طويلة الأمد في لبنان عبر اتفاق سياسي.

من جهة ثانية، اعلن جيش العدو الإسرائيلي: ارتفاع عدد الإصابات في صفوف الجيش الإسرائيلي خلال المعارك جنوبي لبنان إلى ٦٥٣ جريح، منهم ٤١ بحالة خطيرة و٩٠ بحالة متوسطة.

تسارع المفاجآت : فتح مضيق هرمز

(تتمة المنشور ص١)

أمام كل السفن التجارية خلال المدة المتبقية من وقف إطلاق النار، مشيرا إلى أن هذه الخطوة تأتي تماشيا مع وقف إطلاق النار في لبنان.

وكشف موقع أكسيوس عن مصدر مطلع أن الجولة الجديدة من المفاوضات بين طهران وواشنطن ستعقد على الأرجح يوم الأحد او الاثنين في إسلام آباد، حسبما ذكرت قناة القاهرة الإخبارية.

وأضاف المصدر أن فكرة دفع الأموال مقابل اليورانيوم واحدة من بين العديد من الأفكار.

وأشار أكسيوس عن مسؤولين إلى أن محادثات واشنطن وطهران شهدت هذا الأسبوع تقدما رغم وجود فجوات كبيرة.

وفي طهران، قال الحرس الثوري الإيراني إن الجيش والحرس «على أهبة الاستعداد للرد بقوة على أي عمل عدواني من قِبل الأعداء وحلفائهم»، مضيفا أن «أي حماقة يرتكبها الأعداء للاعتداء البري ستواجه بضربات مدمرة، ولن تجلب للعدو غير الذل والهزيمة».

وقال مسؤول إيراني كبير إن جميع السفن يمكنها الإبحار عبر مضيق هرمز مع ضرورة التنسيق مع قوات الحرس الثوري الإيراني، مضيفا أن رفع التجميد عن أموال إيران جزء من الاتفاق المتعلق بمضيق هرمز.

وأضاف المسؤول أن العبور سيقتصر على الممرات التي تعتبرها إيران آمنة وتابع أن السفن العسكرية لا تزال ممنوعة من عبور المضيق.

وأردف المسؤول يقول: «سيسمح حتى للسفن الأميركية بالمرور باستثناء تلك العسكرية».

وذكر أن ممرات بعينها عبر مضيق هرمز ستبقى مفتوحة، لكنه أوضح ضرورة أن تحدد إيران أنها آمنة.

وتجري الولايات المتحدة الأميركية وإيران مفاوضات مكثفة حول خطة مؤلفة من ثلاث صفحات تهدف إلى إنهاء الحرب، يتضمن أحد بنودها الإفراج عن نحو ٢٠ مليار دولار من الأموال الإيرانية المجمدة مقابل تخلي طهران عن مخزونها من اليورانيوم المخصب، بحسب مسؤولين أميركيين ومصادر مطلعة على سير المحادثات.

وتشير التقييمات إلى إحراز تقدم تدريجي خلال الأسبوع الجاري، رغم استمرار فجوات كبيرة بين الجانبين. وفي حال التوصل إلى اتفاق بهذه الصيغة، فمن المتوقع أن يؤدي إلى إنهاء الحرب، لكنه قد يثير انتقادات حادة من التيار المتشدد تجاه إيران داخل الولايات المتحدة.

وتسعى إدارة ترامب بشكل أساسي إلى ضمان عدم تمكن إيران من الوصول إلى مخزونها النووي المدفون في منشآت تحت الأرض، والذي يقدر بنحو ٢٠٠٠ كيلوغرام من اليورانيوم المخصب، بينها نحو ٤٥٠ كيلوغرامًا مخصبًا بنسبة ٦٠٪. في المقابل، تحتاج إيران إلى موارد مالية، إذ تدور المفاوضات حول مصير المخزون النووي وحجم الأموال التي سيتم الإفراج عنها، إضافة إلى القيود المحتملة على كيفية استخدام تلك الأموال.

وكشفت مصادر أن واشنطن كانت مستعدة في مرحلة سابقة للإفراج عن ٦ مليارات دولار لأغراض إنسانية تشمل الغذاء والدواء، بينما طالبت طهران بـ ٢٧ مليار دولار. ويُعدُّ مبلغ ٢٠ مليار دولار الرقم الأحدث المطروح على طاولة التفاوض.

ووصف أحد المسؤولين الأميركيين فكرة «المال مقابل اليورانيوم» بأنها واحدة من عدة مقترحات قيد النقاش.

تربية

طلاب المدارس الرسمية ضائعون بين الإلزامي والتعليم عن بُعد ...
هل ستكون معايير النجاح استناداً إلى النصف الأول من العام الدراسي

تحقيق نالسي جبرايل يونس

منذ بداية العدوان فتحت المدارس الرسمية في جبيل ابوابها لاستقبال النازحين ..وتوقف التعليم الحضوري ليحل مكانه التعليم عن بعد وفق نظام team.

هذه الطريقة التي اعتمدها المعلمون في مرحلة كورونا ..لم يستطع كل طلاب المدارس الرسمية اللحاق بها ..لأسباب تنوعت بين مدرسة واخرى من الطلاب من هم في مرحلة الkG اي أنهم بحاجة لمواكبة من قبل الأهالي أو ولي الأمر للدخول الى الموقع أو لمتابعة الدروس إلى جانب الطفل ..وهذا الأمر لم يلقَ ترحيباً عند الأهالي الذين يعملون في فترة قبل الظهر اي الوقت المخصص للتدريس.

أضف إلى ذلك أن نسبة كبيرة من الأهالي لم يتمكنوا من الافادة من ال ميغابايت المجاني الذي قدمته وزارة التربية لتمكين الطلاب من متابعة دروسهم نظرا لعدم متابعتهم الصفوف

ورغم أن وزارة التربية في بياناتها رفضت فكرة متابعة الدروس عبر تقنية الواتساب ..الا ان تسجيل الدروس وإرسالها للطلاب وتسريع الدروس عبر الهاتف الخاص لكل استاذ ..هذه الفكرة نجحت عند عدد كبير من الطلاب الصغار غير القادرين على التحكم بالانترنت بمفردهم.

وأشارت البيانات الرسمية أن خمسين في المئة من المدارس الرسمية في لبنان تعتمد اليوم التعليم الحضوري والمدمج، ثلاثة أيام حضورية ويوم عن بُعد، ونحو ٣٥ في المئة من المدارس تعلّم فقط عن بعد، و١٥ في المئة ما زالت في حال تعثّر .

وبات العام الدراسي مفخخاً بأساليب التعليم عن بعد ومدى جدية والتزام بعض الطلاب بالواجبات المدرسية ..

في حين أن طلاب الشهادة المتوسطة أو البريفيه بدأوا يتنفسون الصعداء من الأجواء الظاهرة التي تشير إلى عدم الاستعداد لإقامة امتحان رسمي لهذه الشهادة في ظل المعطيات القائمة أمنيا وماليا.

...ماذا عن امتحانات شهادة البكالوريا ؟

وهنا لا بد أن طلاب امتحانات شهادة البكالوريا يتأرجحون اليوم بين ضرورة اجراء الامتحانات لتسهيل الدخول الى الجامعة وبين إجراء الامتحانات على مرحلتين وهذا الأمر لم يلقَ ترحيباً في الأوساط التعليمية ..بحيث أن معظم الاداريين والأساتذة يرون من غير المستحب الاقدام على هذه الخطوة بل إذا كان لا بد من إجراء الامتحانات الرسمية فلتكن دفعة واحدة لكل الطلاب.

وعن طلب وزارة التربية دمج عدة مدارس رسمية إلا أن إدارات بعض المدارس لم تستطع حتى الساعة ايجاد أمكنة ملائمة لطلابها ..وحتى التنسيق بين إدارات هذه المدارس يلقى صعوبة في ظل عدم استعداد بعض مدراء المدارس أو عدم إبداء رغبتهم في استقبال طلاب مدارس أخرى لأسباب عدة تراوحت بين:

- الحفاظ على اثاث المدرسة
- عدم توافر أمكنة لكل الطلاب من المدارس الأخرى
- الخوف من الفوضى واستحالة ضبط الطلاب خصوصاً وأن المبادرات المقترحة تتأرجح اليوم بين ثلاثة أيام حضوري لكل مدرسة ويوم online.

وهذا الأمر يراه بعض مدراء المدارس غير مجدٍ لطلابهم.

نضيف إلى كل ما ورد مطالب الأستاذة بزيادة الرواتب والسلسلة ...وهذا أمر اضافي قد يكون سببا بانهاء العام الدراسي..

وفي ظل كل المعمعة التعليمية الحاصلة هل ستكون إفادات النجاح هذا العام استنادا إلى علامات القسم الاول من العام الدراسي ...

وبات الهاجس الأساسي المطلوب اليوم توضيح رسمي لما سيكون عليه مصير الطلاب والعام الدراسي برمته ..

قضائيات

قوى الأمن تذكّر ذوي المفقودين بالحضور لإعطاء عيّنات الـDNA للتعرّف إلى الضحايا

أشارت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي - شعبة العلاقات العامّة، إلى أنه «إلحاقاً لبلاغنا السّابق المتعلّق بتسهيل عمليّة معرفة هويّة الضحايا المفقودين مجهولي الهويّة، أو الأشلاء».

وذكّرت ذوي المفقودين وجوب حضورهم يوميًا من الساعة ٨:٠٠ صباحًا ولغاية الساعة ١٥:٠٠ بعد الظهر، إلى أحد مكاتب الحوادث التابعة لوحدة الشرطة القضائيّة في المحافظات، وذلك لإعطاء العيّنات اللّازمة لإجراء فحوصات الحمض النووي (DNA)، بما يساهم في التعرّف إلى الضحايا أو الأشلاء.

وأوضحت المديريّة أنه «يرجى اصطحاب أحد المستندات الثبوتية (جواز سفر، إخراج قيد عائلي، بطاقة هوية). كما يُفضّل حضور شخصين من الأصول أو الفروع (الأب، الأم، الأولاد)، وفي حال تعذّر ذلك، يمكن أن يكونا من الإخوة أو الأخوات».

وذلك وفقاً للما التالي:

١ مكتب الحوادث المركزي بيروت- كورنيش المزرعة- ثكنة اميل الحلو – جناح ابو شاهين – طابق ثاني

٢ مكتب الحوادث في بعبدا عاريا – مجمع عاريا – الطابق الثاني

٣ مجموعة جونية سنتر البستاني – مقابل سراي جونية – الطابق الثالث

٤ مكتب الحوادث في زحلة زحلة – بجانب قصر عدل زحلة

٥ مجموعة بعلبك بعلبك – المبنى النموذجي لفصيلة بعلبك – الطابق الارضي

٦ مكتب الحوادث في صيدا حارة صيدا – مجمع تلة مار الياس – الطابق الارضي

٧ مجموعة النبطية النبطية – مجمع كفرجوز – الطابق الخامس

٨ مكتب الحوادث في طرابلس طرابلس – ساحة التل – مبنى فارس – الطابق الثاني.

بعد B7 ورصاص الضاحية... القاضي كلود غانم يتحرك

كلف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي كلود غانم بموجب استنابة قضائية ، كلا من مديرية المخابرات في الجيش اللبناني وشعبة المعلومات في قوى الامن الداخلي والمديرية العامة لأمن الدولة، اتخاذ الإجراءات الفورية لإجراء التحقيقات اللازمة لكشف هوية مطلقي النار الذين أقدموا على إطلاق النار في مختلف المناطق اللبنانية ليل ١٦ نيسان ٢٠٢٦، وذلك عقب إعلان وقف إطلاق النار.

وحض القاضي غانم الأجهزة الأمنية العمل على «رصد المشتبه بهم وتوقيفهم، إضافة إلى دهم أماكن سكنهم وتفتيشها، وضبط الأسلحة المستخدمة في عمليات إطلاق النار، وتنظيم المحاضر اللازمة بهذه الإجراءات».كما شدد على» ضرورة متابعة التطورات وإبلاغ القضاء بكل المستجدات تباعًا».

حاول احراق شرطي بلدي بالمازوت!

تعرض شرطي بلدي في بلدة جديدة مرجعيون الحدودية لاعتداء من شاب من بلدة دبين التي تم فيها صباحا الاعتداء على فريق من الاعلاميين من القليعة، حيث عمد اثناء مروره على الطريق العام في البلدة، الى رش المازوت على الشرطي محاولا احراقه، الا ان الشرطي تمكن من الافلات منه فيما هرب المعتدي. وقد تقدم الشرطي بشكوى امام الجهات المختصة.

توقيف متورطين بمقتل ٤ مواطنين وتعميم صورة مفقود

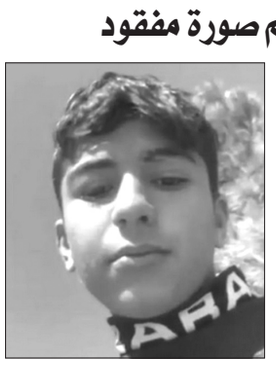

فُقِدَ منذ ٣ أشهر في الكفور - النبطية

أعلنت قيادة الجيش- مديرية التوجيه في بيان أصدرته أنه «على أثر إشكال تخلّله تبادل لإطلاق النار بتاريخ ٢٩ /٣ /٢٠٢٦ في بلدة جيرون - الضنية وأسفر عن مقتل ٤ مواطنين، وبعد عمليات رصد ومتابعة أمنية، أوقفت بتاريخه، دورية من مديرية المخابرات، المواطنَين (خ.ح.) و(ع.ح.) لتورّطهما في الإشكال. بوشر التحقيق مع الموقوفَين بإشراف القضاء المختص وتجري المتابعة لتوقيف بقية المتورطين».

من جهتها، عمّمت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي بناءً على إشارة القضاء المُختصّ، صورة المفقود القاصر: (غيث سليمان الاحمد مواليد عام ٢٠١٠، سوري الجنسية)، الذي فُقِدَ منذ حوالي الثلاثة أشهر في محلة الكفور – النبطية، ولم يعُد لغاية تاريخه.لذلك، يرجى من الذين شاهدوه ولديهم أي معلومات عنه أو عن مكانه، الاتّصال بفصيلة التل في وحدة الدرك الاقليمي على الرّقم: ٤٤٨٣٠٣-٠٦، للإدلاء بما لديهم من معلومات.

تقرير الأقصى في أسبوع يؤكّد:

الاحتلال يسعى لتغيير ديموغرافي ويشرع في هدم المنازل والتضييق على أهلها

مستوطنون في باحة الأقصى

انتظر المستوطنون انتهاء الحرب على إيران لإعادة اقتحام المسجد الأقصى؛ إذ اقتحمه نحو ٥٠٠ مستوطن وأدّوا طقوساً يهوديةً، منها النفخ في البوق كرمز لإعلان السيطرة. وشارك وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير في هذه الاقتحامات وأدّى الطقوس اليهودية.

وفرض الاحتلال قيوداً مشدّدةً على المسيحيين في القدس، وعرقل إحياء ذكرى «السبت المقدس» (سبت النور) داخل كنيسة القيامة في البلدة القديمة، واعتقل عدداً منهم واعتدى على آخرين، وطرد بعضهم ومنعهم من الوصول إلى الكنيسة.

أما ديموغرافياً، فقد واصل الاحتلال استهداف بلدة سلوان وأحيائها، من خلال إصدار قرارات هدم ذاتي بحق منازل المقدسيين، وفرض غرامات ومخالفات مالية عليهم.

التهويد الديني والثقافي والعمراني

بعد ٤٠ يوماً من إغلاق سلطات الاحتلال أبواب المسجد الأقصى بذريعة إعلان حالة الطوارئ، أُعيد فتح أبوابه في ٤/٩؛ وفي تمام الساعة ٦:٣٠ صباحاً اقتحمت قوات الاحتلال المسجد وأخرجت المصلين منه بالقوة، واعتقلت عدداً من الشبان، في المقابل أفسحت المجال لاقتحام نحو ٤٨٨ مستوطناً؛ حيث احتفل المستوطنون بعودة الاقتحامات، فأدّوا الطقوس اليهودية في أماكن متفرقة من المسجد، لا سيما «السجود الملحمي»، وأقاموا حلقات الرقص والغناء، ونفخوا في البوق إعلاناً للسيادة اليهودية على المسجد. وقد كان لافتاً احتفال المستوطنين في الأقصى بإعادة فتحه لهم، في المقابل خرجت تصريحات من متطرفين تدعو إلى استمرار إغلاق الأقصى.

وفي ٤/١٠ بالتزامن مع يوم الجمعة، انتشرت قوات الاحتلال في أزقة البلدة القديمة في القدس، وأخرجت المرابطين المبعدين عن الأقصى من طريق المجاهدين وحرمتهم من أداء صلاة الجمعة في الأقصى، بينما أدّى ١٠٠ ألف مصلٍ صلاة الجمعة في المسجد.

وفي ٤/١١ بالتزامن مع إحياء الكنائس المسيحية لـ «السبت المقدس» أو «سبت النور» في كنيسة القيامة بالقدس، فرضت سلطات الاحتلال حصاراً خانقاً على مدينة القدس، ولا سيما في البلدة القديمة؛ إذ نصبت الحواجز الحديدية ونشرت تعزيزاتها على بابي الخليل والجديد وفي مختلف الطرقات المؤدية إلى الكنيسة، وهذا ما حال دون وصول مئات المسيحيين، وإجبارهم على الانتظار لساعات خلف الحواجز حتى وصول «النور المقدس».

واعتدت شرطة الاحتلال على المسيحيين داخل الكنيسة واعتقلت ١٠ آخرين، ومنعت سلطات الاحتلال وصول كل المشاركين في مسيرة «سبت النور» إلى كنيسة القيامة، وتمكّن عدد من الشبان والفتيات من التسلل إلى البلدة القديمة ومحاولة نقل «النور المقدس» فور خروجه من الكنيسة للمشاركة في إحياء الطقس الديني في أجواء مقيدة.

واقتحم ١٣٧ مستوطناً المسجد الأقصى في ٤/١٢، وشارك معهم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، وأدّى طقوساً يهوديةً عند الرواق الغربي، وردّد عبارة: «متى ستملك في صهيون؟». واقتحم الأقصى ١٣٠ مستوطناً في ٤/١٣ وأدّوا طقوساً يهوديةً في الساحات الشرقية، واقتحم الأقصى ١٢٠ مستوطناً في ٤/١٤ وأدّى المستوطنون الطقوس اليهودية ووقفوا دقيقة صمت خلال طقوس جماعية في المنطقة الشرقية، تزامناً مع صافرات الإنذار ضمن ما يُسمّى «ذكرى المحرقة».

التهويد الديموغرافي

استهدف الاحتلال أحياء بلدة سلوان بإجبار المقدسيين على هدم منازلهم ودفع مخالفات مالية أيضاً؛ فقد أجبرت بلدية الاحتلال في ٤/٨ المقدسي أحمد قويدر على هدم منزله ذاتيًا في حي البستان ببلدة سلوان، إضافةً إلى دفع مخالفة مالية قدرها ١٠٠ ألف شيكل (أي نحو ٣٣,٥ ألف دولار أميركيّ).

وشرع المقدسي محمود خلف عودة في ٤/١٠ بهدم منزله ذاتيًا في حيّ البستان بقرار من بلدية الاحتلال، التي غرّمته بمخالفة مالية بقيمة ١٢٠ ألف شيكل (أي نحو ٤٠ ألف دولار أميركيّ).

وفي السياق ذاته، هدّم المقدسي محمود الطويل في ٤/١١ منزله ذاتيًا في منطقة الشياح ببلدة سلوان بحجة البناء من دون ترخيص، وفرضت بلدية الاحتلال عليه مخالفة مالية تقدر بـ ١٢٠ ألف شيكل (أي نحو ٤٠ ألف دولار). وفي اليوم نفسه، هدّم المقدسي وائل طحان منزله ذاتيًا في حي رأس العمود ببلدة سلوان.

وهدّم المقدسي محمد سواهرة في ٤/١٢ منزلين لعائلته بقرار من بلدية الاحتلال، بذريعة البناء من دون ترخيص.كما هدّم المقدسي عمران أبو شريفة منزله ذاتيًا في بلدة جبل المكبر.

وقد أوضح عضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان فخري أبو ذياب في ٤/١٤ أن ٤٥ مقدسيًا هدّموا منازلهم ذاتيًا، وأن ١٢ مقدسيًا تلقّوا أوامر بالهدم خلال أيام.

اليسوعية كرَّمت الأب سليم دكاش في احتفال مميَّز

إشادة بمسيرته ودوره في تعزيز التعليم والقيم الإنسانية

المشاركون في حفل تكريم دكاش

كرّمت جامعة القديس يوسف في بيروت رئيسها السابق الأب البروفسور سليم دكاش خلال احتفال أقيم في حرم العلوم والتكنولوجيا - مدرج جان دوكرويه، ضمن فعاليات «أسبوع اليسوعيين ٢٠٢٦» تحت عنوان «كل إنسان وكل الإنسان».

حضر الاحتفال وزيران حاليان وعدد من الشخصيات السياسية والأكاديمية والدينية والثقافية، إلى جانب عائلة الجامعة، تكريمًا لمسيرة دكاش الحافلة بالعطاء، والتي تميزت بقيادة الجامعة خلال مراحل دقيقة من تاريخ لبنان، مع التركيز على تطوير التعليم العالي وتعزيز البحث العلمي وترسيخ القيم اليسوعية.

استُهل الحفل بكلمتين شددتا على دور دكاش الريادي، ثم ألقى رئيس الجامعة الأب فرانسوا بوداك كلمة أكد فيها أن المناسبة تشكل فرصة للتأمل واستلهام التجارب الإنسانية الملهمة، معتبرًا أن دكاش نموذج في خدمة الإنسان والجامعة. وأشار إلى أن الجامعة يجب أن تبقى منبرًا للفكر والحوار والدفاع عن الحق، رغم التحديات الكبيرة التي يواجهها لبنان على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.

وأوضح بوداك أن رسالة الجامعة تتجاوز نقل المعرفة، لتشمل بناء الإنسان وتعزيز القيم، لافتًا إلى أهمية الوقوف إلى جانب الفئات الأكثر هشاشة، والإيمان بأن التعليم فعل أمل. كما شدد على ضرورة أن تظل الجامعة فضاءً للفكر الحر وجسرًا بين الثقافات.

بدوره، أكد الأب دكاش في كلمته أن التفوق العلمي لا يكفي دون ضمير حر قائم على الحقيقة والعدالة، معتبرًا أن الإيمان بالمستقبل كان عنصرًا أساسيًا في مواجهة الأزمات. وأشار إلى أن المعرفة التي تقدمها الجامعة تتحول إلى قوة في خدمة الوطن، خاصة في ظل الهشاشة وفقدان الثقة.

وتحدث عن التحديات التي واجهتها الجامعة خلال السنوات الماضية، من أزمات اقتصادية وصحية وانفجار مرفأ بيروت، مؤكدًا أن صمودها كان نتيجة تضامن أفرادها وإيمانهم برسالتها. كما وجّه تحية إلى الأساتذة والطلاب والموظفين، معتبرًا أنهم أساس استمرار الجامعة.

وشدد دكاش على أهمية الالتزام برسالة المؤسسة التي تتجاوز الأفراد، داعيًا إلى العمل من أجل نجاحها وخدمة المجتمع، مؤكدًا أن لبنان، رغم آلامه، لا يزال يحمل وعدًا، وأن للجامعة دورًا أساسيًا في إعداد أجيال قادرة على إعادة البناء.

تخلل الاحتفال عرض فيلم وثائقي عن مسيرة دكاش، وبرنامج موسيقي للفنان شربل روحانا أضفى أجواءً فنية مميزة. واختُتم الحفل بتقديم درع تكريمية له تقديرًا لإنجازاته.

LAU نظمت معرض فرص العمل في جبيل

مشاركة واسعة ورسالة أمل للطلاب اللبنانيين

نظّمت الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) في حرم جبيل معرض «فرص العمل - ربيع ٢٠٢٦»، الذي دأبت على تنظيمه سنويًا في بيروت وجبيل. وأوضحت الجامعة في بيان أنها اختارت هذا العام إقامة المعرض في جبيل استثنائيًا بسبب الأوضاع الراهنة، مع تأمين نقل الطلاب من حرم بيروت، تأكيدًا على التزامها دعم طلابها وخريجيها وربطهم بسوق العمل.

ويهدف المعرض إلى توفير فرص التفاعل بين الطلاب والمؤسسات، واستكشاف فرص التدريب والعمل، بما يساعد الخريجين على إيجاد وظائف تتناسب مع قدراتهم. وشاركت أكثر من ٥٥ شركة من قطاعات صناعية وتجارية وثقافية، حيث انتشرت أجنحتها في الحرم، وتفاعل الطلاب مع ممثليها.

واعتبر نائب الرئيس لشؤون الطلاب بالوكالة وعميد الطلبة في بيروت الدكتور رائد محسن أن المعرض يشكّل وسيلة لتعزيز التعاون بين الجامعة وسوق العمل في مجالات متعددة، كما يتيح للطلاب الاستعداد للمقابلات الوظيفية واكتساب خبرات عملية.

بدورها، أكدت مديرة الخدمات الطلابية في جبيل زينة طراد أن المعرض يشكّل تقليدًا سنويًا تحرص الجامعة على استمراره، رغم الظروف، لما يحمله من رسالة أمل للطلاب وفتح آفاق مستقبلية لهم. وأشادت بالمشاركة الكثيفة من المؤسسات والطلاب، وبمبادرات الخريجين الداعمة للأجيال الجديدة.

وأشار مدير الخدمات الطلابية في بيروت جوزف واكد إلى أن هذه الأنشطة تعزز التواصل بين الطلاب والخريجين، مؤكدًا أن اختيار جبيل جاء لتأمين بيئة آمنة تعكس ثقة الجامعة بالمستقبل.

كما شدد مساعد نائب الرئيس لشؤون المتخرجين عبدالله الخال على أهمية المعرض في دعم فرص العمل للخريجين، فيما اعتبر عميد الطلاب في جبيل الدكتور جاد عبدالله أن تنظيمه رغم التحديات يعكس الأمل بعودة الحياة الجامعية الطبيعية.

الأزهر يُعدّ مشروعاً جديداً للحضانة يحقّق مصلحة الطفل وحمايته

شيخ الأزهر أحمد الطيب

كشفت مصادر مطّلعة بمشيخة الأزهر بالقاهرة تفاصيل جديدة في إعداد مشروع قانون الأحوال الشخصية، وقالت إنه راعى تحقيق مصالح جميع الأطراف في المشروع الجديد، لتوفير الحماية المثلى للطفل بما يضمن تحقيق الأمان له.

ونوّهت المصادر إلى أن أهم ملامح ومواد مشروع القانون تتضمن العديد من المواد والبنود التي تحقق مصلحة الطفل وحمايته، والوصول إلى آلية محكمة لتنفيذ الأحكام القضائية الخاصة بقضايا الأسرة، ومراعاة تقديم نفقة عادلة للمرأة في حال وقوع الطلاق بما يضمن تحقيق رعاية جيدة للأطفال، ووضع نصوص محكمة للالتزام بضوابط الحضانة، وضبط الحقوق والواجبات المترتبة على الطلاق.

وكشفت المصادر أن اللجنة التي شكّلها الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، لإعداد مشروع قانون الأحوال الشخصية، واصلت اجتماعاتها على عدة جلسات للوصول إلى الصيغة النهائية لمشروع القانون، وقامت بتقديمه إلى الجهات المختصة تمهيداً لمناقشته في مجلس النواب.

وعقدت اللجنة، التي أنشأها شيخ الأزهر، عدداً من الاجتماعات لمناقشة بنود قانون الأحوال الشخصية فيما يتعلق بالاستضافة وترتيب الحضانة بما يعود بالمصلحة على الطفل، وأكدت اللجنة ضرورة أن يحقق القانون الجديد العدل والمساواة لكل أفراد الأسرة والحفاظ على حقوق الأفراد بما لا يخالف الشريعة الإسلامية والدستور ومواثيق حقوق الإنسان عامة والمرأة والطفل.

ونوّهت المصادر بأن من أبرز التعديلات التي عرضها القانون أموراً تخص النفقة وحضانة الطفل والطلاق وسن الحضانة ورؤية الطفل وبيت الطاعة، مضيفة أنه عند وقوع أي خلاف في بيت الزوجية لا بد أن يتبع ما أمر به الشرع، وهو الإمساك بالمعروف أو التسريح بالإحسان.

وأضافت أن اللجنة ناقشت كل ما يتعلق بحضانة الأم المطلقة لأبنائها وتحديد سن حضانة الطفل، وتطرقت المناقشات داخل اللجنة التي شكّلها شيخ الأزهر حول تنظيم رؤية الطفل حال وقوع الطلاق، حيث أكد أعضاء اللجنة أن الرؤية في الإسلام حق شرعي وقانوني للأب لا يجوز منعه منها، والأم التي تمنع ذلك يعاقبها القانون، والقانون ينظم هذه الرؤية، أما إذا أراد الأب أخذ ابنه - أو ابنته - لمدة معينة أسبوعاً أو شهراً مثلاً فيجب أن يكون بالتراضي حتى تضمن الأم أنه سيعيده بعد الفترة المتفق عليها.

احتفاء اتحاد مسلمي أستراليا بأمين عام رابطة العالم الإسلامي

بحضور عدد من الوزراء الفيدراليين والمحليين وأعضاء البرلمان الأسترالي، احتفى مركزُ اتحاد مسلمي أستراليا، بمقرّه الرئيسي بمدينة سيدني، بالأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، رئيس هيئة علماء المسلمين، الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى.

وفي مستهل الزيارة، ألقيتْ كلماتٌ ترحيبيةٌ ألقاها كلٌ من رئيس المجلس الوطني للأئمّة، الشيخ شادي السليمان، والمفتي العام لأستراليا، الشيخ الدكتور إبراهيم أبو محمد، إضافةً إلى عدد من الكلمات لأعضاء البرلمان والحكومة.

ثم ألقى الشيخ د. العيسى كلمةً تناول فيها عدداً من الموضوعات المتعلقة بالتنوّع الديني والإثني والثقافي، وإيضاح موقف الإسلام منها، مستعرضاً برامج الرابطة ذات الصلة حول العالم، وذلك إنطلاقاً من رسالتها وأهدافها الإسلامية والإنسانية، ولا سيما برامج تعزيز الصداقة والتعاون بين الأمم والشعوب عبر مشتركاتها من أجل سلام عالمنا ووئام مجتمعاته.

كما استعرض جانباً من شراكات الرابطة مع المؤسسات والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، وعلى رأسها: منظمةُ الأمم المتحدة؛ وذلك لتنفيذ عدد من المبادرات، ومن ذلك جهود مُواجهة نظريات وشعارات حتمية الصراع والصِّدام بين الحضارات، ومن ثم اشتعال مخاطر العنصرية والكراهية بأساليبها الإقصائية والظالمة ولا سيما لحقوق الأقليات وهو ما يعني النيل من مفهوم المواطنة الشاملة والمساواة في الحقوق والواجبات أمام الدستور والقانون، سواء في أصولها التشريعية أو في أساليبها التطبيقية، فيما نوّه الشيخ العيسى بالأُنموذج الأسترالي المتميز في تماسك تنوعه المجتمعي.

وفي ختام الزيارة، أقامَ مركزُ اتحاد مسلمي أستراليا مأدبةَ غداء على شرف معالي الأمين العام، ووفد الرابطة المرافق.

اِمتَلِئ بالحياة... ومُتْ فارغاً

جنان العلي

إذا تساءلنا يوماً عن أغنى مكانٍ في العالم، قد يتبادر فوراً إلى أذهاننا الخليج بثرواته النفطية، أو مناجم الألماس في إفريقيا بما تختزنه من كنوز ثمينة. لكن الحقيقة الصادمة هي أن أغنى مكانٍ في العالم هو المقبرة. نعم، المقبرة هي الأرضُ الأكثر ثراءً، لأنها تحتضن ملايين البشر الذين رحلوا وهم يحملون في صدورهم أفكاراً عظيمة، وأحلاماً مؤجّلة، ومشاريع قيّمة لم يُكْتَب لها الحَياة. إنها خزائن صامتة للطاقات الضائعة، ومدافن للإبداع، وكأنّ الإنسان لا يترك وراءه جسده فقط، بل يترك معه كل ما كان يمكن أن يقدّمه للحياة لو امتلك شجاعة المحاولة.

ففي المقابر دُفنت روايات لم تُكتب، وأعمال لم تُؤسَّس، وحب لم يظهر، وطموح لم يتحقق، وأفكار لم تُشارك، وأحلام لم تُعش، وابتكارات لم تُجسّد. وهذا يذكّرنا أيضاً بقيمة الوقت والحياة، وكم هو مهم أن نتحرّك قبل أن يفوت الأوان. وهذا ما سيدفعنا إلى التساؤل: كم سنندم ونحن على فراش الموت على مخاطر تجنّبناها، وقراراتٍ شجاعة تراجعنا عنها من أجل راحة عابرة، أو خوفاً من كلام الناس؟ كم سنندم على حياةٍ عشناها بلا معنى ولا قضية ولا هدف؟ لذا، ما دمنا أحياء، فلنفكّر كيف سنقضي ما تبقّى لنا من أعمارنا بسعادة، وما التجارب والآمال والأعمال التي نودّ القيام بها قبل أن نرحل.

إنّ سرعة الحياة وطبيعتها قد لا تسمح لنا دائماً بالتفكير العميق، وقد نخشى مواجهة فكرة الموت لأنها سيرة غير محبّذة، لكننا حين نسأل أنفسنا هذه الأسئلة فإننا لا نفعل ذلك لإضعاف همّتنا بذكر «هادم اللذات»، بل لنفهم ما الذي نريد تحقيقه قبل الرحيل، لا أن نؤجّل ذلك بالتسويف الذي يبتلع أعمارنا بصمت.

هذه الحقيقة تدفعنا إلى مراجعة ذواتنا والتساؤل بصدق: هل ما نفعله اليوم مجدٍ حقاً ويسعدنا؟ أم أن طبيعة أعمالنا تجعلنا عالقين في دائرةٍ ضيقة، رغم قدرتنا على تقديم إضافةٍ حقيقية تنفع الآخرين؟ لذا، يجب أن نموت فارغين، نعم فارغين من كل فكرةٍ لم تُكتب، وكل حلم لم يُجرَّب، وكل طاقةٍ لم تُستثمر. وهذا ما يقدّمه كتاب «مت فارغاً» للكاتب الأميركي تود هنري؛ إذ يدعونا إلى أن نُفرغ ما في داخلنا من إبداعٍ وعطاء قبل أن يحين موعد الرحيل، حتى لا تتحوّل أحلامنا إلى ذكرياتٍ مدفونة في صمت الزمن.

ففي كتابه الرائع يستخدم الكاتب عبارة «مُتْ فارغاً» بتعبير بليغ جديد، فريد وصادم. للوهلة الأولى نظن أنه يقصد الخلو من هموم الدنيا، من آلامها وأحزانها وأحقادها. ولكننا نجد أن المعنى الحقيقي هو أن تموت فارغاً من كل الخير الذي في داخلك، ومن كل حلم أجّلته قبل أن ترى له أثراً. وهنا ينتقل النص من فكرة مجردة إلى دعوة عملية للعيش وفق هذه الفلسفة: إن كنت تملك فكرة فنفّذها، وإن كان لديك علم فبلّغه، وإن كان لك هدف فحقّقه، وإن كان في قلبك حب فانشره ووزّعه. لا تكتم الخير ولا الكلام الذي في داخلك فتموت ممتلئاً ، مثقلاً بما لم تمنحه لنفسك وللحياة. وهكذا يصبح الإبداع مسؤولية أخلاقية لا مجرد رفاهية شخصية، ويصبح ما تقدّمه هو المقياس الحقيقي لقيمة حياتك. إنها دعوة لتحفيز البشر على أن يفرغوا في مجتمعاتهم ما لديهم من أفكار وطاقات، وأن يحوّلوها إلى أثر ملموس قبل فوات الأوان.

في هذا السياق، يطرح الكتاب تصوراً مغايراً لما اعتادته أدبيات تطوير الذات؛ إذ لا يدعو إلى النجاح كغاية استهلاكية، ولا إلى الإنجاز كوسيلة للتفاخر الاجتماعي، ولا يرى أن الخطر الحقيقي يكمن في الفشل، بل في الاحتفاظ بما يمكن إنجازه دون إنجازه.

وهكذا يربط الكاتب بين النظرية والفعل، وبين الوعي والقرار.

وبناءً عليه، فإن مفهوم «الموت فارغاً» ليس دعوة إلى التفريغ العشوائي أو الاستهلاك السريع للذات، بل موقف نقدي من ثقافة التراكم غير المنتج. إنه يعيد تعريف القيمة الإنسانية من خلال ما يُمنح لا ما يُخزَّن، ومن خلال ما يتحقق لا ما يُؤجَّل. وبهذا يصبح الإبداع واجباً أخلاقياً، حيث لا تُقاس الحياة بكمية ما راكمه الإنسان، بل بقيمة ما أعطاه وحقّقه.

في النهاية، إن مأساة الإنسان ليست في أن يموت، بل في أن يموت محمّلاً بكلِّ ما لم يعشه. لا تنتظر الغد فقد لا يأتي، عِش وكأن يومك هو الأخير، قل لمن تحب أحبك، حقق أهدافك، عبّر عن مشاعرك، لا تنتظر اللحظة المثالية. فالمثالية الحقيقية أن تموت فارغاً. فارغاً من الندم، مبتهجاً، سعيداً وراضياً عن نفسك. لا تذهب إلى قبرك وأنت تحمل في داخلك أفضل ما لديك، بل... مُتْ فارغاً!

بقاء الأوطان من بقاء الأخلاق

المحامي المتدرج نجيب حسن

في زمن الحروب، لا تكون المعركة على الحدود فحسب، بل تمتدّ إلى داخل العقول والقلوب. وفي لبنان، حيث تتقاطع الأزمات مع التهديدات، يبرز خطرٌ أخطر من أي سلاح: خطر الفتنة والانقسام.

العدو لا يحتاج دائمًا إلى أن يهاجم، فحلمه الأكبر أن يرانا متناحرين، متفرّقين، نختلف حتى نتحوّل إلى خصوم. أن يرى الصديق عدوًا، والجار غريبًا، وأن تتحوّل آراؤنا إلى متاريس بيننا. هذا هو الانتصار الحقيقي الذي يسعى إليه : أن نهزم أنفسنا بأنفسنا.

فحين ينقسم اللبنانيون، لا يضعف طرف دون آخر... بل يضعف الوطن كله. وحين تتحوّل الخلافات إلى عداوات، نصبح نحن السلاح الذي يُستخدم ضدّنا.

فهل هناك أخطر من أن يتحقّق للعدو ما يريد دون أن يدفع ثمنًا ؟

عدوّ الوطن لا يفرّق بيننا، فلماذا نفرّق نحن ؟ هو عدوّنا جميعًا.

من يروّج للتقسيم، لا قدّر الله، تحت أي ذريعة، إنما يفتح أبواب الفتنة على مصراعيها. فهو لا يعالج أزمة، بل يزرع أزمات أكبر، ولا يطفئ نارًا، بل يشعل حرائق لن تُبقي ولن تذر. فالتقسيم ليس خلاصًا، بل انحدار نحو مزيد من الضعف والانقسام والتشرذم.

لبناننا اليوم لا يحتاج إلى مزيد من الأصوات العالية، بل إلى عقول هادئة متنيرة. لا يحتاج إلى من يزيد الانقسام، بل إلى من يطفئ ناره. لأن أي انزلاق نحو الفتنة ستحرقنا جميعا بدون استثناء.

نقولها بالفم الملآن: إنّ أي دعوة للتقسيم في هذه الظروف ما هي إلا خيانة وتكريس لمشروع فتنوي لن ينجو منه أحد.

لا تنجرّوا خلف من يروّج لخطاب الكراهية، ولا تكونوا أبواقًا لنشر البغض. الكلمة مسؤولية، والموقف مسؤولية، والصمت أحيانًا جريمة. *أوقفوا هذا الانحدار الأخلاقي* قبل أن يصبح واقعًا لا يمكن تغييره.

عودوا إلى رشدكم، ما عاهدكم الله على هذا التباغض ولا على هذا الانقسام، ولا خُلقتم لتكونوا أدوات فتنة أو وقود كراهية. *عودوا إلى إنسانيتكم* قبل أن تضيع من بين أيديكم، وقبل أن تستفيقوا على واقع لا يشبهكم ولا يليق بكم. لا تُلقوا سلاح الكلام الجارح بين بعضكم، فالكلمة قد تهدم ما لا تهدمه الحروب. تذكّروا دوما أنكم أبناء لبنان الواحد، يجمعكم أكثر مما يفرّقكم، وأن ما بينكم من روابط أعمق من أي خلافٍ.

لا تجعلوا الغضب يقودكم، ولا تسمحوا للأحقاد أن تتسلّل إلى قلوبكم، لأن من يفقد إنسانيته، يفقد كل شيء بعدها. يفقد ضميره، يفقد عدله، يفقد قدرته على التمييز بين الحق والباطل. فالعلم بلا إنسانية يصبح أداة هدم، والقوة بلا أخلاق تتحوّل إلى بطش، والرأي بلا وعي يتحوّل إلى فتنة.

إن أعظم ما نملكه ليس مواقفنا ولا آراؤنا، بل إنسانيتنا. فإن سقطت الإنسانية، سقط كل شيء معها. فلا تخسروا أنفسكم، ولا تضحّوا بقيمكم في سبيل لحظة غضب. تمسّكوا بما تبقّى من أخلاقكم، وكونوا على قدر هذا الوطن الذي يحتاج اليوم إلى وعيكم أكثر من أي وقت مضى.

كلّنا في زورقٍ واحد... إمّا أن ننجو معًا أو نغرق معًا.

إمّا أن نتكاتف... أو نغرق جميعًا.

ففي زورق الأزمات، لا نجاة إلا بالتكاتف و بالتضامن.

فلنكن يدًا واحدة، ولنحفظ ما تبقّى من هذا الوطن.

وفي الختام، حمى الله وطننا، وأسبغ علينا نعمة الصبر والسلوان ... وكان الله بعوننا جميعًا.

و يسألونك في الدين

وضوء من يعاني من سلس البول

□ ما حكم وضوء كبير السنّ الذي يعاني من سلس البول؟

ربيع شكر - بيروت

- الرجل المُسنّ الذي تنزل منه قطرات بول لا يستطيع التحكّم فيها بسبب البرد الشديد أو بسبب مرضٍ، يستنجي أولاً، ثم يضع حائلاً يمنع نزول تلك القطرات على الثوب، حتى يظل الثوب طاهراً للصلاة فيه، ثم يتوضأ، ويجوز له أن يصلي بهذا الوضوء فرضاً واحداً وما شاء من النوافل، ولا يضرّه ما ينزل منه من قطرات حتي ولو كان نزولها في أثناء الصلاة سواء كانت فرضاً أو نفلاً، على أن يتوضأ لكل فرض، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف -
شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٢٨ د ٤ س	٠٤ د ٦ س	٣٧ د ١٢ س	١٦ د ٤ س	١٥ د ٧ س	٣٦ د ٨ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

السبت ١٨ نيسان ٢٠٢٦م □ ٣٠ شوّال ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٠٤

AL-LIWAA 18 Avril 2026 - 62éme Année - No.17504

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم:أمال سهيل

لن يسرقوا التضحيات!

كانت الحرب قد أنهكت كل شيء، البيوت، الطرقات، وحتى وجوه الناس. في تلك القرية الجنوبية، لم يبقَ بيتٌ إلا ولامسه الدمار، ولا عائلة إلا وذاقت مرارة التهجير. خرجوا على عجل، يحملون ما تيسّر من ذكرياتهم، تاركين خلفهم جدرانًا تحفظ أصواتهم وأحلامهم.

في ليالي النزوح، كان الصمت ثقيلاً. الأطفال يسألون عن بيوتهم، والكبار يتهامسون عن الغد المجهول. لكن في مكانٍ ما، كان هناك من يقاتل. شبابٌ حملوا أرواحهم على أكفّهم، لم يَنتظروا شيئًا، ولم يسألوا إلى أين ستأخذهم الطريق. كانوا يعرفون فقط أنهم يدافعون عن أرض لا تُقاس بالمساحة، بل بالكرامة.

ومع إعلان وقف إطلاق النار، بدأت القوافل تعود، الطرقات التي غادروها باكين، عادوا إليها بحذرٍ وقلق، رأوا بيوتهم مهدّمة، وأشجارهم محترقة، لكنهم وجدوا شيئًا لم يُهزم: إحساسهم بأنهم ما زالوا هنا.

وفي الطرقات التي عادت تنبض بالحياة، سار العائدون ببطء، يتفقدون تفاصيلهم الصغيرة التي نجت. كل حجر كان يروي حكاية، وكل باب مكسور كان شاهداً على غيابٍ طال، وعودةٍ كُتبت بالإصرار رغم كل الخسارات.

في الساحات، ارتفعت أصوات أخرى، مسؤولون يتحدثون عن «إنجازات» و«انتصارات»، يوزّعون الكلمات كما لو أنها غنائم. حاولوا أن يكتبوا رواية جديدة، يضعون أنفسهم في صدرها، ويتجاهلون أولئك الذين بقوا في الخطوط الأمامية، يدفعون الثمن الحقيقي.

وكانت الأمهات يقفن على عتبات البيوت المهدّمة، يعدن ترتيب الحجارة كما لو أنهن يعدن ترتيب قلوبهن، نظر الناس إلى بعضهم، بصمتٍ يحمل الكثير، كانوا يعرفون الحقيقة، يعرفون من بقي، ومن ضحّى، ومن حاول أن يقطف ما لم يزرعه.

في إحدى الزوايا، وقف رجل مسنّ، يراقب المشهد، وقال بصوتٍ خافت لكنه واضح:

«الأرض لا تخون من دافع عنها... لكن بعض أهلها يفعلون».

هي و هوس

سمير جعجع

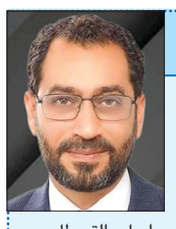

إيهاب القسطاوي

□ منطقة زحلة في حزب «القوات اللبنانيّة» تقيم في الرابعة من بعد ظهر اليوم قداسا عن راحة أنفس شهدائها، برعاية مجلس أساقفة زحلة والبقاع، على ان تُبث كلمة لرئيس الحزب سمير جعجع في الخامسة من بعد الظهر في مقام سيدة زحلة.

*****

□ عملية التسليم والتسلم بين الهيئة الإدارية السابقة لاتحاد لجان الأهل في المدارس الكاثوليكية في كسروان الفتوح وجبيل والهيئة الجديدة التي يترأسها مارون أبي نجم، جرت في قاعة الاجتماعات في مدرسة القديس يوسف لراهبات المحبة - زوق مكايل، وقدمت للحفل المسؤولة الإعلامية غريس فهد العتيق.

*****

□ «دار النورس» للنشر في بيروت أطلقت أحدث مؤلفات الكاتب والأكاديمي إيهاب القسطاوي المخصصة للأطفال تحت عنوان «يعطيك العافية يا وطن».

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٤/١٦:
٤٣ حركة طيران و٤٥٣٣ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٢١ رحلة، اقلاع ٢٢ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٢٠١٢ راكباً، مغادرة ٢٥٢١ راكباً وترانزيت لا أحد.

«غوغل» والبنتاغون يناقشان صفقة سرية للذكاء الاصطناعي

تُجري شركة غوغل التابعة لمجموعة ألفابت مفاوضات مع وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) بشأن اتفاق يسمح للبنتاغون بنشر نماذج الذكاء الاصطناعي «جيميني إيه آي» في بيئات سرية، بحسب ما أودره موقع «ذي إنفورميشن» يوم الخميس نقلًا عن مصدرين مطلعين.

ويناقش الطرفان إبرام اتفاق يسمح للبنتاغون باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي من «غوغل» في كافة الاستخدامات المشروعة.

واقترحت «غوغل» خلال المفاوضات إضافة بنود إلى عقدها مع الوزارة لمنع استخدام الذكاء الاصطناعي الخاص بها في المراقبة الجماعية المحلية أو الأسلحة ذاتية التشغيل دون رقابة بشرية مناسبة، بحسب ما نقلته «رويترز» عن «ذي إنفورميشن».

وقال مسؤول في البنتاغون إن الوزارة ستواصل نشر قدرات الذكاء الاصطناعي المتطورة من خلال شراكات صناعية قوية على جميع المستويات، دون تأكيد أي محادثات مع «غوغل».

وسيساعد إبرام صفقة مع البنتاغون «ألفابت» على توسيع علاقاتها الحكومية، في الوقت الذي تعمل فيه الولايات المتحدة بقوة على دمج الذكاء الاصطناعي في عملياتها لتقليل التكاليف وتسريع الأعمال الإدارية.

وأمر الرئيس الأميركي دونالد ترامب الوزارة بتغيير اسمها إلى وزارة الحرب، وهو تغيير سيتطلب إجراء من الكونغرس.

المصدر: العربية Businesss

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

بعد مفاوضات لـ٣ سنوات.. انتهت حرب دمرت أوروبا

لوحة تجسد توقيع اتفاق السلام بين الفرنسيين والإسبان

خلال النصف الثاني من القرن السابع عشر، أصبحت فرنسا القوة العسكرية المهيمنة بأوروبا حيث امتلكت الأخيرة جيشاً أثار قلق جيرانها. وفي المقابل، كسبت جمهورية هولندا مكانة هامة على الساحة الأوروبية بفضل تجارتها البحرية المزدهرة وهيمنتها على قسم كبير من الأسواق بأوروبا.

وفي الأثناء، أثارت التجارة المزدهرة لهولندا قلق الملك الفرنسي لويس الرابع عشر الذي خطط بتلك الفترة للتوسع بأوروبا وضم أراض جديدة لفرنسا. وأملاً في القضاء على عدوها التجاري، وضعت فرنسا خطة لغزو جمهورية هولندا والسيطرة عليها.

اندلاع الحرب الهولندية عام ١٦٧٢

بمساعدة كل من إنجلترا وكولونيا (Cologne)، باشرت فرنسا تدخلها العسكري ضد هولندا خلال مايو (أيار) ١٦٧٢. وبتلك الفترة، لقب الهولنديون هذا العام بعام الكوارث بسبب تعرضهم للغزو من كل جهة وتراجع تجارتهم بشكل مفاجئ. وفي البداية، انهارت الجبهة الهولندية بشكل سريع حيث سقطت العديد من المناطق بقبضة الفرنسيين.

لكن بحلول يوليو (تموز) ١٦٧٢، استقر الوضع بفضل تدخل حلفاء جمهورية هولندا. فبالتزامن مع بداية الغزو، تخوف جيران فرنسا من دور الأخيرة بالمنطقة وتعاظم نفوذها وقوتها العسكرية. وأملاً في الحفاظ على موازين القوى، شكلت كل من إسبانيا والإمبراطورية الرومانية المقدسة والدنمارك وبراندنبورغ - بروسيا (Brandenburg-Prussia) وجمهورية هولندا تحالفاً عسكرياً موجهاً ضد فرنسا. ومن جهتها، حافظت السويد على حيادها ببداية هذا النزاع قبل أن تتدخل لصالح فرنسا بحلول العام ١٦٧٥.

وخلال ما عرف بالحرب الهولندية التي استمرت للعام ١٦٧٩، دعمت إنجلترا التدخل الفرنسي ضد هولندا قبل أن تخرج من الحرب عام ١٦٧٤ عقب توقيعها لاتفاقية مع جمهورية هولندا تحولت على إثرها لموقف الحياد.

تكلفة الحرب ووجهات نظر مختلفة

ما بين عامي ١٦٧٦ و١٦٧٧، واجهت الدول المشاركة بهذه الحرب مصاعب عديدة. فحينها، تجاوز عدد الضحايا من كلا الطرفين ١٢٠ ألفا بين قتيل وجريح. فضلاً عن ذلك، قاتل الجميع على جبهات مختلفة. ولدعم مجهود الحرب، أثقلت هذه الدول كاهل رعاياها بالضرائب وصادرت كميات من المحاصيل كما أنفقت مبالغ طائلة على الجيوش والتسليح. ومع عدم قدرتهم على مواصلة القتال، مال الجميع لخيار السلم والبحث عن اتفاق لإنهاء الحرب.

بمدينة نايميخن (Nijmegen) الهولندية عام ١٦٧٦، انطلقت المفاوضات بين ممثلي كل من فرنسا وإسبانيا وجمهورية هولندا والإمبراطورية الرومانية المقدسة وبراندنبورغ - بروسيا والدنمارك. وفي الأثناء، كانت المفاوضات صعبة بسبب تضارب المصالح. فبينما حاولت فرنسا الحفاظ على مكاسبها خلال الحرب، طالبت هولندا بضمان أمنها واستقلالها وتحدثت إسبانيا عن أهمية استعادة الأراضي التي فقدتها بالحرب بينما أكدت الإمبراطورية الرومانية المقدسة على ضرورة كبح جموح القوة العسكرية الفرنسية وتهديدها للمنطقة.

اتفاقيات نايميخن

عقب مفاوضات صعبة استمرت لأشهر، أبرمت اتفاقيات سلام عديدة، فعام ١٦٧٨، أبرمت فرنسا اتفاقية سلام مع جمهورية هولندا وعدت من خلالها بضمان استقلال الأخيرة كما وافقت أيضا على إعادة قسم من الأراضي للهولنديين. وبنفس العام، أبرم اتفاق آخر مع إسبانيا حصلت من خلاله فرنسا على قسم من ممتلكات إسبانيا ضمن ما عرف بمناطق إسبانيا الهولندية. وبحلول العام ١٦٧٩، توصلت فرنسا لاتفاقيات مع كل من الإمبراطورية الرومانية المقدسة وبراندنبورغ - بروسيا أعادت من خلالها قسم من الأراضي التي انتزعتها بالحرب للأخيرتين.

وبعد نحو ٣ سنوات من المفاوضات، عرفت الحرب الهولندية نهايتها وتسببت بخلق واقع جديد بأوروبا حيث صنف الملك الفرنسي لويس الرابع عشر بأقوى رجال أوروبا بينما عرفت إسبانيا بداية تراجع مكانتها عقب خسائرها. ومن جهتها، حصلت جمهورية هولندا على اتفاقية ضمت لها استقلالها واستقرارها.

المصدر: العربية.نت

الهليون وجبة مجانية وسط غلاء الأسعار

رئيس مجلس البيئة في القبيات الدكتور انطوان ضاهر

نبتة الهليون

تحقيق موسى موسى

الهليون هو نبات طبيعي معمر يعيش ويعطي إنتاجًا لسنوات طويلة. تؤكل منه السيقان الطرية التي تظهر في بداية النمو بشكل مبروم يشبه القلم تماما وبحجمه وطوله ينبت على ساق واحدة من دون أوراق ويكون أملس في أوائل مراحل حياته ثم تظهر له أوراق شوكية وحين يبلغ مرحلة التخشب تظهر له أزهار في بذور صغيرة جرسيّة يعيش حول اشجار الزيتون واطراف الحقول والاودية والجبال بمناخ معتدل يتراوح ما بين ٣٠٠ متر و٧٠٠ عن سطح البحر ويولد على شكل شوكيات نسميها بلهجتنا اللبنانية (عليق) في تربة تتناسب مع نموه رملية او طينية ويعتبر من فصيلة السوسن ويرجعه آخرون إلى فصيلة الزنبق، ويعتبر من الأطعمة الفاخرة في لبنان وغير بلاد . ولجنيه يذهب الصبية والصيادين الى الحقول والاودية والجبال ويقطعون (تربينه الطري) اي قلمه من اعلى العليقة مع بداية فصل الربيع بشكل مجاني بلا مقابل مالي على طريقة (السليق) ثم يجعلونه مبوقا بشكل حزمة صغيرة ويعرضونه للبيع على الطرقات قرب البساتين بسعر ٣٠٠ الف للباقة الواحدة . وغيرهم يقطفه مجانا ويحمله لبيته لتناوله في اوقات الترويقة غالبا ممزوجا بالبيض المقلي وفي هذا الحالة يتباهى الصيادين بقول احدهم (تروقة هليون عبيض)

ولا يعرف للهليون اصل او زارع اول . بل ينمو في لبنان منذ العصر الفينيقي، وكان يُستخدم في تحضير الأطعمة والدواء. ويُعتبر من الوجبات الفاخرة في العصر العثماني، وكان يُقدم في المناسبات الخاصة

وفي القرن العشرين، أصبح الهليون من الأطعمة الشهيرة في لبنان .يُقدم في المطاعم ويزين كل الموائد اللبنانية ويُستخدم في تحضير العديد من الأطباق كما تطورت زراعته وانتاجه في الارياف اللبنانية واسست له مزارع خاصة ولكن ظل الهليون البري مفضلا على هليون المزارع .

ويقول رئيس مجلس البيئة في القبيات_عكار الدكتور انطوان ضاهر اننا اسسنا ورشة عمل من متطوعين من مختلف المناطق للاهتمام بغذائنا الطبيعي واحيينا عادة السليق واجرينا لها دورات تدريبية بالطبيعة بحيث نخرج الى الحقول ونتدرب ونتعرف على الحشائش التي تؤكل ومن ضمنها الهليون ثم (نسلق) كفايتنا من الحشائش ونطبخها ونحصل على وجبات غذائية مجانية مفيدة ولذيذة واهمها نبتة الهليون الذي ينموا في كل المناطق اللبنانية بشكل طبيعي ودون تدخل الانسان في رعايته او زراعته الا في المزارع والمشاتل الخاصة وله اسم علمي «asparagus acutifolius» ويؤكل نيئا ومطبوخا وله عدة منافع غذائية وطبية ويمكن إضافته إلى السلطات والحساء. والتوابل واستخدامه في تحضير الأطباق الرئيسية، وهو غني بالفيتامينات مثل فيتامين A و C و K يحتوي على الألياف المفيدة للجهاز الهضمي ومصدر جيد لمضادات الأكسدة وتخفيض ضغط الدم ويساعد في دعم الصحة العامة وتقوية المناعة للجسد وزراعته ليست صعبة، ومع القليل من العناية يمكن أن يعطي نباتات قوية وإنتاجًا جيدًا.

واوضح ضاهر ان بذوره متوفرة الآن بكمية محدودة للمهتمين بالزراعة المنزلية ويزداد الاهتمام بزراعته لانه من النباتات المعمرة التي يمكن أن تعطي إنتاجًا لسنوات طويلة بعد زراعتها. ويتحمل مختلف الظروف المناخية نسبيًا.

ويؤكد ضاهر ان للهليون قيمة غذائية عالية ويعتبر من الخضر الراقية في المطابخ العالمية.

ويعتبر صيادون الطيور البرية أن «البحث عن الهليون في الجبال والاودية يوفر متعة يقلّ نظيرها، حيث تجذب سيقان الهليون الباحثين عنها، وتدفعهم إلى المشي في الطبيعة أطول فترة ممكنة، وهذه رياضة في حدّ ذاتها. ووجبة الهليون نفسها لذيذة وغنية وخفيفة.

كل سبت

مين بدنا نصدِّق ...

نظرت الجدران ..إلى اهل البيت ..نظر البيت إلى السقف ..والسقف مثقوب بالأوهام ..والى الان لا احد يدري موقع الامان ..فالكل منتصر ...اهي العودة والدنيا خراب ودمار ..ومعالم الحدود تغيرت ..اهي مفاوضات وكم كيلو متر احتل ..زيادة كمنطقة عازلة ..قرب من الشر وغني له ..ام هي هدنة لتعب ساحق وقلق ماحق ..ام هي وقف إطلاق نار ..صاروخ مقابل ترسانة أسلحة ذكية ..ولاول مرة في تاريخ البشرية دولة لم تعلن الحرب ولم تحارب ..تفاوض ..وشو صعبة هل المهمة السيادية ..اما من يحارب ..لا يفاوض وما بين حرب وحزب نقطة وعمر اختفى ..واشهد يا تاريخ اي عمر يمر علينا ...ناس شافها الموت وناس شافت الموت ..والكل ضحية غدر حرب همجية ..وأهي هدنة .. نعمة من رب رحيم ..وقرار متحكم ..ام تتحول إلى نقمة عند الاختراق والصيد الثمين متحرك ..ماذا يعني وقف إطلاق النار :للوطن //استراحة مستباحة للعائلة // فرصة استرداد انفاس ورمي قلق ...أضاء الام إشعاعاً خوفها يضيء طرقات الاولاد ..نظرات اولادها خنجر يطعن الامان ..وكم من عائلة فقدت الام تيتمت او فقدت الاولاد فجعت ..او فقدت كاملة مكملة ..للدولة تمسك بوجود القرار ولاول مرة يفصل المسار ..شكراً سلام لثبات المواقف في بلد يحتاج امان السلام ..عمر تهرهر منه التساؤلات ...فتجمد الايام على لحظة منسية فالأمر لم ينته بعد ..يوجعني هذا القهر المجنون ..الساكت المحتار ..يوجعني من رحل بدون ذنب من صدق ..يوجعني سوء الخيار الذي أدى إلى الدمار يوجعني من قرر الحرب ولم يعرف النهاية ..اهي لعبة أدواتها الناس ام هي حظ متعوس ..ام هي خطة مدروسة متصلة ..والأرض ميدان اختبار ..ستوب يا وجع الزمان ستوب يا قهر كلمات التفكير ..فالحرب تشبههم ..الحرب تبلع الناس والموت صدى الروح ..آخ يا زمن وضعنا في وجه القهر والفقدان ..ستوب يا وجع الزمان ومين في ينسى وليش لازم ينسى ... كل مرة نقول خلص ..لتبتدأ حروب الآخرين عندنا نخسر البشر والأرض والبيت ..فيصبح الوطن في توهان ..شو بعد في ليقال ..والكلام خنجر ينحر السيادة ..شو بعد في ..في انه لاول مرة الدولة صارت دولة واثبتت حرصها على الكيان ..ففصل المسار ..لاول مرة وقف الاحساس صامتاً.. خائفاً من نقلة نوعية ..رائحتها بارود او ورد وريحان ..عنوانها ثقافة و.. الحياة لها ثقافة اما الموت لا ثقافة له ..ويا ريت فينا نمحي التاريخ او ما جرى وما ندرس الاولاد او الاحفاد شو عم يصير او صار ..يا ريت ..اهي فترة ضبابية ومن سيحاسب من والوطن متعب ..والقرار دولي كمش اللاعبين ..كم احتوى فكرها تلخبط المشاعر كم احتوى قلبها نار الحيرة . ودخان القلق ..كم خافت ودارت كم ارتعبت واعلنت ..وكم لملمت الخيبات ..ففي ناس كتير بلا بيوت وضيع فلا العمر قابل يحتضن تعب الايام ..ولا الايام قابلة تحتضن خوف الاحساس ..تمسكت بالمفتاح والقفل خربشت على الحيطان كلام غير مباح ضحكت النوافذ المغلقة يا ترى رح نتخطى والنسيان يمحي ..فالحرب والهدنة وجهان غير متقابلان وشو بشع يرجع يفتح المضيق وتخلص الحرب وما حدا عرف ليش هل الحرب ..فقط الشر استباح كل الامكنة ..صفحة سوداء .. مجلدات تدل عليهم ستبقى في ذاكرة التاريخ وربما البلد سيبقى ينادي حرباً بعد وقت او سنة او عمر ..وربما سندخل في مسار آخر ..بس الاكيد اننا الان في دوامة رمال متحركة ..مين بدنا نصدق ..صدقوني ..ما فينا نصدق إلا الدولة فهي من تحاول ان تبني البنيان ..وتتخلص من ارث بشع ..

فاديا قباني

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١٨ نيسان ١٩٨٩

مفاوضات الخليج تُستأنف الخميس المقبل

تبدأ يوم الخميس المقبل الجولة الرابعة من المباحثات المباشرة بين العراق وايران التي تجري تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة .

وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اعرب عن تفاؤله ان تمهد هذه الجولة من المباحثات السبيل لإحلال السلام بين البلدين .

قبل ٢٥ عاماً

١٨ نيسان ٢٠٠١

بيريز: الغارة رسالة لدمشق لكبح هجمات «حزب الله»

وجهت اسرائيل تهديداً أمس لسوريا وحملتها مسؤولية الهجمات التي يشنها حزب الله مدعية في الوقت نفسه انها تعمل على خفض حدة التوتر بعد الغارات الاسرائيلية على أهداف عسكرية سورية في لبنان.